بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs














الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الاثنين ٦ ذو الحجة ١٤٠٦هـ - ١١/٨/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨١٣

London - Monday, 11 August 1986 - Front Page No. 1 · Vol.9 No. 2813

ثمن العدد

PRICE LIST

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

الملك فهد والأمير عبد الله في كلمة شاملة لوفود الحجاج

الجهد والجهاد لاستعادة حقوق الفلسطينيين

نداء لايران لحقن الدماء ودعوة لوقفة صادقة لانقاذ لبنان

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من رفقي الطيب:

اعلن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز «ان المملكة العربية السعودية ملتزمة بتحمل واجباتها ومسؤولياتها تجاه ابناء الأمة الاسلامية، وماضية في سبيل انفاذ سياستها الخارجية حسبما رسمها المؤسس الباني الملك عبد العزيز طيب الله ثراه ومن اعقبه على حمل الامانة من ابنائه». وجددا موقف السعودية الثابت والمعلن عن القضية الفلسطينية واكدا انهما سيواصلان الجهد والجهاد لاستعادة الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة والعادلة والثابتة.

وشرح العاهل السعودي وولي عهده في الكلمة الجامعة الشاملة بمناسبة حج هذا العام في الحفل السنوي الكبير لاستقبال رؤساء بعثات الحج وممثلي الدول الاسلامية والتي تشرف بالقائها مساء امس وزير الاعلام السعودي السيد علي بن حسن الشاعر - سياسة المملكة على الصعيدين الخارجي والداخلي، فاكدا «ان سياسة المملكة العربية السعودية تنطلق من مبدأ التشاور والترائي مع الاشقاء بكل صراحة ووضوح في كل ما يتعلق بالقضايا المصيرية». ووصفا الحرب العراقية - الايرانية بانها «قصة دامية وجرح عميق اصاب الأمة الاسلامية في صميم فؤادها»، وجددا نداء مخلصا للقادة الايرانيين بان يتخذوا من هذه الايام القدسية فرصة طيبة لاعادة النظر في موقفهم وان يستجيبوا لنداءات الامة الاسلامية والعربية حقنا للدماء وحفاظا على امانة الثروة الاسلامية البشرية والمادية والآلية في البلدين المسلمين.

واشار العاهل السعودي وولي عهده الى الحرب اللبنانية التي مضى عليها اكثر من عشرة اعوام ولاتزال تشتعل نيرانها ويتجدد وقودها يوما بعد يوم فعبرا عن املهما في قدرة الشعب اللبناني على اعادة الدماء الحرة الابية الى شرايين الجسد اللبناني الكبير. ووجها التحية لصمود الشعب الافغاني المسلم المجاهد لقاء ما ابلاه في سبيل دينه ووطنه من نضال وكفاح ودعيا الى دعمه ومؤازرته ومساندته لتحرير ارضه واستعادة حريته وكيانه.

وفيما يلي نص الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

«وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا» صدق الله العظيم.

الحمد لله الذي اكرمنا بنعمة الاسلام وجعلنا خير امة اخرجت للناس والصلاة والسلام على الرسول الهادي الامين وعلى آله وصحبه اجمعين.

ايها الاخوة الافاضل رؤساء واعضاء بعثات الحج الى بيت الله الحرام، اخواننا ضيوف الرحمن من جميع الاقطار الاسلامية.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

فإن من دواعي سرورنا واعتزازنا وقد شرفنا رب البيت بخدمة الحرمين الشريفين ان نرحب بكم جميعا في هذه البقاع الطاهرة المقدسة باسمنا وباسم المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا في هذا اللقاء الاسلامي الكبير راجين لكم مع طيب الاقامة بيننا حجا مبرورا وسعيا مشكورا وذنبا مغفورا وتجارة لن تبور بإذن الله.

فها انتم اليوم وقد خرجتم من دياركم تاركين الاهل والولد تتجهون جميعا الى الخالق الباريء معتصمين بحبل الله وطامعين في رضاء الله وستقفون بعد حين على صعيد عرفات محرمين ملبين نداء الله بقلوب واجفة وابصار خاشعة ونفوس راضية مطمئنة.

ايها الاخوة..

في مثل هذا المقام من كل عام يتجدد اللقاء الايماني بيننا وبينكم كي نتفكر واياكم في امور ديننا ودنيانا، ونستعرض معا ما اصاب امتنا من البلاء والمحن والتمزق على ايدي اعدائنا الذين يتربصون بنا الدوائر ويبثون بيننا الفتن ويصنعون من حولنا المؤامرات لاضعاف قوتنا وتشتيت عزائمنا وانشغالنا عنهم بقتال بعضنا البعض. وتمر الايام وتمضي الاعوام ونحن ابناء الاسلام لا نزال في غفلة عن واقع امرنا وكأن الصراعات الدامية التي تدور على اجزاء من اوطاننا امرها لا يعنينا ولعلنا نسينا او تناسينا قول الرسول الكريم (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا)، وقوله عليه الصلاة والسلام (انما مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى). فأين نحن اليوم من هذه القواعد الايمانية العظيمة التي وضعها لنا رسول الله حيث قال (اما اني قد تركت فيكم ما ان تمسكتم به فلن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله وسنتي).

يا حجاج بيت الله..

ان تاريخ هذه الامة الاسلامية العظيمة

(التتمة على الصفحة ٢)

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يتوجه الى مكان الاحتفال محاطاً بكبار الضيوف من بينهم الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق والرئيس الجامبي داود جاوارا - واس.

الملك حسين يزور الامارات اليوم

عمان - ابوظبي - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

يقوم الملك حسين عاهل الاردن اليوم بزيارة قصيرة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يوما واحدا يلتقي خلالها مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وذكر ان محادثات الملك حسين والشيخ زايد ستتناول التطورات الراهنة على الساحة العربية وخاصة الحرب العراقية الايرانية.

وتأتي هذه الزيارة في مستهل زيارات يقوم بها العاهل الاردني لعدد من الدول العربية في نطاق التنسيق والتشاور مع القادة العرب.

انفجار في الضفة يصيب ٣ اسرائيليين

القدس المحتلة - ر: قال مسؤولون عسكريون ان ثلاثة جنود اسرائيليين اصيبوا بجروح طفيفة امس عندما انفجرت قنبلة على جانب الطريق في الضفة الغربية المحتلة وهم ينتظرون لنقلهم.

وقالوا انه يبدو ان فدائيين فلسطينيين وضعوا القنبلة التي كانت مخبأة تحت كومة من الصخور قرب مستوطنة افرات اليهودية جنوبي بيت لحم.

العزل السوفياتي الاسرائيلي:

المجر بعد بولندا خلال أسابيع ومطالبة موسكو بفتح «صنبور الهجرة»!

لندن - «الشرق الاوسط»
تل ابيب - الوكالات:

ينتظر ان تكون بولندا اول دولة من دول الكتلة السوفياتية تعيد علاقاتها مع اسرائيل، ربما في غضون اسابيع قليلة، تليها، في وقت لاحق المجر، وقد زار وفد من حكومة العدو وارسو قبل اسبوعين ضمن الاستعدادات الجارية لافتتاح مكتب التمثيل الاسرائيلي. في هذه الاثناء اوضحت الحكومة الاسرائيلية ان فتح صنبور الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي سيكون في مقدمة البنود المدرجة على جدول اعمال محادثات هلسنكي بعد اسبوع.

فقد صدر عن الاجتماع الاسبوعي للحكومة الاسرائيلية امس بيان جاء فيه ان الضغط على السوفيات للسماح بهجرة اليهود سيحتل المرتبة الاولى في المباحثات مع السوفيات يومي ١٨ و١٩ من الشهر الجاري في العاصمة الفنلندية. وكانت حكومة العدو قد عقدت اجتماعها الاسبوعي في القدس المحتلة امس وسط تظاهرات نظمت لافهام السوفيات ان اسرائيل بحاجة الى المزيد من اليهود لتكريس الاستيطان والتوسع.

والمؤكد ان غزل هلسنكي قد «اعطى ثماره» حتى قبل ان تبدأ محادثاته. فبالاضافة الى بولندا والمجر كان رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز قد توقع عودة العلاقات مع بكين في وقت اقرب مما ينتظره احد. كذلك ابلغ اسحق شامير، وزير الخارجية، راديو اسرائيل ليلة امس قوله ان الاتحاد السوفياتي بترتيبه اللقاء المنتظر مع الاسرائيليين في هلسنكي انما يشير الى اهتمامه باستئناف العلاقات الدبلوماسية.

بولندا والمجر

وذكرت صحيفتا «دافار» و«معاريف» في تل ابيب ان وفدا اسرائيليا برئاسة مساعد وزير الخارجية، يوف بيران، تفقد قبل اسبوعين مبنى السفارة الاسرائيلية سابقا في وارسو واجرى ترتيبات لاعادة افتتاحه. بل ان اجهزة الاعلام الاسرائيلية، التليفزيون ومحطات الاذاعة والصحف، توقعت افتتاح بعثة اسرائيلية في وارسو واخرى بولندية في اسرائيل في وقت لاحق من الشهر الجاري او في اوائل شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

واكد مسؤول بوزارة الخارجية الاسرائيلية ان البعثتين ستفتتحان في اطار اتفاق تم التوصل اليه خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي ويقضي بافتتاح البعثتين خلال عام.

واوضح المسؤول - الذي طلب عدم الافصاح عن هويته - ان العلاقات مع بولندا ستستأنف في المرحلة الاولى على مستوى «مكاتب المصالح»، وهو ادنى مستويات التمثيل الدبلوماسي، بل انه حدد اسم المسؤول الذي سيرأس مكتب المصالح الاسرائيلية في وارسو بانه موردخاي بالتزور، البولندي المولد، الذي كان سفير اسرائيل في جمهورية الدومينيكان.

كذلك تكهنت الصحف الاسرائيلية بان تكون المجر ثاني دول الكتلة السوفياتية في استئناف العلاقات مع اسرائيل.

١٠ جرحى في غارة اسرائيلية على مخيمات فلسطينية

صيدا (لبنان) - ر: قالت مصادر امنية ان طائرات هليكوبتر اسرائيلية قصفت امس بالصواريخ مخيمي عين الحلوة والمية ومية للاجئين الفلسطينيين القريبين من هذه المدينة الجنوبية الساحلية مما ادى الى اصابة عشرة اشخاص على الاقل بجروح.

واضافت المصادر تقول ان اربع طائرات هليكوبتر تحميها طائرتان مقاتلتان قصفت اربع قواعد للفدائيين في المخيمين وفي منطقة تقع جنوب صيدا. وقالت ان فتاة يبلغ عمرها ١٣ سنة كانت بين الجرحى.

وقالت مصادر فلسطينية ان معظم الجرحى كانوا من المدنيين وان طائرات الهليكوبتر اطلقت اكثر من ١٦ صاروخا من مسافة خمسة كيلومترات تقريبا كما ان طائرة مقاتلة اطلقت صاروخا ايضا على مخيم المية ومية لكن النيران الارضية اجبرتها على الابتعاد.

(راجع ص٢)

العراق: اعفاء وزير الزراعة وتعيين وزير للشباب

بغداد - ق.ن.ا: اصدر الرئيس العراقي صدام حسين امس مرسومين جمهوريين تم بموجب الاول اعفاء وزير الزراعة والاصلاح الزراعي صديق عبد اللطيف من منصبه وتعيين عزيز صالح حسن بدلا منه.

وذكر راديو بغداد انه تم بموجب المرسوم الثاني تعيين عبد الفتاح محمد وزيرا للشباب.

قبل زيارة بوش الأخيرة:

بروفة لهجوم نووي على السفارة الامريكية بالقاهرة!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قامت السفارة الامريكية في القاهرة باجراءات امنية يطلق عليها عسكريا «الاختبار الراقي» خلال الاسبوع الاخير من يوليو (تموز) الماضي استعدادا لزيارة نائب الرئيس الامريكي جورج بوش لمصر التي انتهت يوم ٥ اغسطس (اب) الحالي.

استقدمت السفارة عددا قليلا من خبرائها العسكريين حاملين لاجهزة وقاية مضادة «للقنابل النووية من الحجم الصغير».. طلبت السفارة من موظفيها الوصول الى مقر السفارة يوم الخميس ٣٠ يوليو (تموز) في العاشرة صباحا بدلا من الثامنة، وقامت خلالها ببروفة عملية لصد هجمة ارهابية بالقنابل النووية على مبنى السفارة والهجوم المضاد لهجوم منظمة ارهابية افترضت جماعة الامن الامريكية وقوعه اثناء زيارة نائب الرئيس الامريكي لمبنى السفارة.. كما تضمن برنامج التأمين الامريكي استخدام اجهزة وقاية ضد قنابل تخديرية تنشر دخانا قادرا على تخدير البشر المستهدفين بالهجوم لمدة ساعة واصابتهم بالشلل المؤقت. ويبدو ان نتائج الاختبار لم تحقق المعدل المطلوب من الوقاية، فتقرر الغاء برنامج زيارة بوش لمبنى السفارة بالعاصمة المصرية.

وكانت السفارة الامريكية بالقاهرة قد اجرت في الفترة الماضية اختبارا عمليا لاقتحام السور الخرساني الذي اقامته حول مبناها بحي جاردن سيتي بواسطة قنابل الليزر، واستعملت بديلا علميا كيمائيا سائلا لليزر حتى تتأكد من عدم قابلية اختراق تلك القنابل للسور ذات الخلطة الاسمنتية الخرسانية الخاصة التي وضعها خبراء المباني في ادارة مكافحة الارهاب الدولي بامريكا دون استخدام لقنابل ليزر من الذخيرة الحية!

العتيبة لـ «الشرق الأوسط»:

السعودية قدمت تضحية أخرى لانقاذ أوبك وانجاح الاتفاق

أسعار النفط ستصل إلى ٢٠ دولاراً

جنيف - «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب:

قال الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول في دولة الامارات العربية ان الاتفاق الذي اقرته منظمة الاوبك في مؤتمرها الذي انتهى الاسبوع الماضي كان خطوة ضرورية نتيجة الوضع الذي كانت تعانيه السوق.

واشار العتيبة في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» الى انه كان من الصعوبة بمكان التوصل لهذا الاتفاق لولا الدور الذي لعبته المملكة العربية السعودية وهنا لا بد ان ننوه بدورها الايجابي فلقد استطعنا بفضل الافكار الجديدة التي طرحها العاهل السعودي الملك فهد تحقيق تقدم في مهمتنا.

وقال ان ابرز دليل على الدور الذي لعبه الملك فهد في انجاح مؤتمر الاوبك الاخير هو قبول بلاده بالتخفيض الكبير ويقصد هنا في انتاجها والعودة الى حصص اصبحت في خبر كان وهذا دليل على تضحية اخرى من قبل السعودية.

وقال العتيبة ان الافكار الجديدة التي طرحها الملك فهد بخصوص موضوع الاسعار وضرورة العودة الى سعر ثابت تعد مقترحات جديدة وجديرة بالدراسة، نأمل ان نتمكن من دارستها خلال الاشهر القليلة القادمة ووضعها موضع التنفيذ.

وتحدث العتيبة عن الموقف في حال خرق اي دولة من الدول الاعضاء الاتفاق المبرم والخاص بالتزام كل دولة بحصص انتاجها وفق اتفاق اكتوبر ٨٤ انه في حال خرق اي دولة للاتفاق فانه سوف تجري اتصالات ويدعى لعقد مؤتمر استثنائي تسأل فيه الدول عن الدوافع والاسباب التي دفعتها لخرق الاتفاق. وفي حال عدم تراجعها فسوف تعتبر الدول الاعضاء ان الاتفاق ساقط.

وقال العتيبة ان اسعار النفط من الممكن ان تصل الى معدل ٢٠ دولارا خلال ايام وذلك نتيجة خطوة الاوبك بتخفيض انتاجها.

وقال ان هناك احتمالات لاستمرار العمل بالاتفاق الحالي اذا لم تتمكن الدول الاعضاء من التوصل الى اتفاق حول الحصص التي سوف تكون على جدول اعمال المؤتمر الاستثنائي الذي سيعقد في اكتوبر (تشرين الاول) القادم وعندها ستنظر الى تصور كل دولة حول حصتها وبالتالي وضع سقف مرن يتمشى مع وضع السوق. وقال ان كل المقترحات الخاصة بالحصص قد سقطت الان.

واضاف العتيبة: لقد كان هناك من يظن ان دول الخليج هي المسؤولة عما حدث في السوق البترولية وعما حدث داخل مؤتمر الاوبك ولكن وعقب الاعلان عن الاتفاق ثبت العكس تماما فدول الخليج تحملت العبء في الماضي وخلال هذا الاجتماع اي اجتماع المنظمة الماضي اثبتت مرة اخرى انها تضحي من اجل استقرار السوق ورفع الاسعار بمستويات مقبولة.

ووصف خطوة الاوبك بتخفيض الانتاج بانها خطوة جريئة ستؤدي الى تغيير مسار السوق من اتجاه الى اتجاه معاكس اي من تدهور الى تحسن.

معركة حسم في بيروت الشرقية

تمرد «وصراع أجنحة»: جعجع يفر وينذر المتمردين

بيروت - «الشرق الاوسط»:

ظلت المعارك مستمرة بحدة طوال امس وحتى ساعة متأخرة من الليل بين الاجنحة المتصارعة في «القوات اللبنانية» الكتائبية في بيروت الشرقية دون حسم الموقف العسكري لصالح اي من المتصارعين في حين اعطى سمير جعجع قائد القوات اللبنانية الذي فر الى جبيل مهلة للاجنحة الاخرى للانسحاب الى مواقعهم والاستسلام.

وفي غضون ذلك، اجرى الرئيس اللبناني امين الجميل اتصالات مع مختلف الاطراف المتصارعة في بيروت الشرقية لوقف المعارك الضارية التي لم تعرف خسائرها البشرية والمادية بعد..

وكانت المعارك الضارية قد بدأت من فجر امس في بيروت الشرقية وخاصة في مناطق الجعيتاوي والنهر ثم ما لبثت ان امتدت الى مناطق الحدث وبرج حمود وعين الرمانة وشملت بعد الظهر بلدتي قليعات وريفون في جبل كسروان ثم منطقة المتن.

وقالت المصادر المطلعة ان المعارك انفجرت فجرا بعد عملية تطهير شنتها القوات اللبنانية ضد ما سمتهم بمنشقين في بعض المواقع ببيروت الشرقية، ويقول انصار جعجع ان هؤلاء المنشقين يشتبه بكونهم مدبري حوادث السيارات المتفجرة الاخيرة في حي جعيتاوي وحي النهر.

ولدى قيام رجال جعجع بالعملية، جوبهوا بمقاومة عنيدة وان عددا كبيرا من قواتهم سقط في كمائن نصبت لهم ولم يستطيعوا السيطرة على الموقف مما ادى الى انسحابهم الى مواقع اخرى.

وقد قام رجال جعجع بقطع الطريق السريع الذي يربط الاشرفية بالمنطقة الداخلية من بيروت بمحاذاة الكارنتينا حيث مقر قيادة القوات اللبنانية، كما منعوا حركة المرور بين كسروان ومنطقة المتن حيث معقل حزب الكتائب.

وقد دعا حزب الكتائب الى وقف فوري للمعارك، حيث صرح رئيس الحزب جورج سعادة على اثر اجتماع طاريء عقده المكتب السياسي بان حزبه سيتخذ الاجراءات المناسبة، ولكنه لم يفصح عن طبيعتها.

وقالت بعض المصادر انه يعتقد ان لرجال الميليشيات المتمردين ارتباطات بالسيد فؤاد ابو ناضر ابن اخت الرئيس الجميل الذي اطاح به الدكتور جعجع من قيادة «القوات اللبنانية» في شهر مارس (اذار) سنة ١٩٨٥.

(التفاصيل ص ٢)

سري وليس للنشر!

رفضت دولة كبرى طلب جمهورية عربية خفض فوائدها المالية على ديون صفقات السلاح وتعللت بأن الفوائد المالية واحدة لـ ٣٦ دولة صديقة تحصل على السلاح.



الملك فهد وكبار الضيوف في قاعة الاستقبال





الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي يصل الى مكان الاحتفال برفقة الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق.



الأمير عبد الله برفقة رئيس جامبيا — واس.

● لقطات ●

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● بدأت وقائع حفل الاستقبال الكبير الذي اقامه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز تكريما لوفود حج هذا العام في تمام الساعة التاسعة والنصف حيث وصل العاهل السعودي وولي عهده، وكان في استقبالهما الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي وعدد من الامراء والوزراء وكبار المسؤولين.

● خلال الاستراحة التي سبقت توجه خادم الحرمين الشريفين الى قاعة «التضامن الاسلامي» بقصر «الحمراء» الجديد، تبادل الملك فهد حديثا وديا مع ضيفيه الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق والرئيس الجامبي داود جاوارا الذي عاد من المدينة المنورة بعد عصر امس بعد ما تشرف بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم والصلاة في المسجد النبوي الشريف.

● خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز رحبا بضيوف الرحمن وتبادلا معهم الاحاديث في كل ما يهم المسلمين وشؤونهم وقضاياهم.

● حضر حفل الاستقبال رؤساء باكستان وجامبيا والشيخ صقر القاسمي حاكم رأس الخيمة وابنه الشيخ سلطان بن صقر القاسمي، والنائب الثاني لرئيس تنزانيا وحاكم دولة زنجبار السيد ادريس عبد الوكيل، كما حضر الحفل المشير عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي الاعلى السابق في السودان وكان محل حفاوة وتقدير الجميع.

● حضر الحفل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان والامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني والامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة والامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية والامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة والامير تركي الفيصل والامير بندر بن سلطان سفير السعودية في واشنطن والامير فهد بن عبد الله بن محمد آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني والامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز والعلماء والوزراء وكبار المسؤولين السعوديين من مدنيين وعسكريين.

● وكان اللقاء الكبير بمثابة فرصة اطمأن فيها خادم الحرمين الشريفين وولي عهده على احوال حجاج بيت الله، واكدوا لهم ان المملكة العربية السعودية التي شرفها الله بوجود الحرمين الشريفين على ثراها سعيدة باستضافة ابناء الامة الاسلامية القادمين من كل حدب وصوب لهذا المؤتمر الاسلامي الكبير حج بيت الله الحرام وتبادل الآراء لما فيه عز وخير ومنعة الأمة الاسلامية. وقد تبادل الملك فهد وولي عهده الاحاديث مع ضيوف بيت الله الحرام في قضايا الاسلام والمسلمين وجددا لهم موقف المملكة العربية السعودية من هذه القضايا القائمة على اساس التضامن والتعاون ودعم القضايا بكافة الامكانات والقدرات.

● وفي نهاية الحفل تناول الجميع طعام العشاء على مائدة العاهل السعودي وولي عهده.

● تلقت جميع الوفود وضيوف بيت الله الحرام خلال هذا الحفل الكلمة الموجهة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وولي العهد الامير عبد الله الى الامتين الاسلامية والعربية والى حجاج بيت الله الحرام باللغات العربية والانجليزية والفرنسية التي قام وزير الاعلام الاستاذ علي بن حسن الشاعر بالقائها عبر وسائل الاعلام مساء امس. وابدت امتنانها الشديد لما تضمنته من معان سامية ودعوة كريمة للتضامن والاخوة.

● محمد عبد الرحمن ال الشيخ رئيس المراسم الملكية السعودية ومنصور الخريجي نائبه ومحمد الطبيشي وكيل المراسم الملكية ورجال المراسم الملكية كانوا شعلة من النشاط والعمل الدؤوب في الترحيب بالمدعوين ومرافقتهم في الاستقبال والتوديع.

اللجنة التنفيذية للمنظمة تناقش الاوضاع الفلسطينية في لبنان

بغداد ـ ق. ن. أ: واصلت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمس اجتماعاتها برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة لمناقشة الموضوعات المدرجة على جدول اعمال دورتها الحالية.

وصرح مصدر فلسطيني بأن اللجنة استعرضت في اجتماعين مطولين أمس الأول بحضور الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وضع الفلسطينيين في لبنان، وقال ان اللجنة ستناقش كذلك عددا من الامور التنظيمية والادارية والمالية التي تخص منظمة التحرير الفلسطينية.

واكدت اللجنة التنفيذية في بيان لمناسبة اختتام اعمالها في بغداد حرصها على العلاقات المميزة بين الشعبين الفلسطيني والاردني انطلاقا من قرارات المجلس الوطني في دوراته المتعاقبة ودعت الى ضرورة الاستمرار في تمتين وتنمية هذه العلاقات فيما اكدت حرصها على الرغبة في عودة العلاقات بينها وبين سورية الى مسارها الطبيعي على اساس الاحترام المتبادل واستقلال القرار الفلسطيني وعدم تدخل اي من الطرفين في شؤون الطرف الآخر الداخلية.

ورفضت اللجنة زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز الى المغرب واكدت من جديد على الدعوة التي وجهتها لعقد قمة عربية عاجلة لدراسة هذا الحدث على اعلى مستوى عربي، كما اعربت عن تقديرها لمبادرة الرئيس العراقي صدام حسين السلمية التي اعلنها مؤخرا لايقاف الحرب العراقية الايرانية.

مساع للقيادات اللبنانية لتحريك عجلة الحوار الوطني:
معارك حامية بين أجنحة القوات اللبنانية في مختلف أنحاء بيروت الشرقية

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

خاض العشرات من رجال الاجنحة المتنازعة في حزب الكتائب والقوات اللبنانية معارك متلاحقة وشديدة امتدت الى معظم مناطق بيروت الشرقية. فيما ذكر ان هذه المعارك التي بدأت شرارتها فجر امس تدور بين انصار سمير جعجع قائد القوات اللبنانية الذي فر من بيروت الشرقية الى منطقة جبيل وبين ائتلاف من انصار ايلي حبيقة القائد السابق للقوات ومارون مشعلاني المسؤول العسكري في الاشرفية. ولم يعرف حتى وقت لاحق من بعد ظهر امس مصير المحامي كريم بقرادوني نائب رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية.

وقد انفجرت هذه المعارك فجرا في مناطق مارمخائيل والنهر والجعيتاوي وعين الرمانة والحدث ثم ما لبثت ان امتدت الى الاشرفية ثم الى منطقة كسروان حيث وقعت بعد الظهر معارك حامية في بلدتي قليعات وريفون على بعد ٢٨ كيلومترا شمال شرقي بيروت.

وقد شملت المعارك بعض مواقع الجيش اللبناني الذي كثف حواجزه مقابل انتشار مسلحي القوات اللبنانية في منطقة الشفروليه وكذلك في منطقة المتن.

واقامت القوات اللبنانية سواتر ترابية في منطقة نهر ابراهيم ومنعت جنود الجيش اللبناني وقوات الأمن الداخلي من عبور المنطقة.

كما امتدت المعارك التي استخدمت فيها مدفعية الدبابات والقذائف الصاروخية والمباشرة والاسلحة الرشاشة الثقيلة الى مبنى التلفزيون التابع لسمير جعجع واذاعة القوات التابعة له المسماة بـ «صوت لبنان الحر» ومبنى جهاز الأمن والمخابرات التابعة له ايضا.

وذكرت مصادر امنية مطلعة ان مبنى المجلس الحربي الذي يضم مجلس قيادة القوات اللبنانية قد سقط في يد الموالين لحزب الكتائب والدكتور فؤاد ابو ناضر القائد السابق للقوات وابن شقيقة الرئيس اللبناني امين الجميل.

وقد ادى التوتر عند منطقة النهر الى قطع الطريق الرئيسي الى الشمال من بيروت.

وكما ادت الاشتباكات الى عرقلة اجراء امتحانات البكالوريا في بيروت الشرقية وظل الطلبة محتجزين في قاعات الامتحانات. وقد طمأنت اذاعة «صوت لبنان» اهالي الطلبة على مستقبل ابنائهم موضحة انه ستمنح فرصة جديدة للذين لم يتمكنوا من اداء هذه الامتحانات.

على هذا الصعيد، اتهم ايلي حبيقة القائد السابق للقوات اللبنانية، القيادة الحالية بالقيام بحملة اعتقالات في صفوف انصاره وانها بهذا الاجراء تجر البلاد الى الكارثة، كما تقود المسيحيين الى طريق مسدود.

وقد ادلى حبيقة بهذه التصريحات في مدينة زحلة عاصمة البقاع.

وقد اجتمع المكتب السياسي لحزب الكتائب ظهر امس في محاولة منه لوضع حد للاشتباكات التي تعتبر اول اشتباكات عنيفة من نوعها بعد الانقلاب الذي اطاح بايلي حبيقة من قيادة القوات اللبنانية.

وقد رفض ناطق باسم القوات اللبنانية التعليق على ما ذكره بعض سكان بيروت الشرقية من ان قوات جعجع كانت تحاول القضاء على حركة تمرد قامت بها احدى فئات القوات اللبنانية.

الحوار الوطني

على صعيد آخر، توقعت مصادر سياسية مطلعة ببيروت ان تتجه مساعي القيادات اللبنانية نحو تحريك عجلة الحوار الوطني بين مختلف الجهات اللبنانية استعدادا للاتفاق على صيغة مشروع حل وطني للازمة اللبنانية.

وذكرت هذه المصادر ان مجلس الوزراء اللبناني يبحث حاليا عن مكان لعقد جلسة طارئة لحكومة الوحدة الوطنية برئاسة السيد رشيد كرامي بناء على دعوة الهيئة الوزارية يوم الجمعة الماضي استعدادا لتحريك عجلة الحوار الوطني مشيرة الى ان البحث يتركز حاليا في منطقة المتحف ـ البربير واختيار احد المقرات الرسمية العديدة في هذه المنطقة والتي تشمل مبنى مجلس النواب او وزارة الصحة او المحكمة العسكرية او مقر اللجنة الامنية في سباق الخيل مكانا لعقد الجلسة.

وفي هذا الاطار، رحب الوزيران جوزيف الهاشم وزير الصحة والمواصلات وكميل شمعون وزير المالية والاسكان بفكرة عقد اجتماع طارئ لمجلس الوزراء برئاسة السيد رشيد كرامي ولكنهما اشترطا لحضورهما ان يكون الاجتماع تحضيريا لعقد مجلس الوزراء كاملا وان تكون مهمة الاجتماع الاعداد للحوار الوطني.

● من ناحية ثانية، انتقدت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية امس ما يطرح من مبادرات جديدة على الساحة اللبنانية وشددت على ضرورة تحقيق الخطوات الأمنية في كل لبنان.

وقالت الصحيفة ان اي حل في لبنان لا يستجيب لضرورات الأمن الوطني والشعبي هو حل مرفوض، وكل مبادرة لا تستوعب مقتضيات الوضع اللبناني، ولا تستند الى رؤية وطنية للحل الشامل تعتبر قاصرة، بل انها اقرب الى المناورة المكشوفة لمنع الحل.

تحليق اسرائيلي

من ناحية ثانية، قالت مصادر امنية ان طائرات حربية اسرائيلية حلقت فوق مدينة صيدا الساحلية الجنوبية ومخيمات اللاجئين القريبة منها في اعقاب هجوم شنه رجال المقاومة اللبنانية بمدفعية الهاون على موقع للميليشيات العميلة لاسرائيل.

وقالت المصادر ان الطائرات كانت كما يبدو قامت بطلعات استطلاعية امس في اعقاب الهجوم الذي وقع فجرا على موقع لميليشيات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي وذلك في تلال بلدة ياطر على بعد حوالي خمسة كيلومترات من الحدود الاسرائيلية.

وقالت المصادر ان القصف المركز ادى الى اشتعال حريق في الموقع كما سمعت اصوات انفجارات يعتقد انها نتجت عن انفجار ذخائر.

ويشرف الموقع الذي يقع ضمن قطاع امني اعلنته اسرائيل في جنوب لبنان على سلسلة من القرى بينها كفرا وياطر ومزرعة السيد ووادي الست، وقالت المصادر ان هذه القرى تعرضت في وقت لاحق لقصف مدفعي انتقامي من جيش لبنان الجنوبي العميل.

ولم تتوفر للمصادر معلومات فورية عن وقوع اصابات بسبب صعوبة الوصول الى القرى نتيجة القصف ورصاص القنص.

وقالت اذاعة «صوت الامل» الناطقة باسم ميليشيات لحد العميلة ان ما يزيد على ٣٧ قذيفة هاون من عيار ٨١ ملليمترا سقطت حول الموقع لكنها لم توقع اصابات بشرية.

الأمير سلطان يدشن فرقاطة حربية جديدة

الامير سلطان بن عبد العزيز في لقطة من الاحتفال

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ابراهيم علي الكناني:

اعلن الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي «ان القوات البحرية السعودية هي قوة سلام وخير لحماية امن البلاد وخدمة الاسلام والمسلمين وهي تترسم توجيهات جلالة الملك فهد بن عبد العزيز القائد الاعلى للقوات المسلحة العربية السعودية».

واضاف في تصريح لرجال الصحافة والاعلام لدى تدشينه لفرقاطة حربية سعودية جديدة بقاعدة الملك فيصل البحرية بجدة: «اننا نحمد الله كثيرا ان جاء اليوم الذي اصبحت فيه قيادة وصيانة هذه القطع البحرية سعودية مئة بالمئة بواسطة شباب سعودي مؤهل واكب بناء هذه السفن».

واكد الامير سلطان بن عبد العزيز انه ستنضم الى قطع القوات البحرية السعودية خلال الاسابيع القادمة آخر فرقاطة للعمل ضمن القطع البحرية.

واشار خلال رفع العلم السعودي على سفينة الملك فهد صباح امس الى انه بانضمام هذه الفرقاطة فسيتم استكمال مشروع الصواري.

كما اعرب عن اعتزازه وفخره لما وصلت اليه هذه القوات البحرية من تقدم ورقي وتشغيلها بأيد وطنية سعودية.

وكان الامير سلطان بن عبد العزيز قد وصل الى منطقة الوحدات العائمة بقاعدة الملك فيصل البحرية بالمنطقة الغربية صباح امس حيث كان في استقباله قائد القوات البحرية اللواء بحري ركن طلال سالم المفصي وقائد المنطقة الغربية اللواء طيار صالح السديس ونائب قائد القوات البحرية العقيد بحري ركن الامير فهد بن عبدالله بن محمد وقائد قاعدة الملك فيصل البحرية بالمنطقة الغربية وقادة وضباط القوات البحرية.

مجلس الوزراء الكويتي يقر برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية

الكويت ـ كونا: قرر مجلس الوزراء الكويتي في اجتماعه الاسبوعي العادي امس برئاسة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الموافقة على برنامج وزير المالية ورئيس اللجنة الاقتصادية والمالية جاسم محمد الخرافي الخاص بتسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة كجزء من توجهات الحكومة الرئيسية ومساعيها في اعادة الدورة الاقتصادية الى وضعها السليم.

وقال الامين العام لمجلس الوزراء السيد عبد العزيز محمد العتيبي عقب الجلسة أن المجلس استهل اجتماعه بالاطلاع على الرسالة الموجهة الى امير الكويت من الملك الحسن الثاني ملك المغرب بتاريخ ١٩٨٦/٧/٢٨ حول نتائج مباحثاته مع شمعون بيريز اثناء زيارته للمملكة المغربية.

وقدم السيد محمد الخرافي وزير المالية ورئيس اللجنة الاقتصادية والمالية تقرير اللجنة الخاص ببرنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة والاجراءات المقترحة لعلاج مشكلة المديونيات، واستعرض المجلس ما تضمنه البرنامج من تفاصيل تتعلق باجراءات التسوية المقترحة والقواعد التنظيمية لدعم البنوك والذي جاء محققا لتوجيهات امير الكويت في دعم الاقتصاد الوطني وتطويره ومتمشيا مع اولويات اهتمامات الحكومة التي تمثلت في خطاب ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الذي رسم التوجهات الرئيسية لبرنامج عمل الحكومة. وقد أكد المجلس حرصه من خلال هذا البرنامج على سلامة وضع المؤسسات المصرفية وتدعيم الثقة فيها وحماية النظام الاقتصادي والاجتماعي ومن منطلق كونهما مصلحة اقتصادية عليا.

كما أكد على تحقيق مبدأ العدالة والمساواة في اجراءات التسوية على اساس المركز المالي الفعلي للمدين وبموجب أسس وقواعد واضحة وعادلة وعلى ضرورة تأمين السكن والدخل المناسبين للمدينين بما يكفل لهم ولاسرهم مقومات الحياة الكريمة وذلك طبقا للتوجيهات الاميرية بهذا الشأن.

وفي النهاية اطمأن المجلس على سلامة وشمولية الاجراءات المنظمة لحل مشكلة المديونيات حلا شاملا وقرر الموافقة على برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة كجزء من توجهات الحكومة الرئيسية ومساعيها في اعادة الدورة الاقتصادية الى وضعها السليم وتكليف وزير المالية باتخاذ ما يلزم لتنفيذه.

اعلان اتفاق طابا

القاهرة ـ ي.ب.أ: انهت مصر واسرائيل امس اربعة اعوام من المفاوضات باعلان اتفاقهما على ما وصف بـ «آليات» طرح نزاع طابا على التحكيم الدولي.

لكن البيان المشترك الذي صدر في ختام جولة المفاوضات الاخيرة التي استغرقت ستة ايام اشار الى وجود قضيتين لم تحسما بعد الاولى تتعلق بتسمية قضاة التحكيم والثانية تتعلق بالصياغة الفنية للملحق اتفاقية طرح النزاع على التحكيم. والمتوقع حسم القضيتين خلال اسبوعين او ثلاثة.. لكن البيان الصادر يعني ان الجانبين اتفقا على صياغة الوثيقة الخاصة باحالة النزاع الى التحكيم. وهي الصيغة التي تتلخص اساسا في سؤال واحد يطلب من قضاة التحكيم القول بما اذا كانت طابا تقع «في الجانب المصري او الجانب الاسرائيلي للحدود».

ويتضمن الملحق المطلوب الاتفاق الفني بشأنه خريطة للمنطقة ومواقع علامات الحدود.

بحث العلاقات التربوية بين السعودية واليمن

صنعاء ـ واس: اجتمع وزير التربية والتعليم في الجمهورية العربية اليمنية السيد محمد عبد الله الجائفي أمس مع سفير المملكة العربية السعودية في صنعاء علي القفيدي.

العراق يعلن مقتل عدد آخر من المدنيين
البحرين واليمن تؤيدان مبادرة الرئيس العراقي لوقف الحرب

المنامة ـ صنعاء ـ بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

اعربت دولة البحرين والجمهورية العربية اليمنية أمس عن تأييدهما للمبادرة التي تقدم بها الرئيس العراقي صدام حسين لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية، كما اعربتا عن الأمل في أن تجد هذه المبادرة صداها الطيب لدى ايران.

فقد اعرب الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني خلال جلسة لمجلس الوزراء البحريني أمس عن أمله بأن تجد نداءات السلام صداها الطيب لايقاف الحرب حقنا لدماء المسلمين لكي يعم السلام والاستقرار في المنطقة وتوجيه الطاقات الهائلة لخدمة البناء والتنمية وتحقيق الرفاهية لأبناء المنطقة والعالم العربي والاسلامي.

اعربت الجمهورية العربية اليمنية من ناحيتها امس عن تأييدها للمبادرة الجديدة التي تقدم بها الرئيس العراقي صدام حسين لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية.

وناشد متحدث باسم وزارة الخارجية اليمنية ايران الاستجابة الصادقة المخلصة لهذه المبادرة ولجميع الجهود لانهاء الحرب حقنا لدماء المسلمين وحفاظا على موارد البلدين وإمكانياتهما لوتجيهها نحو الصهيونية العدو الحقيقي للأمة الاسلامية.

على صعيد آخر، اتهم العراق ايران بقتل ستة مدنيين آخرين أمس الأول في قصف بعيد المدى لمدينة البصرة ثانية اكبر مدنه وبإرسال قاذفات قنابل مقاتلة لمهاجمة مناطق سكنية قرب الحدود التركية.

وهذه هي المرة الثالثة في ثلاثة أيام التي يعلن فيها العراق سقوط قتلى من المدنيين في هجمات مدفعية وجوية ايرانية.

وذكرت انباء ان ما يربو على ١٠٠ شخص لقوا حتفهم منذ يوم الاربعاء الماضي عدد منهم في البصرة و ٨٤ في حلبجة وهي بلدة جبلية يسكنها ١٠ الاف شخص وتبعد ٢٤٠ كيلومترا شمال شرقي بغداد و ٢٠ كيلومترا عن الحدود الايرانية.

وتقول ايران انها صعدت هجماتها في الحرب على اهداف عسكرية وصناعية عراقية ردا على غارات جوية عراقية أسفرت عن مصرع ما يزيد عن ١٠٠ من المدنيين الايرانيين في الاسبوعين الماضيين كما زعمت المصادر الايرانية.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الطائرات الايرانية هاجمت أمس الأول منشآت نفطية قرب عقرة الواقعة على مسافة ٣٨٠ كيلومترا شمالي العاصمة العراقية وادعت الوكالة الايرانية ان قصف البصرة استهدف مراكز صناعية فقط.

وذكر تقرير صادر في بغداد أمس ان قاذفتي قنابل مقاتلتين ايرانيتين من طراز ف ـ ٥ عبرتا الحدود الى داخل المجال الجوي العراقي لمهاجمة أحياء سكنية في عقرة الواقعة قرب الحدود العراقية ـ التركية لكن نيران المدفعية المضادة للطائرات صدتهما.

وقال بيان عسكري ان قتلى البصرة كان بينهم اربعة أطفال وأن ٣٨ شخصا أصيبوا بجروح في حين دمر ٢٥ منزلا أو لحقت بها أضرار.

وقال مسؤولون في وزارة النفط العراقية انه لا توجد منشآت نفطية في عقرة أو بالقرب منها، وقالوا ان اقرب المنشآت النفطية اليها هو حقل نفط عين زالا على مسافة ١٢٠ كيلومترا في اتجاه الغرب.

وقد اثار تصعيد الهجمات على المناطق المدنية خلال الاسابيع الثلاثة الماضية حتى ولو كان عرضيا مخاوف من تجدد «حرب المدن» التي تفجرت بين ايران والعراق العام الماضي ولقي فيها مئات الأشخاص مصرعهم في ضربات جوية ومدفعية وصاروخية على مراكز سكانية رئيسية على جانبي جبهة القتال في حرب الخليج.

● في أبوظبي، اجتمع الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية بدولة الامارات أمس مع السيد طه رجب عريم سفير العراق في أبوظبي، حيث دار البحث حول تطورات الموقف على جبهة الحرب.

واكد السفير عريم على موقف العراق الداعي الى حل سلمي للنزاع بين البلدين بالطرق السلمية.

معرض الرياض في لندن يغلق أبوابه وهو في قمة نجاحه

اقبال على الاطلاع على نهضة السعودية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

أغلق معرض «الرياض بين الأمس واليوم» أبوابه للجمهور أمس (الاحد) بعد أن انتهت الفترة المقررة له في العاصمة البريطانية، والتي امتدت من ٣٠ يوليو (تموز) وحتى ١٠ أغسطس (آب).

وكان المعرض قد شكل خلال فترة إقامته، احد أهم الاحداث التي شهدتها مدينة لندن، وباعتراف معظم أجهزة الاعلام والصحافة البريطانية. فلم يسبق أن شهد معرض مماثل مثل هذا الاقبال وفي فترة زمنية مشابهة. إذ قدر عدد الذين زاروه أكثر من نصف مليون زائر وخلال عشرة أيام فقط. أي بمعدل خمسين الف شخص في اليوم الواحد. وبالرغم من الموقف السلبي لمعظم أجهزة الاعلام الغربية من أي حدث عربي ايجابي، إلا ان هذه الأجهزة أشادت وبإيجابية واضحة بمعرض الرياض، لأن الحدث كان أكبر حجماً من إمكانية حجبه او التقليل من أهميته ومساحة نجاحه. حتى أن صحيفة مهمة مثل «الجارديان» وصفته بما معناه انه أكثر المعارض نجاحا حاليا. وابدى العديد من المسؤولين البريطانيين آراءهم فيه، ضمن استفتاء اجرته «الشرق الاوسط» بأنهم دهشوا جداً من ثراء هذا المعرض وحسن تنظيمه. كما تحدث لـ «الشرق الاوسط» مواطنون بريطانيون عاديون، قائلين: لقد غير هذا المعرض الكثير من الآراء السلبية التي تعلقت في اذهاننا عن العرب ولسنوات طويلة. فليست الصحراء والخيام والجمال هي كل ما يملكه هذا الشعب، بل شاهدنا حقول القمح ومزارع الخضار الخضراء، والمصانع والمدارس الحديثة، تعرفنا على مهندسين واطباء، واكثر من هذا تعرفنا الى امير سعودي شاب، هو أحد رواد الفضاء الذين سافروا على متن المكوك الفضائي.

إن احد اهداف أي تحرك اعلامي وفي أي جزء من العالم، هو إزالة الغموض من ذهن مجموعة من الناس، أو تعديل صورة رسمت مشوهة، او إبراز حقيقة تحاول جهة من الجهات طمسها. وضمن هذا المقياس فأن معرض «الرياض بين الأمس واليوم» كحدث اعلامي الى جانب كونه حدثا حضاريا يهم العرب جميعاً، قد حقق كامل أهدافه في بريطانيا، وربما حقق اكثر من الهدف الذي رسم له. إذ استطاع أن يوصل حقيقة ما يجري في المملكة العربية السعودية من تطور اقتصادي وعمراني وثقافي وصحي، الى ملايين البريطانيين وفي خلال عشرة أيام. بالاضافة الى ما كتبته وقدمته أجهزة الاعلام بشكل ايجابي عن هذا المعرض وعن المملكة بشكل عام مخاطبا ملايين الناس.

ومن جهة أخرى، وضمن النشاطات التي رافقت معرض الرياض، أقامت اللجنة المنظمة للمعرض حفل عشاء مساء الأول من أمس (السبت) للعاملين في المعرض حضره الأمير عبد الله بن فيصل بن تركي امين عام الهيئة الملكية للجبيل وينبع وسفير المملكة العربية السعودية لدى بريطانيا السيد ناصر المنقور واعضاء اللجنة التحضيرية للمعرض بالاضافة الى جميع العاملين في المعرض وحشد كبير من الضيوف البريطانيين العرب. وقد اعرب وكيل أمانة مدينة الرياض للمشاريع والتخطيط، المهندس مساعد العنقري في كلمة له بهذه المناسبة عن شكره وشكر اللجنة لكل من ساهم في الجهود التي بذلت لانجاح هذا المعرض.

تتمات تتمات تتمات

حافل بأروع القصص وزاخر بالامجاد والانتصارات ولو عدنا الى سيرة الاباء والاجداد وتتبعنا مسيرة قادتنا الاشاوس منذ فجر الاسلام لعرفنا اسباب ما نحن عليه اليوم من الفرقة والتمزق والضياع .. فالنصر على اعدائنا يا إخوة الايمان لا يكتب لنا الا اذا نحن نصرنا الله وذاك هو وعد الله في قوله تعالى «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم».

كما ان النصر لا يتأتى الا باعداد القوة التي امرنا بها والقوة لا تستمد الا من عند الله ومن ابرز صفاتها .. الايمان بالله وحده وتوحيد ربوبيته والتمسك بتعاليم دينه الحنيف.

فالعودة الى الله والاعتماد عليه ايها الاخوة في كل امور ديننا ودنيانا هما بداية الخطوة الاولى على طريق النصر والاخلاص لله وحده في القول والعمل هو النور الذي يضيء لنا الدروب نحو التآخي والتعاضد وجمع الشمل وضم الصفوف وتوحيد الكلمة.

هذه بعض جوانب الصورة الروحية لمصادر القوة الحقيقية وبدونها نكون قد اخطأنا الطريق الصحيح الى بلوغ الاهداف والغايات.

مخاطر استمرار الحروب

اصحاب السعادة رؤساء البعثات لحج بيت الله، ضيوف الرحمن ..

لا شك ان جميع قيادات الأمة الاسلامية وشعوبها تدرك مخاطر استمرار الصراعات الدموية التي تدور رحاها منذ عدة سنوات فهذه الحرب اللبنانية وقد مضى عليها اكثر من عشرة اعوام لاتزال تشتعل نيرانها ويتجدد وقودها يوما بعد يوم وقد اودت حرب لبنان بخيرة رجاله ونسائه وبكل ما افاء الله عليه من النعم وعصفت بكل مصادر قوته وقوضت دعائم نهضته واقتصاده. ومع شديد الاسف تحطمت كل مساعي الخير التي بذلناها وبذلها الخيرون من الاشقاء على صخرة التحديات التي كونتها النزاعات الطائفية واذكتها التيارات الغريبة والدخيلة على لبنان في غفلة من اهله بعد ان كان بلدا آمنا مستقرا ينعم برغد العيش في رخاء وسلام ولا بد لنا ايها الاخوة من وقفة صادقة تعينه وتسانده وتعيد له لحمة شعبه وما اغتصب من ارض جنوبه في محاولة جادة لانقاذ ما تبقى فيه من الدعائم والمقومات.

والشعب اللبناني الذي صمد وصبر وصابر طوال هذه السنوات مع شقيقه الشعب الفلسطيني قادر بقدرة الله على اعادة الدماء الحرة الابية الى شرايين الجسد اللبناني الكبير.

اما شعب افغانستان المسلم المجاهد فله منا جميعا في هذا اللقاء الاسلامي العظيم تحية اعجاب واكبار لقاء ما ابلاه في سبيل دينه ووطنه من نضال وكفاح وما قد قدمه في سبيل الذود عن حياض ارضه وعقيدته من شهداء لا نخالهم الا احياء عند ربهم يرزقون. وما دام هذا هو واقع هذا الشعب الكريم ايها الاخوة فلا اقل من ان تحيطه الأمة الاسلامية بكل الوان الدعم والمؤازرة والمساندة الادبية والمالية كي تساعده على تحرير ارضه واستعادة حريته وكيانه ولنا في وحدة قيادته وتماسك قادته ثقة وأمل ورجاء.

الجهد والجهاد

هذا ما كان من لبنان وافغانستان فماذا عسانا نقول عن حرب العراق وايران .. انها قصة دامية وجرح عميق اصاب الامة الاسلامية في صميم فؤادها والنزيف الطاهر لايزال يتدفق من جسدها على مدى يزيد على ست سنوات وقد بذل قادة الأمة الاسلامية والعربية كل ما لديهم من المساعي المتواصلة والجهود المتتالية لوقف هذه الحرب الضروس وتحكيم الضمير في ارواح الضحايا الذين يتساقطون كل يوم بالعشرات والمئات وجميعهم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وكما تعلمون وللحقيقة والتاريخ لمسنا من العراق تجاوبا واستعدادا لانهاء القتال وبدء التفاهم على الاسس التي تكفل عودة السلام الى الشعبين المسلمين وبما يضمن حسن الجوار بين البلدين.

وبقينا ولا زلنا نتطلع الى ان تستجيب ايران الى نداءات الامة الاسلامية والعربية، حقنا للدماء وحفاظا على امانة الثروة الاسلامية البشرية والمادية والآلية في البلدين المسلمين وفي هذا الصدد ايها الاخوة الاكارم لا نملك الا ان نجدد اليوم معكم نداء مخلصا صادقا للقادة الايرانيين بأن يتخذوا من هذه الايام القدسية فرصة طيبة لاعادة النظر في موقفهم سائلين المولى العلي القدير ان ينير بصائرهم الى ما فيه صلاح هذه الأمة ومصير شعوبها انه سميع مجيب.

يا حجاج بيت الله ..

ان المملكة العربية السعودية وهي ترحب بكم اليوم وتجند كل امكاناتها في سبيل راحتكم وتيسير اداء فريضتكم والسهر على العناية بكل حاج كريم منكم يسرها ان تؤكد لكم ولجميع المسلمين ولابناء الأمة العربية في شتى الاقطار والامصار بأنها قائمة على تحمل واجباتها ومسؤولياتها تجاه ابناء الأمة الاسلامية ماضية في سبيل إنفاذ سياستها الخارجية حسبما رسمها المؤسس الباني الملك عبد العزيز ـ طيب الله ثراه ـ ومن اعقبه على حمل الامانة من اخواننا ـ رحمهم الله ـ حتى شرفنا الله بخدمة الحرمين الشريفين.

ومن ابرز اطر هذه السياسة حرصنا على تحقيق اهداف ومقررات القمم الاسلامية والعربية والتزامنا بميثاق الجامعة العربية مع العمل الجاد المتواصل والسعي الدؤوب لاقرار السلام في هذه المنطقة العربية وما حولها واستتباب الأمن على كل شبر من ارضها الغالية .. نتفانى في سبيل اشقائنا ونحافظ ما استطعنا على ترسيخ صلاتنا باصدقائنا على اساس واضح من الاحترام المتبادل والاستقلال التام في جميع شؤوننا السياسية. تنطلق سياستنا من مبدأ التشاور والتراضي مع الاشقاء بكل صراحة ووضوح في كل ما يتعلق بقضايانا المصيرية دونما تفرد او انعزال عن الجماعة ويد الله مع الجماعة. لا نقر التدخل في شؤون الاخرين وبالتالي لا نسمح لاحد بالتدخل في شؤوننا الداخلية. نتحاشى السيئة ونبادر بالحسنة وندعو الى الحكمة ونكره الصراعات العسكرية وندفع بالتي هي احسن غير اننا لا ولن نتهاون ابدا في امر نراه يمس مقدساتنا او يهدد امتنا او يبتغي الاذى بأوطاننا وشعوبنا ومقدراتنا، وسندافع عن كل هذه القيم بأرواحنا ودمائنا وبكل ما أوتينا من دعائم القوة وفي طليعتها ايماننا بالله وحده والتمسك بكتابه وسنة نبيه. وحسبنا في منهجنا هذا سلامة النية وراحة النفس وقناعة الضمير. نولي قضايا الأمة الاسلامية والعربية كل اهتمامنا من خلال العمل المشترك وفي طليعتها القضية الفلسطينية التي نخشى ان تكون اليوم في حالة حيرة على منعطفات الدروب. غير اننا لا نرى الا ما تراه قيادة الشعب الفلسطيني الممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية وسنواصل جهودنا وجهادنا في سبيل تحقيق المطالب العادلة للشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة الثابتة وهي استعادة الارض واقامة الوطن وحق تقرير المصير، حتى يكتب الله النصر للشعب الفلسطيني المغلوب على امره ويأخذ بيد قيادته الى طريق الرشاد.

ايها الاخوة ضيوف بيت الله ..

هذه لمحة سريعة عن واقع منهجنا في سياستنا الخارجية اما عن اعمالنا وانجازاتنا واوضاعنا الداخلية فاننا قبل كل شيء نتوجه الى الله بالشكر والحمد والثناء على نعمه وآلائه وما منّ به علينا من أمن شامل ورخاء وفير وعطاء غدق كثير اذ وفقنا الى استغلال ثرواتنا البشرية والمعدنية والمادية على أحسن وجه فاخضرت الارض بعد طول جدبها وتدفق الماء بعد قحط ونضوب وفاض الخير عن حاجتنا فامددناه للشقيق وصدرناه للصديق.

وفتحنا ابواب العلم والنور لكل مواطن ومواطنة دون مقابل واعددنا دور الشفاء ووفرنا الدواء لابناء شعبنا دون بذل او عناء .. ودارت عجلات المصانع بأيدي ابنائنا في كل الحقول لسد حاجات الوطن من المنتجات والسلع الضرورية في محاولة جادة لتحقيق الاكتفاء الذاتي والاعتماد على النفس بعد الله .. واوصلنا النور عبر شبكات الاضاءة الى القرى والهجر بعد المدن .. وربطنا المملكة قاصيها ودانيها بشبكة مواصلات حديثة فقرب البعيد والتقى الشمال بالجنوب والشرق بالغرب في اروع ما يكون التلاقي لابناء الاسرة السعودية الكبيرة التي أسهمت بسواعد ابنائها في كل ما تحقق بفضل الله من انجازات عظيمة في مختلف المجالات.

وانطلق صوت المملكة العربية السعودية بالكلمة الصادقة المتزنة في العواصم الاسلامية والعربية وحتى الغربية يعلن نداء الاسلام ويوصل الاذان الى كل الآذان فالله اكبر ولله الحمد.

ايها الاخوة الاكارم.

هذه لمحة عابرة اوردناها كعنوان لما ستشاهدونه باعينكم وتلمسونه بأيديكم من الحقائق الماثلة امامكم خلال اقامتكم الطيبة على هذه الارض الطيبة.

وفي ختام تحيتنا هذه نسأل الله ان يتقبل حجكم ويبارك سعيكم ويعيدكم الى اوطانكم سالمين غانمين.

كما اننا نجدها فرصة طيبة لتهنئتكم واخواننا المواطنين والمقيمين بيننا وجميع المسلمين في ارجاء المعمورة بمناسبة قرب حلول عيد الاضحى المبارك ـ اعاده الله على الجميع باليمن والأمن والرخاء والنصر المبين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقـريـر صـهيـوني يـكشـف المـؤامـرة

تكثيف الاستيطان يهدد بحرب بين المستوطنين والعرب في الأراضي المحتلة قبل عام ١٩٩٠

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - من وحيد عبد المجيد :

كان المعتاد حتى وقت قريب ان يأتي الهجوم على الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة من المصادر العربية سواء كانت رسمية او غير رسمية، وكانت بعض الحركات السلمية اليهودية التي تقف على هامش الخريطة السياسية في اسرائيل واهمها حركة «السلام الآن» تساهم في هذا الهجوم احيانا على اساس ان الاستيطان اصبح عقبة رئيسية امام جهود السلام في المنطقة.

ولكن لأول مرة يصدر الهجوم على الاستيطان من تيار يهودي متطرف انطلاقا من موقف يختلف تماما عن افكار حركة «السلام الآن»، فقد اصدرت مجموعة من المثقفين واساتذة الجامعات الاسرائيلية مؤخرا تقريرا بعنوان: «هل يخلق الاستيطان مقدمات حرب اهلية في اسرائيل».

واشارت احدى الصحف الاسرائيلية وهي «جيروزاليم بوست» الى ان هذه المجموعة تزمع انشاء حزب سياسي جديد يقوم برنامجه على ضرورة التوصل الى تسوية لمشكلة الضفة الغربية، لكنه يتميز عن حزب العمل الذي يتبنى مفهوم الحل الوسطي الاقليمي وفي الضفة الغربية وقطاع غزة بانه يجمع بين هذا الاتجاه العملي وبين عقائدية اليمين الاسرائيلي المتطرف في موقفه من العرب.

استيطان ضد الدولة

وهذا المزيج واضح فيما يطرحه التقرير الجديد من افكار بشأن مستقبل الصراع مع العرب واحتمالات وظروف تسويته، لكن اهم ما ينطوي عليه ذلك التقرير هو نقده لحركة الاستيطان الراهنة في الضفة الغربية فهو يميزها عن الاستيطان اليهودي التقليدي بعنصرين:

● الاول : ان الاستيطان الراهن لا يجري في اطار اقامة «دولة» ولكن في نطاق السعي لبناء قاعدة متكاملة رغم «الدولة» التي قامت بالفعل على ضم الضفة وغزة الى حد ما او على الاقل رفض اية تسوية سلمية بشأنهما.

● والثاني : ان الاستيطان الراهن يتميز على عكس تقاليد الاستيطان القديم بتفضيل التوسع الافقي، اي اقامة المزيد من المستوطنات بغض النظر عن التوسع الراسي اي ملئها بالمستوطنين.

ويرتب التقرير على ذلك ان المستوطنات لم تعد بهذا المعنى مجرد مؤسسات تهدف الى توسيع مساحة الرقعة اليهودية وتوطين يهود جدد عليها بل غدت ايضا اجهزة سياسية ذات هدف محدد: ابعاد شبح التسوية عن الضفة الغربية بالذات.

ولتحقيق ذلك تتميز المستوطنات الجديدة بتوفير مقومات الاستقلال الذاتي على قدر المستطاع فتقام داخل كل مستوطنة مرافق اساسية واجهزة اقتصادية واجتماعية ومجالس محلية، كما تتوفر للمستوطنات الجديدة قوة اقتصادية هائلة تظهر في جهاز ضخم من الشركات والمؤسسات المتقدمات.

ارتباط حكومي

ويلاحظ التقرير ان هذا الجهاز الاقتصادي اقيم ليس فقط لرفاهية المستوطنين ولكن ايضا لكي يظلوا مرتبطين بالحكومة وقدراتها.

ويوضح التقرير كذلك ان هذا التيار الاستيطاني الجديد يعمل بدأب لاقامة الاطر التنظيمية اللازمة لكي تصبح مستوطنات الضفة بالذات وغزة ايضا قوة قادرة على منع تكرار ما حدث في سيناء وهذا النشاط المحموم يثير استفزاز العرب في الضفة الغربية ويوجد احتكاكات شبه يومية بين المستوطنين الجدد وبين العرب تزيد من التوتر بين الطرفين.

ويخلص التقرير الى ان تصاعد التوتر بين المستوطنين الجدد والعرب بهذا المعدل قد يهدد بحرب اهلية في الاراضي المحتلة قبل عام ١٩٩٠، ويكشف التقرير النقاب عن ان المستوطنين الجدد يستعدون لمثل هذه الحرب بل وهددوا يوما بشنها من جانبهم في نهاية العام الماضي عندما شن بيريز حملته الخاصة بالحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة رغم ما هو ثابت من ان هذا الحكم الذاتي يرتبط بمخطط حزب العمل لمصادرة حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

فقد دعت مجلة يصدرها المستوطنون في الضفة الغربية بشكل غير دوري «حادوريم» الى خوض حرب اهلية اذا حاولت حكومة بيريز تسليم اي جزء من اراضي الضفة الغربية، واورد التقرير هذا النص من المقال الذي نشرته «حادوريم» وهو «ليستعد كل منا ذهنيا من الان للوقوف في يهودا وسامرا وغزة والاعراب عن اعتراضه ولو برفع السلاح ضد اخيه».

واشار التقرير الى ان وزير الدفاع الاسرائيلي رابين منع توزيع هذا العدد من المجلة على الفور.

من هم المستوطنون الجدد؟

ولا تتضح ابعاد هذا السيناريو الذي يقدمه التقرير الاسرائيلي الا بالتعرف على جذور ما يسميه بالتيار الاستيطاني الجديد.

والمرجح ان هذا التيار تبلورت معالمه الاساسية مع توقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية في مارس ١٩٧٩، فمع نشر الخرائط المرفقة بالمعاهدة والتي توضح خطوات الانسحاب الاسرائيلي من سيناء بدأ التنظيم الشبابي لحركة «جوش ايمونيم» الاستيطانية المعروفة نشاطا محموما لتنظيم معارضة للانسحاب من مستوطنات سيناء الست.

واتضح وقتها ان ذلك التنظيم الشبابي المعروف باسم «امانا» اكثر تطرفا من الحركة الام «جوش ايمونيم» التي ينتمي اليها. فقام «امانا» بجهود ضخمة للحيلولة دون مضي حكومة بيجن في تنفيذ الانسحاب من مستوطنات سيناء.

وفي ذلك الوقت اصبح من المعتاد كما يصف صحفي امريكي زار الضفة الغربية حينئذ مشاهدة مئات من الشباب اليهودي يلبسون القبعات السوداء ويقومون بمظاهرات عنيفة من اجل تدعيم الاستيطان في الضفة والاحتجاج على اخلاء مستوطنات سيناء.

لكن بفشل محاولات منع الانسحاب من تلك المستوطنات نظم «امانا» لقاء موسعا شاركت فيه عدة جماعات متطرفة اهمها:

- حركة جوش ايمونيم.
- حركة «كاخ» الارهابية المعروفة.
- جماعة البناء الصهيوني التي تنفذ عدة عمليات استيطانية في منطقة القدس ضمن مشروع «القدس الكبرى».
- جماعة الاتحاد الزراعي التي تقوم ببناء مستوطنات زراعية.
- شركة «اراضي جوديا وسماريا» التي انشئت عام ١٩٧٨ لشراء الاراضي في الضفة الغربية.

واسفر ذلك اللقاء عن اتفاق على ان تبذل الاطراف المجتمعة كل جهودها لمنع تكرار ما حدث في سيناء وتركيز النشاط الاستيطاني في الضفة الغربية، واصبحت هذه الجماعات تكون في مجموعها ما يطلبه عليه التقرير المشار اليه التيار الاستيطاني الجديد او المستوطنين الجدد.

هل تقوم حرب اهلية؟

لكن يبقى السؤال الان: هل يمكن ان يتحقق بالفعل الاحتمال الذي يتحدث عنه التقرير وهو نشوب حرب اهلية بسبب الاستيطان؟ والواضح ان التقرير تحدث ضمنيا ودون ان يصرح بذلك عن نوعين من هذه الحرب: اولهما حرب اهلية بين المستوطنين والعرب وثانيهما حرب اهلية بين المستوطنين والحكومة الاسرائيلية اي اجهزة الامن او سلطات الاحتلال او غيرها.

والمرجح ان النوع الاول هو الوارد بالفعل رغم انه لا يدخل في نطاق الحرب الاهلية بالمفهوم الدقيق، فهذه الحرب تقوم بين ابناء شعب واحد وليس بين ابناء شعب وغزاة محتلين.

ولذلك فالحرب المحتملة بين العرب والمستوطنين هي من نوع الحرب الوطنية التي يخوضها ابناء الارض المحتلة ضد الاحتلال بشكل عام بما في ذلك المستوطنون.

اما احتمالات الحرب الاهلية بين المستوطنين والحكومة فتبدو مستبعدة رغم ما يؤكده التقرير من استعداد المستوطنين الجدد لها، فمن واقع خبرة الحركة الصهيونية العالمية وتاريخها مع العرب يبدو من الوارد ان يتحول الخلاف بين الحكومة الاسرائيلية والتيار الاستيطاني الجديد - ان لم يكن قد تحول بالفعل - الى نوع من تقسيم العمل.

وعن اطاره يصبح موقف الحركة الاستيطانية الجديدة ورقة تستخدمها الحكومة الاسرائيلية لارغام العرب على القبول بمزيد من التنازلات في اية تسوية مقبلة وتعزيز موقفها التفاوضي في اية اتصالات مقبلة بشأن التسوية.

ومع ذلك يظل من الضروري ان يهتم الفكر العربي بمتابعة تطور العلاقة بين الحركة الاستيطانية الجديدة والحكومة الاسرائيلية في الفترة المقبلة الحاسمة بالنسبة لمستقبل المنطقة لامداد صناع القرار في العالم العربي بتصورات مدروسة عن المخططات الاسرائيلية المتعلقة بالاراضي المحتلة سواء على مستوى الاستيطان او تكتيكات التسوية.

صحيفة تونسية حكومية تتحدث عن اعتقال نجل مزالي

تونس - اف ب: ذكرت صحيفة «لابريس» الحكومية التونسية امس ان السيد مختار مزالي ابن رئيس وزراء تونس السابق محمد مزالي والمدير السابق للشركة التونسية لصناعات الالبان اعتقل بتهمة «سوء الادارة».

واضافت الصحيفة دون ذكر اية مصادر ان مختار مزالي وعددا من مساعديه اودعوا السجن وسيسألون عن جرائم تتعلق بسوء الادارة.

واضافت الصحيفة ان هذه الاعتقالات تأتي في اطار سياسة التطهير التي وضعها الرئيس الحبيب بورقيبة بهدف فرض احترام القيم الاخلاقية بالالتزام بالامانة والنزاهة والاستقامة حماية لمكتسبات الامة.

ولم تصدر حتى الان اية معلومات رسمية عن مسألة اعتقال مختار مزالي الذي ابعد اخيرا عن ادارة الشركة التونسية لصناعات الالبان.

وكان بيان رسمي قد صدر امس الاول واكتفى بالاشارة الى ان الرئيس بورقيبة عين مسؤولين جدد لرئاسة الشركة التونسية لصناعات الالبان وشركتين اخريين يتبعانها الاولى هي مجموعة محال تجارية كبرى تعرف باسم «المحال التجارية العامة» والثانية هي شركة لانتاج وتسويق التمر.

عبد الرحمن : لجنة تنفيذية جديدة بعد الحوار الفلسطيني بالجزائر

أبوظبي - ق.ن.ا : اكد السيد احمد عبد الرحمن المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية ان الطريق اصبح ممهدا في الوقت الراهن لعقد حوار بين فصائل المقاومة الفلسطينية بالجزائر لتحقيق الوحدة الوطنية وذلك بعد ان تم الاتفاق على النقاط الاساسية لورقة العمل السياسية بين الفصائل الفلسطينية الخمس.

واوضح المتحدث الفلسطيني في حديث لصحيفة «الاتحاد» امس انه سيعقب حوار الجزائر دعوة المجلس الوطني الفلسطيني للانعقاد في دورة جديدة تنبثق عنها لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية تشارك فيها بالضرورة الجبهة الديمقراطية والحزب الشيوعي وجبهة التحرير العربية وجبهة التحرير الفلسطينية بالاضافة الى حركة «فتح» والمستقلين.

الاردن : الافراج عن الفارين من الخدمة العسكرية

عمان - ق.ن.ا: اصدرت الحكومة الاردنية امس قرارا بالافراج عن الفارين من خدمة القوات المسلحة بما فيها خدمة العلم ممن امضوا نصف العقوبة المقررة.

كما تضمن القرار الذي صدر بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لتولي الملك حسين عاهل الاردن لسلطته الدستورية اليوم تخفيض مدة الاحكام على باقي المحكومين من الفئات المذكورة الى النصف.

اتفاق مصري كويتي بشأن قبول طلاب البلدين بالتعليم العالي

القاهرة - ق.ن.ا : تم الاتفاق بين وزارة التعليم المصرية وحكومة الكويت على معاملة الطلبة المصريين الحاصلين على الثانوية العامة من الكويت بنفس القواعد المتبعة مع زملائهم الحاصلين على الثانوية العامة من المملكة العربية السعودية.

وصرح الدكتور عبد المجيد السيد وكيل الوزارة والمسؤول عن مكتب تنسيق القبول بالجامعات المصرية ، انه وفقا لهذا الاتفاق فقد قبلت وزارة التعليم العالي اضافة درجات اعمال السنة في المجموع الكلي للطالب بعد ان كانت ترفض ذلك عند اجراء المعادلة بشرط الا تزيد نسبة هؤلاء الطلبة على ١ في المائة في الكليات العلمية و٥ في المائة في الكليات النظرية.

لندن : لا توجد دلائل على تورط ليبيا بهجوم اكروتيري

ابوظبي - كونا : اوضح المتحدثان باسم وزارتي الدفاع والخارجية البريطانيين انه لا توجد تطورات جديدة بشأن التعرف على هوية الاطراف المسؤولة عن الهجوم على القاعدة البريطانية في اكروتيري بقبرص يوم الاحد الماضي.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع في تصريح نشرته صحيفة «الاتحاد» الصادرة امس انه لا توجد لدى بريطانيا معلومات حول ما زعم عن هرب ستة ليبيين على متن طائرة عربية من قبرص مساء الثلاثاء الماضي.

ومن جهة اخرى ، قال المتحدث باسم الخارجية البريطانية في تصريح مماثل للصحيفة انه لا توجد دلائل لدى الحكومة البريطانية على تورط ليبيا في الهجوم.

مصادر صحفية بالامارات: بوش التقى مع شخصية سورية في العقبة

ابوظبي - كونا : قالت مصادر دبلوماسية في لندن ان جولة نائب الرئيس الامريكي جورج بوش في المنطقة مؤخرا تضمنت لقاء ثلاثيا عقد بصورة سرية اثناء وجود بوش في الاردن وان هذا الاجتماع ضم العاهل الاردني وشخصية سياسية سورية رفيعة المستوى.

واضافت المصادر في تصريح نشرته صحيفة «الاتحاد» الصادرة امس ان اللقاء جرى في عرض البحر قبالة ساحل مدينة العقبة على ظهر اليخت الخاص بالعاهل الاردني الذي تولى قيادته بنفسه وقد استمر الاجتماع الذي احيط بستار كثيف من الكتمان والتدابير الامنية قرابة الثلاث ساعات.

ولم تؤكد المصادر هوية الشخصية السورية التي حضرت الاجتماع الا انها رجحت ان يكون واحدا من اثنين اما نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام او وزير الخارجية فاروق الشرع.

واضافت المصادر ان الاجتماع تم بناء على رغبة نائب الرئيس الامريكي ووساطة قام بها مع دمشق العاهل الاردني.

نتائج امتحانات القبول للمرحلة الثانوية بالاردن

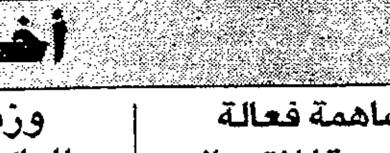
عمان - «الشرق الاوسط»:

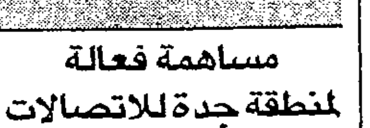
اعلنت وزارة التربية والتعليم الاردنية امس نتائج امتحانات مرحلة القبول للمرحلة الثانوية العامة.

وبلغ عدد المتقدمين لهذه الامتحانات ٥٤٥٣٠ طالبا وطالبة في الضفة الشرقية ، نجح منهم ٤٧٦٦١ اي بنسبة ٨٧,٤ بالمائة منها ٨٤,٦ بالمائة للذكور و٩٠,٤ بالمائة للاناث.

اما نتائج امتحانات طلاب الضفة الغربية المحتلة فستعلن خلال اليومين المقبلين ، حيث تقدم للامتحانات ١٧٧١٣ طالبا وطالبة.

لقطة من تسليم كسوة الكعبة المشرفة لسادن بيت الله الحرام بمكة المكرمة .





أخبار الحج

مساهمة فعالة لمنطقة جدة للاتصالات

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تساهم منطقة جدة للاتصالات مساهمة فعالة في تقديم خدمات الاتصال الهاتفي الدولي المباشر للحجاج خلال موسم الحج.

وقد افتتحت منطقة جدة مركز اتصالات الحج بمبنى المنطقة الغربية للاتصالات ويعمل طوال الـ ٢٤ ساعة ويربط بخطوط هاتفية ساخنة مع كل من ترنك جدة وكل من «ار. ام. سي» و«ان. ان. سي» الرياض ومكة المكرمة والمدينة المنورة ويقوم بجميع الاحتياجات ورصد واستقبال المعلومات اليومية وتسهيل مهمة الاتصال خلال فترة الحج، بالاضافة الى قيام مركز البرقيات الرئيسي بمهام الحركة البرقية الدولية الصادرة والواردة من والى مراكز البرق التي تخدم مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة وطرق مرور الحجاج.

وقد قامت المنطقة بتأسيس مكتب برق يعمل بصفة دائمة خلال فترة الحج بمدينة الجو بمطار الملك عبد العزيز الدولي لاستقبال البرقيات الدولية والداخلية من ضيوف الرحمن وتشغيل مكتب البرق بمدينة حجاج البحر خلال فترة الحج واستمرار تشغيل مكتب البرق بالصالة الجنوبية بمطار الملك عبد العزيز الدولي يوميا خلال فترة الحج وتشغيل مكتب التلكس العام بوسط المدينة في جدة بصفة يومية خلال عطلة الحج وتشغيل مكتب قبول البرقيات الرئيسي بالمجمع بالاضافة الى مركز البرقيات الرئيسي بالنزلة على مدى ٢٤ ساعة يوميا خلال عطلة الحج.

كما تقوم مقاسم العبور والدوائر الدولية والدوائر الخارجية بين مكة والمدينة المنورة بدور مهم في تمرير خدمات الاتصالات لمناطق الحج والمشاعر المقدسة وكذلك المناطق التي يمر بها الحجاج.

وقامت ادارة الاتصالات بالمنطقة الغربية بعقد عدة اجتماعات مع الشركة القائمة باعمال التشغيل والصيانة والمشاريع الخاصة بالميكروويف والكيبل المحوري والكيبل البحري ومرافق الاقمار الصناعية والدولية والمحلية والمحطات الساحلية وذلك لمراجعة الاستعدادات والترتيبات المبكرة الخاصة بخطة العمل خلال موسم الحج.

وتم التأكيد والتنسيق لفحص الاجهزة العاملة والاحتياطية لتوفير قطع الغيار اللازمة للمعدات والاجهزة وتوفير جهاز فني على مدى ٢٤ ساعة يوميا.

كما تم ترتيب امكانية قيام ادارة الخدمات الخاصة بتنفيذ جميع المتطلبات من دوائر وخطوط خاصة للدوائر الحكومية والشخصيات الهامة بالتنسيق مع مركز خدمات الحج بالمنطقة الغربية وادارة الحج والتركيبات وادارة الاتصالات بعيدة المدى بمنطقة جدة للاتصالات بترتيب نظام للعمل يغطي حاجة العمل خلال موسم الحج مع وجود فرق طوارىء ليلية لصيانة الشبكة.

منح سعودية لبعثة الحج السودانية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

قال حاج ماجد حاج موسى رئيس بعثة الحج السودانية هذا العام والامين العام للمجلس الاعلى للشؤون الدينية والاوقاف في السودان ان الخدمات التي تقدمها الحكومة السعودية للحجيج تفوق الوصف وتتضاعف كل عام، وهذا من واقع ملاحظاتي الشخصية كرئيس لجميع بعثات الحج السودانية خلال السنوات الماضية.

فعلى سبيل المثال منحتنا الحكومة السعودية هذا الموسم وحدات صحية متنقلة بكامل اجهزتها ومزودة بجهاز لاسلكي على اتصال مع المستشفيات الكبيرة السعودية، بالاضافة لمنح جميع البعثات الطبية المرافقة جميع الادوية وسيارة اسعاف مزودة مع كل بعثة.

ومن حسن الطالع ان مؤسسات الطوافة قامت بتوزيع الحجاج السودانيين على مراكز تقع حول مواقع مكاتب بعثة الحج السودانية في عرفة ومنى.

واضاف حاج ماجد حاج موسى في تصريحه لـ «الشرق الاوسط» ان عدد الحجاج السودانيين هذا الموسم واحد وعشرون الفا واربعمائة حاج تم اختيارهم من بين ٢٧ الف طلب تقدم بها الراغبون في اداء الفريضة وكانت لنا شروط محددة للموافقة على طلب الحج بالنسبة للرجال البلوغ والاستطاعة وبالنسبة للنساء اقل من ٥٠ عاما ان تكون بصحبة زوج او محرم وللنساء اكثر من ٥٠ عاما ان تكون بصحبة «رفقة مأمونة» ونحمد الله ان جميع الحجاج السودانيين يتمتعون بصحة جيدة ولا وجود لاي امراض بينهم.

وعن حجم البعثة السودانية هذا الموسم قال الامين العام للمجلس الاعلى للشؤون الدينية والاوقاف في السودان انها تضم ١٥٩ عضوا وتتكون من ست شعب مختلفة للعناية بالحجاج السودانيين وهي الشعب الدينية والادارية والطبية والاعلامية والمالية والجوازات وتتوزع مكاتب عديدة للبعثة السودانية في مقرها بجدة وبمطار الملك عبد العزيز وبمكة المكرمة والمدينة المنورة وعرفات ومنى.

وزير التعليم الباكستاني ينوه بجهود الرابطة

منى - «الشرق الاوسط» من عامر مصطفى عبيد:

اكد الدكتور مالك نسيم احمد وزير التعليم الاتحادي بباكستان على اهمية موضوع الندوة الاسلامية العالمية التي نظمتها رابطة العالم الاسلامي في هذا العام لما فيها من ايقاظ لشعور واحساس المسلمين والعمل على صيانة وحدتهم وقد اخذوا التعليم كاساس لان التربية هي بداية البدايات من وجهة نظر الدين ومن غيره..

واضاف بان الندوة كانت مهمة جدا وذلك لمشاركة نخبة من المربين والخبراء فيها في محاولة لصياغة وحدة فكرية للامة الاسلامية وايجاد طريقة للجمع بين العلوم والقيم الاسلامية التي تبعث الصورة في المسلمين ثانية.

وقال ان هذه القضية هي احدى قضايا الساعة ولها مساس بحياة الامة، لذا اوجه شكري وتهنئتي للامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي على اختيارها لهذا الموضوع الذي يعالج قضايا ومشاكل الامة الاسلامية في الصميم.

واعرب عن امله في ان يوفق خبراء التربية والمربين المسلمين الى النهوض بالعمل الاسلامي وان يهدي الجميع الى الصراط المستقيم وان يوفق المشاركين للوصول الى توصيات ونتائج مثمرة للعالم الاسلامي بشكل عام...

جهود الكشافة العربية السعودية

مكة المكرمة - «الشرق الاوسط» من عبد الرزاق بشير:

في اطار الخطة العامة لموسم حج هذا العام والتي اقرتها لجنة الحج المركزية، فقد بدأت جمعية الكشافة العربية السعودية نشاطها المكثف من اجل خدمة ضيوف الرحمن في كل من مكة المكرمة وبقية المشاعر المقدسة.

وقد فرغت الجهات المسؤولة من اعداد معسكرات كبيرة في كل من مكة المكرمة ومنى وعرفات وهي مجهزة بكل ما من شأنه خدمة ضيوف الرحمن والعمل على راحتهم والحفاظ على امنهم.

ويجيء هذا الجهد الكبير متزامنا مع مجهودات المؤسسات الاخرى العاملة في مجال الحج والتي تهدف الى تعميق المفاهيم الاسلامية السامية من جهة والى تأكيد مكانة المملكة المرموقة بين جميع دول العالم من جهة ثانية.

وستساهم جمعية الكشافة العربية السعودية في عدد من النشاطات منها:

- التوعية العامة التي تهدف الى توجيه الحجاج لاداء مناسكهم المختلفة.
- تزويد المطبوعات والنشرات والمصاحف وكتب التفسير والمساهمة في الندوات الثقافية المختلفة.
- تأمين سلامة الحجاج والعمل على عدم تخلفهم عن جماعتهم.
- العمل على تذليل الصعاب التي تواجه بعض ضيوف الرحمن كاختلاف لغاتهم.
- ارشاد الحجاج الى الالتزام بالتعليمات الصادرة من قبل المسؤولين السعوديين.
- العمل مع بعض الجهات ذات العلاقة كاذاعة اسماء التائهين في كل من منى وعرفات.
- المساهمة في حفظ النظام العام.

ويشترك في هذه المعسكرات الكشفية اكثر من الف كشاف يمثلون جميع المناطق التعليمية بالمملكة العربية السعودية.

توفير المواد التموينية لضيوف الرحمن

الرياض - واس : اكد وزير التجارة الدكتور سليمان السليم ان الوزارة اتخذت جميع الترتيبات بالتنسيق مع الاجهزة المعنية بامور الحج لضمان توفير الاحتياجات المقدرة لحجاج بيت الله الحرام من المواد التموينية والسلع الغذائية الرئيسية وان اهمية خاصة قد وجهت للمواد الحيوية للموسم كالثلج والمياه المبردة والعصير ونحوها.

واوضح في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان ما تشهده المواسم كل عام من تأمين كاف للاحتياجات وباسعار مناسبة انما يعكس واقع الحال بالمملكة التي نجحت بفضل الله ثم بالسياسة الحكيمة في توفير جميع سبل العيش الكريم لمواطنيها ولسائر المقيمين والوافدين لاداء الحج والعمرة.

واشار الوزير الى ان الدولة قدمت الدعم المالي السخي للمحافظة على اسعار مجموعة السلع التموينية الرئيسية طوال السنوات الماضية دون ان تلحقها اثار الغلاء العالمي وان الوزارة قد اتخذت من الاجراءات ما ساعد على اجتياز ظروف سنوات البناء بما رافقها من ضغوط على المرافق الاقتصادية والتي كانت في طور التنمية والتطوير رغم ما طرأ على مستويات الدخول من زيادة وما لحق معدلات الاستهلاك من نمو مطرد.

وقال ان اسعار مجموعة السلع التموينية الرئيسية لازالت عند نفس مستوياتها تقريبا التي كانت عليها قبل اكثر من اثني عشر عاما.

رئيس بعثة الحج الأردنية ينوه بجهود القيادة السعودية في خدمة الحجيج

منى - «الشرق الاوسط» :

أشاد الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية والمقدسات الاسلامية في المملكة الاردنية ورئيس بعثات الحج الاردنية لهذا العام بالجهود الخيرة التي تبذلها المملكة العربية السعودية وعلى رأسها الملك فهد بن عبد العزيز الذي يشرفه ان يكون خادما للحرمين الشريفين والقائم على أمر الحجيج في هذه البلاد المقدسة .

وأضاف : « بأن هذه الجهود التي تقدمها حكومته الرشيدة تتسم باضطراد التقدم وحسن الأداء والعمل على تيسير امور الحج واداء المناسك بسهولة مما يجعل السنة المسلمين حجاجا وغير حجاج يلهجون بالشكر والثناء على الخدمات العامة والخاصة التي تؤديها المملكة العربية السعودية لضيوف الرحمن وهي متشعبة وكثيرة » .

وتمنى الدكتور عبد العزيز الخياط من الله ان يسبغ نعمه على هذا البلد الطيب وعلى البلاد الاسلامية ظاهره وباطنه وان يجعلهم يدا واحدا وصفا واحدا في العمل على رفعة الاسلام ونهضة المسلمين وانقاذ البلاد الاسلامية المستضعفة من المعاناة التي يعانون ولاسيما في فلسطين وافغانستان » .

جاء هذا في تصريح ادلى به عقب لقائه صباح امس - الأحد - بالامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف بمكتبه بمبنى ضيافة الرابطة بمنى .

وأضاف الوزير الاردني في تصريحه: « بأن لقاءه مع الأمين العام للرابطة قد تطرق الى بحث شؤون الدعوة الاسلامية وسبل دعمها على المستويين الفردي والرسمي في بلاد غير المسلمين وتثبيت الاسلام في نفوس المسلمين في البلاد الاسلامية والعمل على تنسيق الجهود بين الرابطة ووزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردنية » .

وقال « ان البحث قد تطرق الى سبل التنسيق بين الرابطة والوزارة الاردنية للتعاون لاعداد المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد في البحر الكاريبي في ديسمبر القادم والذي ستنظمه الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي ».

فكرة

مصطفى أمين

قرأت في جريدة «الوفد» خبرا لا اريد ان اصدقه ، وهو ان وزارة الداخلية تتصنت الآن على حوالي ستة آلاف خط تليفوني في انحاء مصر بواسطة الأجهزة الحديثة التي اشترتها الوزارة مؤخرا وتبلغ قيمتها ٢٢ مليون دولار !

وانتظرت يوم الجمعة والسبت ، لتكذيب الخبر ! فهذا خبر خطير مزعج للشعب المصري يلطخ سمعة البلد ويشوه صورته ويجعلنا نعود الى الستينيات من جديد !

ستة آلاف تليفون في مصر تحت الرقابة ! معنى ذلك ان كل تليفونات الوزراء مراقبة ، وكل تليفونات المعارضين مراقبة وكل تليفونات الصحافيين مراقبة . وان الحكومة تمضي وقتها في الاستماع للمحادثات الشخصية بين الزوج وزوجته ، وبين رجل الاعمال وشركائه ، وبين المعارض وزميله .

ويظهر اننا نسينا ان الرئيس نيكسون رئيس الولايات المتحدة ارغم على الاستقالة من منصبه لأنه تصنت على تليفونات خمسة من زعماء المعارضة .

ويظهر اننا نسينا ان الرئيس انور السادات اعلن ان التصنت على التليفونات قد انتهى واحرق بنفسه الشرائط التي حوت تسجيلات المحادثات التليفونية علنا في فناء وزارة الداخلية !

ويظهر كذلك اننا نسينا ان التصنت على التليفونات هو سلاح ذو حدين ، وان الذين امروا بمراقبة تليفونات خصومهم اكتشفوا في نهاية الامر ان تليفوناتهم هم كانت مراقبة ايضا . وذهلوا وهم يستمعون في المحكمة الى اصواتهم وهي تتحدث همسا !

ثم نعجب عندما نسمع ان ٢٢ مليون دولار دفعت لشراء اجهزة تصنت جديدة ، لان اجهزة التصنت القديمة لا تكفي . ثم نعلم ان سر ازمة الصابون التي نكدت الحياة على الشعب هي اننا لم نجد ٢٠ مليون دولار لشراء الزيوت التي يصنع منها الصابون ! وهكذا فضلنا ألا يجد الشعب صابونة يغسل بها وجهه على ان نحرم من رفاهية شراء اجهزة تصنت نستمع بواسطتها بسماع الاحاديث الشخصية في التليفونات !

حقوق الانسان تمنع التصنت على التليفونات . وقانون العقوبات يعاقب الوزير اذا تصنت على التليفونات بغير اذن النائب العام . والنائب العام لا يمكن ان يأذن بالتصنت على تليفون الا اذا كان صاحبه متهما في جريمة ولا يستمر التصنت الا مدة معينة . ولا يستطيع النائب العام ان يأمر بالتصنت على ستة آلاف تليفون !

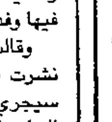
الشعب يرفض ان يعود الى جحيم الستينيات !

تقليص مراكز الاستيعاب الاسرائيلية الخاصة بـ «الفلاشا»

عمان - وكالات الانباء : تفيد انباء الارض المحتلة ان جوا من التوتر يسود اوساط شعبة الهجرة والاستيعاب التابعة للوكالة اليهودية وذلك في اعقاب قرار اتخذه رئيس شعبة الهجرة في الوكالة حاييم اهارون قبل يومين بفصل ثلاثمائة من العاملين الاجتماعيين الذين يقومون برعاية شؤون اليهود من طائفة «الفلاشا» القادمين من اثيوبيا .

كما تضمن القرار اغلاق خمسة مراكز كبيرة كانت قد اقيمت لاستيعاب القادمين الجدد .

ويبدو ان قرار الحاخامين الاسرائيليين الذي اتخذ في وقت سابق ضد يهود «الفلاشا» واخضاعهم لطقوس صهيونية وعدم مساواتهم مع اليهود القادمين من دول أخرى قد جعل الوكالة اليهودية تقلص مراكز الاستيعاب الخاصة بالفلاشا .



عدد الحجاج المصريين

الرياض - مكتب « الشرق الأوسط » :

وصل عدد الحجاج المصريين لموسم حج هذا العام الى ٦٠ الف حاج وصلوا جميعهم للديار السعودية عن طريق الجو والبحر .

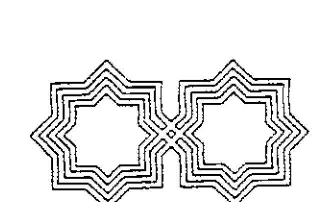
ويرأس بعثة الحج المصرية الدكتور صلاح حامد وزير المالية وعضوية وزير مجلس الشعب والشورى الوزير عبد الحميد رضوان ووزيرة الشؤون الاجتماعية والتأمينات الدكتورة آمال عثمان ومحافظ الفيوم الوزير ثروت عطا الله والسفير سيد ابوزيد عمر .

كما تضم البعثة المصرية ممثلين للوزارات المختلفة معظمهم بدرجة وكيل وزارة ومن رئاسة الجمهورية ومن مجلس الشعب .

وزير الدفاع العراقي يزور مصر اليوم

الكويت - كونا : يبدأ الفريق اول عدنان خير الله وزير الدفاع العراقي اليوم زيارة رسمية لمصر تستغرق بضعة أيام يرافقه فيها وفد عسكري عالي المستوى .

وقالت صحيفة «الوطن» الكويتية التي نشرت النبأ امس ان الفريق اول خير الله سيجري محادثات عسكرية مع المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري تتعلق بتدعيم التعاون العسكري اضافة الى بعض القضايا الخاصة بالمساعدات العسكرية المصرية للعراق .



خبير نفطي بريطاني :
السعودية تلعب دوراً حيويًا في تدعيم أوبك
استقرار السوق يتطلب تعاونًا واستراتيجية طويلة الأمد

لندن - «الشرق الاوسط»:

ذكرت دراسة اعدها روبرت مابرو المحاضر بجامعة اوكسفورد ومدير مركز ابحاث الطاقة بها ان المملكة العربية السعودية ادركت عندما قفزت اسعار النفط الخام الى ذروتها عامي ٧٩ و١٩٨٠ انه من الضروري التوصل لاستراتيجية مستقبلية بشأن الاسعار. وحاولت المملكة بحكمة ان تقود اوبك في هذا الاتجاه ، ولكن اعضاء آخرين في اوبك لم يستطيعوا ان يتفهموا الفائدة من وراء هذا الاتجاه .

واشار مابرو في دراسته التي تصدر اليوم ضمن موضوعات النسخة الانجليزية من مجلة «شؤون عربية» - وهي المجلة الفصلية التي تصدرها جامعة الدول العربية - الى ان المملكة العربية السعودية استمرت رغم ذلك في محاولاتها الدفاع عن سعر اوبك في الوقت الذي اتجهت فيه الاسعار للانخفاض . ففي عام ١٩٨٥ رفضت السعودية الدخول في مجال المنافسة السعرية وحرصت على الدفاع عن سعر الاساس لنفط اوبك الذي كان يبلغ ٢٨ دولارا للبرميل ، رغم ما يعنيه ذلك من تعرض ايراداتها للانخفاض نتيجة تحول المشترين الى النفط الارخص .

وعندما وصلت الامور الى درجة ان مستهلكي النفط السعودي اصبحوا غير قادرين على الشراء بسعر ٢٨ دولارا للبرميل في الوقت الذي كانت السوق فيه غارقة بالنفط باسعار اقل ، فان المملكة العربية السعودية لفتت انتباه منتجي النفط داخل وخارج اوبك الى انها لا تستطيع الاستمرار وحدها في الدفاع عن سعر الاساس للنفط في الوقت الذي يقوم فيه الاخرون بتصريف نفوطهم في السوق باسعار اقل .

السعر المتحرك

لكن رسالة السعودية تلك لم تجد اذانا صاغية . ويفسر مابرو بذلك تحول المملكة العربية السعودية من نظام السعر الثابت الذي كان في ذلك الوقت ٢٨ دولارا للبرميل الى نظام السعر المرجع (نتباك) الذي يجري احتسابه على اساس اسعار المشتقات البترولية النهائية التي تدخل الى مجال الاستهلاك مباشرة اما كوقود او كمستلزمات انتاج اولية ووسيطة لصناعات البتروكيماويات . ويضمن هذا النظام هامش ربح معقول للمشتري .

ويضيف مابرو ان سلسلة الاحداث المتلاحقة منذ عام ١٩٧٩ من الافعال وردود الافعال في السوق النفطية قد وصلت الان الى نهايتها المنطقية ، ازمة في سوق النفط ، فقدت فيها اوبك قدرتها على التسعير من ناحية ، وامكانية احتفاظها بحصة معقولة في السوق .

تراجع قوة اوبك

وتقول دراسة مابرو عن الازمة النفطية الحالية التي اتخذت شكل تدهور اسعار النفط الخام منذ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥، واتساع نطاق التدهور في الشهور الثلاثة الاولى من عام ١٩٨٦ انما يعكس في حقيقة الامر عوامل موضوعية لعدم الاستقرار في سوق النفط عقب سنوات الاستقرار التي فرضت خلالها اوبك نظاما على المعاملات امتد خلال سنوات السبعينات كان يعتمد على قوتها كمنظمة تسعير في الاساس، في الوقت الذي كان فيه الطلب يزداد بشكل عام ، وكان البائع يستطيع فيه ان يحدد السعر الذي يبيع به .

ازمة طارئة ام دائمة ؟

وتركز دراسة مابرو حول سؤال رئيسي هو: هل تشكل حالة عدم الاستقرار الحالية في سوق النفط حالة مؤقتة ام انها تعكس تغيرا هيكليا في السوق طرأ خلال السنوات الاخيرة .

وفي محاولة للبحث عن اجابة يقدم مابرو مجموعة من الايضاحات الاقتصادية البسيطة التي تفسر ظروف العرض والطلب في سوق النفط .

● ان النفط مورد ناضب وان انتاجه يتضمن تكلفة باهظة لاعمال الكشف والتنقيب تترافق مع ارتفاع نسبة المخاطرة وان هذا يمثل عنصرا لعدم استقرار الاسعار .

● ان النفط لا يجري استهلاكه على الصورة التي يتم استخراجه بها ، وانما تجري عملية تكريره ، واستخلاص مشتقات يجري استخدامها فيما بعد مثل اصناف الوقود المختلفة كالجازولين والمواد الاساسية للبتروكيماويات مثل النافتا . وبعض هذه المواد ليست لها بدائل ، وهو ما يمثل عنصرا آخر لعدم استقرار الاسعار .

● تناقض الاتجاه بين امكانيات زيادة انتاج النفط وزيادة الاحتياطيات المضمونة من ناحية ، والطبيعة الناضبة للنفط كمورد من ناحية اخرى. فالانتاج العالمي من النفط يتزايد لكفاية معدل الزيادة في الاستهلاك . ولكن ذلك الانتاج المتزايد لن يجد احتياطيات كافية حتى يواصل الزيادة بنفس المعدل اللازم لزيادة الاستهلاك . وهذا يمثل عنصرا آخر لعدم الاستقرار السعري .

عصر سيطرة اوبك

ويقول مابرو ان فترة السبعينات كانت تتميز بارتفاع نصيب اوبك في سوق تجارة النفط العالمية (باستثناء العالم الشيوعي) الى ما يتراوح بين ٨٥ الى ٩٠٪. والاكثر من ذلك ان الطلب العالمي على نفط اوبك كان يتطابق تقريبا ، او يأتي عند مستويات قريبة جدا من مجموع انتاج الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط. ولم يتجاوز الفارق بين العرض والطلب نسبة ١٠ الى ١٥٪ خلال السنوات العشر منذ عام ١٩٧٠ تقريبا .

ومن ثم فقد كان لاوبك سيطرة فعلية على السوق العالمي . ولم تكن هناك اية دوافع يمكن ان تحرك اي عضو من الاعضاء لمحاولة الدخول في منافسة سعرية لزيادة نصيبه في السوق ، نظرا لان حالة من الرضا كانت تعم الجميع . بالاضافة الى انه حتى في حالة المنافسة فان المكاسب في تلك الحالة تكون محدودة .

ظروف متغيرة

ولكن ذلك المناخ الذي تهيأ لاسواق النفط خلال السبعينات لم يلبث ان هبت عليه رياح التغيير في عامي ٧٩ - ١٩٨٠ . وكانت القفزة الشديدة في الاسعار التي لم يتمكن احد من تجنبها نتيجة القلق بشأن الامدادات النفطية من ايران .

في هذا الوقت حاولت السعودية ان تقنع الاعضاء الاخرين في اوبك بضرورة وضع استراتيجية طويلة الامد للاسعار لكن احدا لم يقتنع بمزايا ذلك . وتعرضت اوبك في الوقت نفسه لبداية منافسة المنتجين من خارج المنظمة الذين كانوا قد استفادوا من ارتفاع الاسعار لزيادة اعمال الكشف والتنقيب والاستخراج ، طالما ان اسعار النفط يمكن ان تغطي التكاليف المرتفعة للانتاج .

انخفاض الانتاج

وبين عامي ١٩٧٩ و١٩٨٥ انخفض انتاج اوبك من ٣٠ مليون برميل يوميا الى ١٦ مليون برميل نتيجة لازدياد المنافسة من الدول غير الاعضاء ، وانخفاض الاستهلاك بسبب الركود وسياسات المحافظة على الطاقة وازدياد السحب من المخزون الذي كان قد تراكم خلال الفترة السابقة .

وفي الوقت الذي كان فيه انتاج اوبك ينخفض بحدة ، كانت الدول المصدرة للنفط غير الاعضاء في اوبك تزيد من دورها في السوق على حساب اوبك ، مما ادى باوبك الى وضع اتفاق بتحديد سقف الانتاج عند حدود ١٧,٥ مليون برميل يوميا وتحديد حصة لكل دولة من الدول الاعضاء وذلك في المؤتمر الوزاري لاوبك الذي انعقد في لندن في مارس (آذار) ١٩٨٣ .

ونجحت هذه السياسة في تثبيت سعر النفط حول معدل ٢٩ دولارا للبرميل حتى اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٤ عندما بدأت اوبك تواجه ازمة جديدة . وادى ذلك الى تخفيض سقف الانتاج الى ١٦ مليون برميل يوميا . ومع ذلك استمرت اوبك تواجه مشكلة في فرض الانضباط داخلها للالتزام بسقف الانتاج الجديد .

موقف السعودية

وفي عام ١٩٨٥ حاولت المملكة العربية السعودية وحدها ان تدافع عن سعر الاساس الرسمي الذي يبلغ ٢٨ دولارا للبرميل . ورغم التضحيات التي قدمتها السعودية، فان عدم استجابة الاخرين للمضي في نفس الطريق ادى الى تحول السعودية الى التعاقد باسعار (النتباك) التي تقوم على اساس اسعار المنتجات النهائية في السوق مخصوما منها اسعار الشحن وتكاليف التكرير ، بالاضافة الى هامش ربح للمشتري.

وهو النظام الذي عملت به دول اخرى في اوبك ، وان كان قد لوحظ مؤخرا بعد انتهاء اجتماع اوبك في جنيف في الاسبوع الاول من الشهر الحالي تحول عنه الى التعاقد بنظام اسعار ثابتة .

قوة اوبك مرة اخرى

ويرى روبرت مابرو ان الاجابة على سؤال ما اذا كانت الازمة السعرية النفطية الراهنة طارئة ام دائمة يقود بالضرورة الى سؤال آخر هو هل تستطيع الدول المصدرة للبترول الاعضاء في اوبك ان تستعيد سيطرتها على السوق قريبا ام لا ؟

ويقول ان استعادة التحكم في السوق يتطلب تعاونا داخل اوبك بالاضافة الى تعاون الدول المصدرة غير الاعضاء . وتعرض مابرو لصعوبات التعاون داخل اوبك (وكانت الدراسة قد انجزت قبل الاتفاق الاخير في جنيف) موضحا ان الحرب العراقية الايرانية والمصاعب التي تواجهها بعض الدول على الصعيد الاقتصادي تشكل قيودا على اتفاق جماعي، يتطلب الوصول اليه تقديم تنازلات للمصلحة الجماعية .

حركة تداول الاسهم السعودية في اسبوع
شركات الخدمات والمرافق تتصدر المعاملات
للاسبوع الخامس بنسبة ٥٤٪ من اجمالي الأسهم

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغ اجمالي الاسهم المتداولة للشركات المساهمة السعودية خلال فترة التداول من ٢٦ ذو القعدة الى ٢ ذو الحجة الموافق من ٢ الى ٧ اغسطس (اب) ١١٣ الفا و٨٢١ سهما وتمت في ٣٤ شركة منها ٧ شركات مالية، و١١ شركة بكل من الشركات الصناعية والخدمات والمرافق والشركات الزراعية الخمس وبلغت قيمتها ١٢ مليونا و٧١٥ الفا و٨٤ ريالا وذلك مقابل ما تم تداوله خلال فترة التداول من ١٩ الى ٢٤ ذو القعدة الموافق من ٢٦ الى ٣١ يوليو (تموز) والبالغ ١٢٩ الفا و٨٤٠ سهما بلغت قيمتها ٢١ مليونا و٩١٤ الفا و٦٠٩ ريالات.

وارتفعت اسعار الاسهم في ١١ شركة منها ٥ شركات صناعية و٣ بقطاع الخدمات والمرافق وشركتان زراعيتان وشركة واحدة مالية.

وواصلت شركات الخدمات والمرافق تقدمها على مختلف الشركات المساهمة الاخرى بالنسبة لكمية الاسهم المتداولة بشركاتها ويرجع هذا الاقبال من المشترين للاهمية التي لازال يتمتع بها قطاع الخدمات والصيانة في المملكة العربية السعودية نظرا للدور المنتظر خلال المرحلة المقبلة وفقا لما حددته خطة التنمية الخمسية الرابعة

وتتصدر شركات قطاع الخدمات والمرافق للاسبوع الخامس على التوالي مختلف الشركات المساهمة السعودية من حيث كمية الاسهم بنسبة ٥٤٪

وبلغت كمية الاسهم التي تم تداولها في شركات قطاع الخدمات والمرافق ٦٠ الفا و٩٤٦ سهما بلغت قيمتها ٣ ملايين و٧٨٣ الفا و٤٠٠ ريال وتمثل تلك القيمة ٣٠٪ من القيمة الاجمالية لمجموع الاسهم المتداولة.

● **الشركات الزراعية تتقدم الى المرتبة الثانية:**

وتقدمت الشركات الزراعية الخمس خلال فترة التداول هذه الى المرتبة الثانية بنسبة ٣٠٪ حيث لقيت اسهم الشركات الزراعية الخمس اقبالا من المواطنين الراغبين في استثمار اموالهم في المجال الزراعي نظراً لما يلقاه هذا القطاع من دعم وتشجيع من حكومة المملكة العربية السعودية

وكانت «شركة حائل الزراعية» هي التي حظيت باقبال كبير على شراء اسهمها وهي من الشركات الزراعية الرائدة في المملكة في مجال التنمية الزراعية حيث بدأت تنفيذ خطة لتنوع نشاطها في نطاق المجال الزراعي وقد بلغ مجموع الاسهم المتداولة بها وحدها ٣٠ الفا و٧٠٢ سهمين.

وبلغت كمية الاسهم المتداولة في الشركات الزراعية الخمس ٣٤ الفا و٤٠ سهما قيمتها ٣ ملايين و٥٠٧ آلاف و٩٩٩ ريالا تمثل نسبة ٢٨٪ من القيمة الاجمالية للكمية المتداولة.

● **الشركات المالية الثالثة:**

وجاءت الشركات المالية في المرتبة الثالثة بنسبة ١٠٪ حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٧ شركات منها ١١ الفا و٧٩٠ سهما بلغت قيمتها ٣ ملايين و١١٩ الفا و٣٤٩ ريالا تمثل نسبة ٢٤٪ من القيمة الاجمالية للكمية المتداولة.

● **الشركات الصناعية الرابعة:**

اما الشركات الصناعية فقد تراجعت الى المركز الرابع والاخير بنسبة ٦٪ بين مختلف الشركات المساهمة خلال هذه الفترة حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة بها ٦ الاف و٦٤٥ سهما وبلغت قيمتها مليونين و٣٠٤ آلاف و٣٣٦ ريالا تمثل نسبة ١٨٪ من القيمة الاجمالية.

● **الصفقات المنفذة:**

ويلغ عدد الصفقات المنفذة خلال فترة التداول المذكورة ١٣٢ صفقة منها ٢٨ صفقة في الشركات المالية، و٤٤ صفقة في الصناعة و٣٧ في شركات الخدمات والمرافق، و٢٣ في الشركات الزراعية وذلك مقابل ٢١٧ صفقة نفذت خلال فترة التداول السابقة.

وانخفضت اسعار الاسهم في ٢٠ شركة منها ٦ شركات بكل من الشركات المالية والصناعية، و٥ بقطاع الخدمات والمرافق و٣ شركات زراعية. وحافظت ٣ شركات بقطاع الخدمات والمرافق فقط على مستويات اسعار اسهمها. ولم يتم التداول لاسهم ١٢ شركة منها ٦ شركات صناعية و٣ بكل من الشركات المالية وقطاع الخدمات والمرافق.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	ادنى	متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
الشركات المالية :	–	–	–	–	–	٨٥٠
البنك العربي الوطني	٤	٨٢	٣٢٠	٢٨٠	٣١٠	٣١٠
البنك السعودي الامريكي	٢	١٠١	٢٠٠	١٥٠	١٩٠	١٧٠
البنك السعودي البريطاني	–	–	–	–	–	١٧٠
بنك القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	٣٠٠
البنك السعودي الهولندي	–	–	–	–	–	١٠٠
البنك السعودي التجاري المتحد	–	–	–	–	–	٣٠,٠٠٠
بنك الرياض	–	–	–	–	–	١١٠
البنك السعودي للاستثمار	–	–	–	–	–	٣٠٠
البنك السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٢٢٠
بنك الجزيرة						
الشركات الصناعية :	٣	٥١	٣٨٠	٣٥٠	٣٦١	٣٦٥
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	–	–	–	–	–	٦٠٨
الاسمدة العربية (سافكو)	–	–	–	–	–	٢٨٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	–	–	–	–	–	٩٥
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	٩٥
عسير للتجارة والصناعة	١	٧٢	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٥٠٠
الاسمنت العربية المحدودة	١	٢,٤٦٦	٥٦٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٦٠
الاسمنت السعودي (الدملم)	–	–	–	–	–	٥٥
الاسمنت السعودي البحريني	–	–	–	–	–	٦٩
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	–	–	–	–	–	٩٠
اسمنت ينبع	–	–	–	–	–	١٣٠
اسمنت الجنوب	–	–	–	–	–	١٣٠
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	١٨٠
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	٣١٠
المصافي العربية السعودية	٢	١٠٠	٣٠	٣٠	٣٠	٤٠
التصنيع الوطنية	–	–	–	–	–	٥٧
السعودية للصناعات الدوائية	–	–	–	–	–	٣٢٦
الجبس الاهلية						
شركات الخدمات والمرافق :	–	–	–	–	–	١٣٩
كهرباء الوسطى	–	–	–	–	–	١٣٥
كهرباء الغربية	–	–	–	–	–	١٣٥
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٣٥
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	٣٨٠
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٦٠
الغاز والتصنيع الاهلية	–	–	–	–	–	١٠٨
السعودية للنقل الجماعي	–	–	–	–	–	١٥
الوطنية للنقل البحري (جديد)	–	–	–	–	–	٥٠
الوطنية للنقل البحري (قديم)	–	–	–	–	–	٤٠
السعودية لنقل وتجارة المواشي	١	٢٧	٢٥	٢٥	٢٥	٣٠
السعودية لخدمات السيارات	–	–	–	–	–	٨٠
السعودية للفنادق	–	–	–	–	–	١٠٥
العقارية السعودية	–	–	–	–	–	٦٠
الشركات الزراعية						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٨	٢٧٦	١٢٥	١٠٠	١١٥	١١١
القصيم الزراعية	–	–	–	–	–	٥٥
حائل للتنمية الزراعية	–	–	–	–	–	١٢٠
تبوك للتنمية الزراعية	–	–	–	–	–	١٠٦
السعودية للاسماك	١	٢٤	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٦٠

* اجمالي الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣,١٩٩) وتمثل (٩) شركات.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١,٥١٣,٥١٥) ريال.
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٢٣) صفقة.

عدد زوار الجناح السعودي في «اكسبو» يقترب من ٢,٢٥ مليون
وزير النقل الياباني يشيد بالانجازات السعودية في مجالات النقل والمواصلات

فانكوفر (كندا) - «الشرق الاوسط»:

قام هاشيموتو وزير النقل والمواصلات الياباني والوفد المرافق له والمفوض العام للجناح الياباني في معرض النقل والمواصلات بزيارة للجناح السعودي بالاكسبو ظهر يوم السبت الماضي. وكان في استقبال الوزير الضيف والوفد المرافق المهندس عبد العزيز الحصين مدير الجناح السعودي، حيث رافقهم في جولتهم في الجناح وتولى شرح محتويات لهم مع الاجابة على اسئلتهم وفي نهاية الجولة توجه الجميع الى مكتب مدير الجناح حيث تبادل الوزير الضيف والوفد المرافق الحديث مع مدير الجناح حول ما وصلت اليه السعودية من تطور وتقدم في جميع المجالات وخاصة في مجال النقل والمواصلات.

وابدى هاشيموتو اعجابه الشديد بما حققته السعودية في مجال النقل والمواصلات رغم الظروف المناخية والجغرافية الصعبة. وقبل مغادرته الجناح سجل الوزير الضيف كلمة في سجل كبار الزوار شكر فيها العاملين في الجناح على حسن استقبالهم وكرم ضيافتهم.

من جهة اخرى بلغ عدد زوار الجناح السعودي يوم الجمعة الماضي ٢٥,٤٧٠ زائرا وبذلك يصل عدد زوار الجناح السعودي منذ افتتاحه وحتى يوم الجمعة الماضي ٢,٢٣٥,٣٦٢ زائرا اي ما نسبته ١٨,٦٪ من اجمالي زوار المعرض كله خلال تلك الفترة.

وعلى صعيد انشطة معرض الاكسبو احتفل الجناح السنغافوري باليوم الوطني لسنغافورة ، وقد شارك في الاحتفال الدكتور توني تان وزير التربية والتعليم السنغافوري كما قدمت الفرقة الوطنية السنغافورية رقصة الاسد المشهورة بهذه المناسبة.

كذلك افتتح يوم السبت الماضي في ابتسفورد بمقاطعة كولومبيا البريطانية معرض الطيران الدولي وقد ظهرت في المعرض الطائرة الروسية العملاقة انتونوف وهي اكبر طائرة نقل في العالم وتضمن العرض الذي استمر طوال النهار ظهور اسرع طائرة نقل في العالم طراز كونكورد. وكذلك ظهرت طائرة س ٥ ب جالاكسي وهي طائرة امريكية تعتبر ثاني اكبر طائرة نقل في العالم..

رئيس الوزراء الاردني يفتتح مهرجان الصناعات الوطنية
مصنع جديد كل ٣ ايام واستمرار النمو رغم التباطؤ في الاسواق المحلية والعالمية

عمان - «الشرق الاوسط»:

افتتح السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني امس مهرجان الصناعات الاردنية الثالث الذي تنظمه مجلة المستهلك بالتعاون مع جمعية اصدقاء الصناعة الوطنية وبمشاركة عدة وزارات ومؤسسات رسمية في تظاهرة شعبية جرت بعمان بحضور عدد من الوزراء وكبار المسؤولين ورجال الاعمال والاقتصاد الاردنيين.

والقى مدير المهرجان كلمة ترحيب بالاقتصاديين المشاركين في الافتتاح ، كما جرت مسيرات شاركت فيها اوركسترا القوات المسلحة وفرق الكشافة والمرشدات والفرق الشعبية الاردنية، وطافت شوارع عمان انطلاقا من مكان الاحتفال سيارات تمثل مجموعة من الشركات المشاركة في العرض بالمهرجان. وتشارك في المهرجان الذي يستمر لمدة شهر اكثر من ١٥٠ شركة اردنية.

صورة عن الاقتصاد الاردني

وقدم الدكتور اكرم كرمول مدير الصناعة بوزارة الصناعة والتجارة صورة واضحة وجديدة للاقتصاد الاردني وتأثره بالظروف الاقتصادية الراهنة، في خلال كلمته التي القاها عن الوزارة..

وذكر الدكتور كرمول انه لو عدنا عاما للوراء ومقارنة بالوضع الحالي لوجدنا ان تقدما قد تحقق. ومع ان هذا التقدم كان بطيئا بالمقارنة مع طموحات الحكومة الا انه تقدم يعكس تحديا للتباطؤ الاقتصادي الذي كان له اثر ملموس على معدل النمو في قطاع الصناعة.

وبلغ هذا المعدل خلال ١٩٨٥ (٤,٩٪) بالاسعار الثابتة بدلا من (٧,٨٪) حسبما كان مستهدفا بالخطة . الا انه وبالرغم من ذلك بقي الدخل من هذا القطاع عند نسبة مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي السابق حيث بلغ حوالي (١٩,٣٪).

مصنع كل ثلاثة ايام

واستمر الاقبال على الاستثمار الصناعي بنفس الزخم الذي كان عليه في الاعوام الماضية اي بمعدل ترخيص واحد لمصنع واحد كل ثلاثة ايام بالاضافة الى ثلاث او اربع حرف صناعية كل يوم، ونلمس تقدما ملحوظا هذه الايام في هذا الاتجاه.

السياسة الحمائية

ومضى مدير الصناعة يقول ان الصناعة الاردنية المنتجة للسلع الاستهلاكية عانت خلال الفترة الاخيرة من ظروف التباطؤ في المنطقتين العربية والعالمية مما تسبب في انخفاض الطلب على منتجاتها المحلية. وزاد الحال سوءا انتهاج بعض الدول الاجنبية سياسات اغراقية في تصدير منتجاتها المماثلة للمنتجات المحلية مما حدا بالحكومة الاردنية الى التدخل الفوري عن طريق وزارة الصناعة والتجارة لحماية المصنوعات المحلية الجيدة من نواحي الانتاج والاسعار والمنافسة بشتى الوسائل الممكنة.

وقال ان من ابرز قرارات الحكومة في هذا المجال منع استيراد (٣٣) سلعة اجنبية منافسة للسلع المحلية، وشملت قرارات الحماية الجمركية (١٤٠) سلعة اخرى، وزيد عدد السلع المحلية المعتمدة ٧ سلع جديدة ليصبح عددها (٤٨) سلعة معتمدة.

واضاف ان الحكومة تشجع التصدير من خلال الاعفاءات الضريبية، كذلك فقد تدخلت لدعم الشركات الصناعية الكبرى التي تعاني من ازمات مالية لسبب او آخر.

السودان يوقف صادراته لمصر لتعديل البروتوكول التجاري

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن امس السيد حسن محمد صالح مدير ادارة تنمية الصادرات بوزارة التجارة السودانية انه قد تقرر ايقاف جميع الصادرات السودانية الى مصر بعد ان ارتفعت جملة الميزان التجاري لصالح السودان الى اكثر من ١٢٠ مليون دولار حسابي.

واوضح انه تقرر ان يعقد اجتماع مشترك بين الجانبين المصري والسوداني وذلك لدراسة البروتوكول التجاري واعادة النظر في بعض ما ورد فيه ليتماشى مع مصلحة البلدين.

واكد السيد صالح انه يجب على الحكومة المصرية ان تدفع قيمة الصادرات السودانية الى مصر بالدولار الحر وليس بالدولار الحسابي كما يجب على مصر ان تضاعف من جملة صادراتها للسودان حتى يكون هناك توازن في التبادل التجاري وعلى الصعيد ذاته اوضح مصدر مسؤول لـ «الشرق الاوسط» ان الحكومة المصرية قد اصرت على دفع قيمة توابل للسودان بالدولار الحر مما يعتبر مخالفة للبروتوكول التجاري بين البلدين.

والجدير بالذكر ان الدكتور ابو حريرة وزير التجارة السوداني كان قد اوضح ان الحكومة المصرية وعدت بتنشيط الصادرات للسودان لتغطية الفجوة في الميزان التجاري واشار الى انه لا الزام على السودان في ان يستمر في التنفيذ حتى تلتزم مصر بذلك.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر مسؤولة ان وقف الصادرات يعتبر تجميدا للبروتوكول التجاري بين البلدين حتى يعاد فيه النظر.

وتبلغ قيمة الصادرات السودانية الى مصر حوالي ٣٢ مليون دولار حسابي للجمال و٩ ملايين دولار حسابي ابقار حية ومذبوحة و٩ ملايين دولار حسابي فلفل.

وتشير مصادر «الشرق الاوسط» الى ان نقطة الخلاف الاساسية في البروتوكول هي ان السودان يريد سلعة البترول ضمن البروتوكول ومصر لا رغبة لها في ذلك ويؤكد ذلك تصريحات وزير التجارة السوداني والتي اشار فيها الى ان السودان طلب من الحكومة المصرية ان تعالج مشكلة فائض ميزان المدفوعات بسلع ضرورية تم تحديدها بالبترول رغم انه لا يدخل ضمن السلع البروتوكولية كاجراء اقتضته ظروف التعامل وحجم المديونية.

والجدير بالذكر ان البروتوكول التجاري الاخير بين السودان ومصر قد وقع في القاهرة في الاسبوع الاول من يوليو (تموز) الماضي.

طلب جديد لفتح فرع لبنك اسرائيلي في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

جددت اسرائيل حديثا طلبها القديم بفتح فرع لبنك اسرائيلي في القاهرة اسوة بالعديد من الدول التي سمح لها بفتح فروع لبنوكها في مصر تنفيذا لاحكام قانون الاستثمار.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الطلب الاسرائيلي الجديد مازال محل بحث ودراسة من السلطات المصرفية المختصة في مصر، وان الاتجاه الغالب هو تأجيل الاستجابة لهذا الطلب حاليا، خاصة وان السلطات المصرية تسعى الان للحد من فتح فروع جديدة للبنوك الاجنبية في مصر، او انشاء بنوك مشتركة جديدة، نظرا لزيادة عدد البنوك المالية على حاجة السوق المصرفي في مصر. كما تخشى السلطات المصرية ان يقوم البنك الاسرائيلي المقترح بدور في عمليات المضاربة على سعر الجنيه المصري في السوق الحرة.

وكانت اسرائيل قد تقدمت منذ ٥ سنوات بطلب لفتح فرع لاحد بنوكها في القاهرة، ولكن الحكومة المصرية رفضت وقتها هذا الطلب، واشترطت للموافقة عليه المعاملة بالمثل، اي فتح فرع لاحد البنوك المصرية في اسرائيل، وهو ما لم ترحب به اسرائيل وقتها.

ومنذ عدة شهور طلب وزير السياحة الاسرائيلي نوعا من التنسيق المصرفي المصري الاسرائيلي للاتفاق على التبادل السياحي بين مصر واسرائيل، وهو ما يقتضي السماح بالتعامل بالشيكل الاسرائيلي في مصر واستخدام الجنيه المصري في اسرائيل للاتفاق على السائحين المصريين لها. ولكن البنك المركزي المصري رفض هذا الاقتراح.

وجدير بالذكر ان احد القيود التي وضعتها وزارة الخارجية المصرية في احدى الوثائق السرية لها لتطبيع العلاقات مع اسرائيل هي عدم التسرع في تعامل البنوك المصرية مع البنوك الاسرائيلية بالاضافة الى عدم تعامل شركات القطاع العام المصرية مع الشركات الاسرائيلية المماثلة، وعدم السماح باية مشروعات مصرية اسرائيلية مشتركة في سيناء.

اتفاق لحل الخلافات التجارية بين اوروبا والولايات المتحدة

بروكسل - أ.ف.ب: تمكنت المجموعة الاقتصادية الاوروبية والولايات المتحدة امس وبعد عدة اسابيع من المفاوضات الصعبة من تحديد بنود اتفاق يضع حدا بسرعة للخلافات التجارية الاساسية بينهما.

وبذلك تنتهي «حرب المكرونة» و«الليمون» التي اتسمت بفرض رسوم جمركية من جانب واحد. وفي الوقت نفسه تعهدت الولايات المتحدة بالتوقف عن معارضة الاتفاقات الزراعية التفضيلية التي تعتزم اوروبا الابقاء عليها مع دول جنوب البحر الابيض المتوسط وخاصة على واردات الموالح.

وفضلا عن ذلك وافقت الولايات المتحدة على بنود اتفاق اخر ينظم صادرات الصلب الاوروبي الى سوقها الخاصة حسبما جاء في بيان مشترك لكلايتون يوتر المفاوض الامريكي وفيلي دي كليرك المفوض الاوروبي.

وصرح المفاوضان بقولهما «لقد توصلنا الى اساس اتفاق لتسوية خلافنا القديم حول التجارة التفضيلية بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية ودول البحر المتوسط

بحث ترتيبات نشاط المناطق الحرة الصناعية بين الاردن وسورية

دمشق - كونا: عقد مجلس ادارة شركة المناطق الحرة الصناعية السورية الاردنية المشتركة اجتماعا امس بمقر الشركة في مدينة درعا جنوب سورية.

وقال مصدر رسمي سوري ان المجلس استعرض اعمال ونشاطات الشركة المتضمنة الاجراءات والترتيبات المتخذة في ارض المنطقة الواقعة على حدود البلدين لاستثمار مقاسم المنطقة في اقامة الصناعات المختلفة وفق شروط الاستثمار.

كما بحث المجلس القضايا والامور التي تهم عمل الشركة واستثمار المنطقة العائدة لها بعد ان انجزت كافة مرافق الخدمات وحددت المقاسم المطروحة للاستثمار.

وكانت الحكومتان الاردنية والسورية قد وضعتا المنطقة في شهر مارس (اذار) الماضي تحت تصرف المستثمرين العرب والاجانب لاقامة صناعات مختلفة معفاة من الضرائب والرسوم.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٥	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٥٧١٠	٥,٥٤٤٠
مارك الماني	١,٨٢٢٠	١,٨١٨٩
فرنك سويسري	٢,٢٥٧٠	٢,٢٥١٩
فرنك فرنسي	٠,٥٦٢٠	٠,٥٥٩٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٦٧٠	[illegible]
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٤٨
جلدر هولندي	١,٦١٥٠	١,٦١٣٤
دولار سنغافوري	١,٧٣٥٠	١,٧٢٤٤
دولار كندي	٢,٧٢٥٠	٢,٧٢٣٣
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٤٠
شلن نمساوي	٠,٢٦	٠,٢٥٩٠
كرون سويدي	٠,٥٤٣٠	٠,٥٤٢٣
كرون نرويجي	٠,٥١٢٠	٠,٥١٠٦
كرون دنمركي	٠,٤٨٦٠	٠,٤٨٥٥
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٩٦
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٨	٠,٠٨٨٠١
دراخما يونانية	٠,٠٢٩	٠,٠٢٨٠٤
روبية هندية	٠,٢٧٦٠	٠,٢٩٩٩
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٤٣
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٣١٠	٠,٢٢٢١٦٤
دينار كويتي	١٢,٩٣	١٢,٩٢٣٧
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٩٤١٠
دينار عراقي	٣,٥٢	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	[illegible]
دينار بحريني	٩,٩٨	[illegible]
ريال عماني	٩,٨٠	[illegible]
ليرة لبنانية	٠,٠٨٧	—
ليرة سورية	٠,١٧٧٥	[illegible]
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	[illegible]
ريال قطري	١,٠٣٣٠	[illegible]
درهم مغربي	٠,٤٣	[illegible]
ريال يمني	٠,٣٦٣٠	—
جنيه مصري	٢,٠٧	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١٠,٩١	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٥,٤٠٠	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٣٠٢	٥,٢٧٥
اونصة ذهب	١,٤٢١	١,٤٠٩
كيلو الفضة	٧٤٠	٦٤٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

مجلس الشيوخ الامريكي يقر ميزانية الدفاع بتخفيض ٢٥ مليارًا عما طالب به ريجان

واشنطن ـ وكالات الانباء: اقر مجلس الشيوخ الامريكي ليلة امس الاول ميزانية الدفاع الامريكية لعام ١٩٨٧ وتبلغ قيمتها ٢٩٥ مليار دولار وتقل ٢٥ مليار دولار عن المبلغ الذي طلبه الرئيس ريجان، وبها يقل الانفاق الفعلي عند مستوى العام الحالي.

وتخفض الميزانية التي تم اقرارها المبلغ الذي طلب الرئيس ريجان تخصيصه لبرنامج الدفاعات المضادة للصواريخ المعروف باسم «حرب النجوم» من ٥,٣ الى ٣,٩ مليار دولار.

كما يوجه قرار الميزانية الحكومة الى تعديل هذا البرنامج المعروف رسميا باسم مبادرة الدفاع الاستراتيجي بحيث يكون هدفه الرئيسي الدفاع عن الصواريخ ومراكز القيادة الامريكية لا عن المراكز السكانية.

ويعتزم مجلس النواب ان يتخذ الاسبوع المقبل قراره فيما يتعلق بميزانية مختلفة عن تلك التي اقرها مجلس الشيوخ وتبلغ قيمتها ٢٨٥ مليار دولار الامر الذي يعني ضرورة اجراء مفاوضات بين مجلسي الشيوخ والنواب للتوفيق بين الميزانيتين بحل وسط بعد عودة الكونجرس الى الانعقاد من عطلة ثلاثة اسابيع في سبتمبر (ايلول).

وقد حول مجلس الشيوخ بعض الاموال المطلوبة «لحرب النجوم» الى ابحاث الاسلحة التقليدية، وهو ما قال سلم نان كبير الاعضاء الديمقراطيين في لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ انه يمثل حاجة ملحة.

واقر المجلس تعديلات غير ملزمة تحث الرئيس ريجان على استئناف المفاوضات مع موسكو بشأن حظر شامل على التجارب النووية واستمرار التقيد بمعاهدتي (سولت ـ ٢) والصواريخ المضادة للصواريخ.

ووافق كذلك على المبلغ الذي طلبه الرئيس ريجان لاستئناف انتاج الاسلحة الكيماوية ويبلغ ١.١ مليار دولار وعلى رفع حظر على تجارب الاسلحة المضادة للاقمار الصناعية كان الكونجرس قد فرضه العام الماضي.

وتتضمن الميزانية ٩٠ مليار دولار لشراء اسلحة منها ١,٤٢ مليار دولار لشراء ٢١ صاروخا نوويا من طراز «ام اكس» لاغراض اجراء التجارب و١,٤ مليار دولار لبناء غواصة من طراز (ترايدنت) والمبلغ السري المخصص لانتاج القاذفة ذات التكنولوجيا المتطورة «ستيلث» كما تتضمن ١٤١,٦ مليار دولار كجزء من خطة للبحرية لاقامة قواعد جديدة في ١٣ دولة لتوسيع اسطولها.

كما تمكن الجمهوريون والديمقراطيون في مجلس الشيوخ الامريكي من ازاحة عقبة تعترض سبيل التوصل الى قرار الاسبوع المقبل فيما يتعلق بمسألتين رئيسيتين من مسائل السياسة الخارجية وهما مسألة العقوبات على جنوب افريقيا ومساعدة ثوار نيكاراجوا.

وقال السناتور روبرت دول زعيم الجمهوريين في المجلس ان الاتفاق المعقد الذي توصل اليه مع الديمقراطيين المعارضين قد يضطر المجلس الى ارجاء عطلة ثلاثة اسابيع اذا لم يتم التوصل الى قرار في المسألتين الاسبوع المقبل.

وكان الديمقراطيون الذين يؤيدون فرض عقوبات على حكومة الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا قد هددوا باللجوء الى اجراء يتضمن مناقشات مطولة للحيلولة دون التصويت على معونة لثوار نيكاراجوا يرفضها الكثيرون منهم.

ورفض السناتور دول في المقابل السماح باتخاذ قرار فيما يتعلق بفرض عقوبات على حكومة بريتوريا دون اتفاق واضح على ان يصوت المجلس على المعونة لثوار الكونترا الذين يعملون على الاطاحة بالحكومة الساندينية في نيكاراجوا.

ونفى السناتور دول تقريرا «نشرته صحيفة نيويورك تايمز» بان الزعماء الجمهوريين في مجلس الشيوخ قد ارجأوا التصويت على العقوبات الخاصة بجنوب افريقيا باوامر من البيت الابيض.

من جهة اخرى، قال الاطباء ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان لا يعاني من اي مشاكل رئيسية في الجهاز البولي وذلك بعد ان اجروا عليه فحوصات في مركز بتيسدا الطبي التابع للبحرية الامريكية.

وجاء في بيان للدكتور بيرتون سميث طبيب البيت الابيض «لم يظهر الفحص وجود اي خلل او ما يشير الى اورام او الى اي مرض اخر».

واضاف الدكتور سميث قوله «ولا يعتزم الرئيس اجراء المزيد من الفحوصات للجهاز البولي او اية اجراءات طبية اخرى».

وقد قال ريجان بنفسه للصحافيين بعد خروجه من المستشفى «كل شيء طبيعي وكل شيء على ما يرام».

واكد مسؤولو البيت الابيض على ان ذلك الفحص لا يرتبط بالعملية الجراحية التي اجريت للرئيس لاستئصال ورم سرطاني من القولون الصيف الماضي.

وكان الرئيس قد اجرى عملية رئيسية في يوليو (تموز) ١٩٨٥ لاستئصال ورم خبيث من امعائه الغليظة.

ريجان وزوجته بعد خروجهما من المستشفى حيث اجرى الرئيس الامريكي فحوصات طبية روتينية.

اعمال عنف واسعة النطاق في ايرلندا الشمالية

لندن ـ وكالات الانباء: استنفرت قوات الجيش والبوليس في مقاطعة الستر بشمال ايرلندا امس تحسبا لمزيد من حوادث العنف والشغب بعد اشتباكات عنيفة وقعت ليلة امس الاول.

واستخدمت قوات الامن في بلفاست الرصاص المطاطي لتفريق المتظاهرين بعد اصابة عدد من افراد الامن بجروح.

وقام بعض الفتية في منطقة لندن ديري برشق قوات البوليس بالحجارة والزجاجات الحارقة وذلك منذ بدء احداث العنف يوم الجمعة الماضي حيث تزامن ذلك مع الذكرى الـ ١٥ لتطبيق اجراءات الاعتقال بدون مذكرة قانونية في هذه المنطقة التي تحكمها بريطانيا.

وجرح خلال هذه الاشتباكات عشرة من رجال البوليس بينما تم اعتقال اكثر من ٦٠ شخصا من المتظاهرين الذين القوا اكثر من ١٠٠ زجاجة حارقة على قوات البوليس.

ونظم اكثر من ١٠٠٠ شخص امس الاول مسيرة احتجاج في شوارع لندن تأييدا لحركة الجمهورية الايرلندية التي تصر على ضم واعادة توحيد الستر مع جمهورية ايرلندا.

وكانت الحكومة البريطانية وايرلندا قد وقعتا اتفاقا العام الماضي يعطي دبلن سلطات محدودة في تصريف شؤون مقاطعة الستر.

وذكر البوليس في بلفاست ان حوادث عنف كثيرة وقعت ليلة السبت ـ الاحد في مختلف مدن ايرلندا الشمالية.

ففي مونيجلاس، مقاطعة دانتريم شمالي الاقليم، وهي منطقة نفوذ الجيش الجمهوري الايرلندي المؤقت، اطلقت اعيرة نارية على دورية تابعة للقوات المحلية المساعدة للجيش البريطاني ولم يسفر ذلك عن اصابات.

وفي بورتاداون احد معاقل البروتستانت اقيم احتفال لبيتر روبسون مساعد رئيس الحزب الديمقراطي الوحدوي (راديكالي) الذي اتهم في اربع جرائم بايرلندا الجنوبية اثر مهاجمة اتباعه لاحد مراكز البوليس الايرلندي بالقرب من الحدود مع ايرلندا الشمالية.

سريلانكا تطرد صحافيا اجنبيا بتهمة التجسس

كولومبو ـ كونا: قررت حكومة سريلانكا ابعاد مراسل اجنبي بعد ان وجهت اليه تهمة التجسس لصالح حكومة اجنبية وتسريب تقارير مؤيدة لثوار التأميل.

وقال مراسل هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) همفري هوكسلي ان سلطات الهجرة في كولومبو استدعته يوم الخميس الماضي وطلبت منه مغادرة البلاد اليوم (الاثنين).

وفي غضون ذلك اعطت صحيفة «ويك اند صن» المستقلة التي اوردت نبأ طرد هوكسلي اسبابا متضاربة حول طلب الحكومة من هذا المراسل مغادرة اراضيها.

وقالت الصحيفة ان هوكسلي بعث نبأ مفاده ان الثوار سيطروا على شبه جزيرة جفنا، فيما قالت ان مكتب المخابرات في كولومبو كان قد ابلغ الحكومة في ٢٠ يونيو (حزيران) الماضي ان هوكسلي بدأ بالتجسس لحكومة اجنبية لم يسمها منذ وصوله الى سريلانكا في شهر فبراير (شباط) الماضي.

رئيس حزب المحافظين البريطاني يفقد شعبيته داخل الحكومة

لندن ـ أ.ف.ب: ذكرت الصحف المحلية ان نورمان تبيت رئيس حزب المحافظين الحاكم بدأ يفقد شعبيته لدى اعضاء حزبه رغم ما اكدته له مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء من مساندة كاملة.

وكانت صفوف المحافظين قد اكدت منذ بضعة اسابيع ان تبيت الذي تولى رئاسة الحزب عقب حادث الاعتداء الذي قام به الجيش الجمهوري الايرلندي في برايتون في اكتبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٤ وكاد ان يودي بحياته وادى الى اصابة زوجته بالشلل، قد فقد الثقة التي اولته اياها ثاتشر.

وضخمت الصحافة من المسألة الى درجة جعلت متحدثا باسم مجلس الوزراء يصرح للصحف الصادرة امس بان الامور على ما يرام بين تبيت وثاتشر.

كما صرح المتحدث بان «اي مزاعم عن احتمال استقالة تبيت او عدوله عن رئاسة الحزب لا اساس لها من الصحة».

ومما يذكر ان تبيت وهو طيار مدني سابق ثم وزيرا للعمل ثم التجارة والصناعة يعد الشخصية المحتملة لتولي المنصب بعد ثاتشر التي يتفق معها في اراء عديدة اذ ان الاثنين من طبقة البورجوازية الصغيرة ويؤيدان سياسة واحدة.

واشارت الصحف مؤخرا الى ان تبيت المعروف باسلوبه العدواني ازاء احزاب المعارضة لم يعد يحظى بثقة مطلقة من رئيسة الوزراء خاصة عقب تراجع المحافظين في قوائم استطلاعات الرأي.

وجاء في استطلاع للرأي منذ اسبوع ان حزب العمال اصبح يحظى الان بنسبة ٤١ في المائة بينما لم يسجل المحافظون سوى ٢٩,٥ في المائة. وذكر بعض المسؤولين المحافظين ان هذه النتيجة ترجع الى سوء تمثيل المسؤولين عن تنظيم الحزب لسياسة الحكومة ابتداء بتبيت نفسه.

وذكرت الصحف ان تبيت كان على اتفاق دائما مع ثاتشر فيما مضى، ولكنه عارضها هذا العام فيما يتعلق ببيع شركة صناعة السيارات «اوستن روفر» للامريكيين واستخدام الامريكيين لقواعدهم الجوية في بريطانيا لضرب ليبيا.

ويبدو من خلال المعركة الدائرة من اجل تولي المنصب بعد ثاتشر ان نورمان تبيت مهدد على جهتين.

ويثير تبيت قلق البعض باسلوبه الخشن الفظ وشخصيته المشابهة بشدة لثاتشر بحيث لن يأتي بجديد في الانتخابات المقبلة سواء فازت فيها رئيسة الوزراء ام لم تفز.

ويرى البعض الاخر ان نجاح الحزب متوقف على ثاتشر وحدها ولا احد غيرها ومهما كان مقربا منها فلن يحل محلها في الوقت الحاضر.

اعتقال ٢٠٠ شخص في البيرو

ليما ـ أ.ف.ب: القي القبض في ليما خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة على ٢٠٠ شخص يشتبه في كونهم من المجرمين او من المنتمين الى رجال حرب العصابات.

وقد شنت القوات المشتركة للبوليس والجيش امس الاول حملة واسعة النطاق في الاحياء الواقعة في ضواحي العاصمة في المناطق المعروفة بارتفاع نسبة الاجرام فيها سواء في ليما او في كالاو وهو الميناء الرئيسي في بيرو.

وتأتي هذه الاعتقالات غداة كلمة القاها ابل ساليناس وزير الداخلية واذاعها التليفزيون وطالب فيها الرأي العام بمساندة جهوده من اجل مكافحة التخريب.

وذكرت مصادر في البوليس ان هذه العملية ستستمر خلال الايام المقبلة من اجل القضاء على الخلايا الارهابية التابعة لمنظمة الدرب المضيء، التي تعلن انها حركة ماركسية ماوية، وحركة توباك امارو الثورية (يسارية متطرفة).

صفقة القمح الأمريكي المدعوم للسوفيات تعرقل المحادثات العسكرية الأمريكية ـ الاسترالية

بالو التو (كاليفورنيا) ـ ر: يبدا اليوم مسؤولون كبار من الولايات المتحدة واستراليا محادثات امنية تستغرق يومين في جو عكر صفوه قرار امريكي بدعم مبيعات القمح للاتحاد السوفياتي وهي خطوة تقول استراليا انها ستضر بمزارعيها.

وتضم المحادثات السنوية في العادة نيوزيلندا، وهي العضو الثالث في حلف انزوس الدفاعي الذي يتألف منها ومن استراليا والولايات المتحدة. إلا ان ويلنجتون لن تشترك في المحادثات للعام الثاني لنزاعها مع واشنطن حول زيارة السفن المسلحة تسليحا نوويا لموانئ نيوزيلندا.

وقال مسؤولون أمريكيون ان واشنطن التي يمثلها جورج شولتز وزير الخارجية وكاسبار واينبرجر وزير الدفاع ترغب في ان توافق كانبيرا التي يمثلها بيل هايدن وزير الخارجية وكيم بيزلي وزير الدفاع موافقة رسمية على سحب الضمانات الامنية الامريكية لويلنجتون.

إلا أنهم قالوا ان استراليا التي تربطها بنيوزيلندا روابط عسكرية وأخرى خاصة بالمخابرات تكره أن تمضي في ذلك الأمر.

وقالوا ان اقناعها بذلك اصبح اكثر عسرا بسبب غضب استراليا من القرار الذي اتخذه الرئيس الأمريكي رونالد ريجان الاسبوع الماضي بدعم صفقة الحبوب التي تصل الى اربعة ملايين طن لموسكو.

ويقول المسؤولون الاستراليون ان الدعم سيكلف بلادهم خسارة في المبيعات تصل الى مليار دولار. ووصف بوب هوك رئيس الوزراء الاسترالي الرئيس ريجان بالنفاق لاعلانه الالتزام بحرية التجارة ثم السماح بالدعم بعد ذلك.

وكانت واشنطن قد علقت بالفعل عضوية ويلنجتون في الحلف الشهر الماضي بعد محادثات جرت في مانيلا بين شولتز ورئيس وزراء نيوزيلندا ديفيد لانج إلا انها لم تسحب رسميا ضماناتها الامنية.

وقال المسؤولون الأمريكيون ان الوقت الملائم لاتخاذ هذه الخطوة سيكون خلال جلسة المحادثات الرسمية التي تعقد اليوم في سان فرانسيسكو.

وترفض حكومة لانج السماح للسفن المسلحة تسليحا نوويا بالرسو في نيوزيلندا في حين ترفض واشنطن اعلان ما اذا كانت سفنها تحمل أسلحة نووية.

وقال المسؤولون الأمريكيون الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان واشنطن مصممة على أن تجعل نيوزيلندا مثلا لتحذير حلفائها الآخرين الذين يعارضون وجود أسلحة نووية في بلادهم.

ويبدأ شولتز وهايدن محادثاتهما اليوم في مقر إقامة شولتز بحرم جامعة ستانفورد.

وقال شولتز واينبرجر انهما يتوقعان أن يضغط هايدن بشدة للحصول على وعود من قبل حكومة الرئيس ريجان لمجابهة خطوات في مجلس الشيوخ تهدف الى توسيع نطاق برنامج الدعم.

فحوص قلبية لملكة بريطانيا

لندن ـ كونا: اكد قصر باكنجهام ان ملكة بريطانيا اليزابيث أجرت فحوصا خاصة في أحد اكبر مستشفيات القلب بالعاصمة البريطانية.

وقال ناطق باسم القصر الملكي البريطاني ان الملكة اليزابيث ادخلت الى مستشفى القلب الوطني يوم الثلاثاء الماضي حيث أخضعت لاختبار خاص بمراقبة القلب لمدة ٥٠ دقيقة.

ووصف الاختبار بانه «روتيني وبسيط» لكنه لم يعط مزيدا من التفاصيل.

وقالت مصادر بريطانية ان ملكة بريطانيا لم تلغ أيا من ارتباطاتها العامة خلال الاسبوع الماضي مشيرة الى ان ذلك يعني انه ليس هناك من سبب يدعو الى الاعتقاد بانها تعاني من مشاكل في القلب.

واضافت انه ما كان الأطباء ليسمحوا للملكة اليزابيث بمزاولة اعمالها الاعتيادية لو كان هناك امكانية لاصابتها بنوبة قلبية.

تظاهرة احتجاج ضد جدار برلين

برلين الغربية ـ أ. ف. ب: اجتاز حوالي ٢٠٠ شخص خط الحدود مساء أمس الاول عند نقطة مراقبة تشارلي احدى نقاط المرور بين برلين الشرقية وبرلين الغربية للتظاهر احتجاجا على وجود سور برلين الذي تحل الذكرى ٢٥ لاقامته في الثالث عشر من الشهر الحالي.

وقد توغل حوالي ٢٠٠ شخص مسافة عدة أمتار داخل برلين الشرقية دون أن يتدخل حرس الحدود او البوليس الالماني الشرقي.

وتسلق بعض المتظاهرين الحائط من على جانبي بوابة الدخول الموجودة عند نقطة المراقبة. بينما القى أخرون على الارض علما المانيا شرقيا ومزقوه.

وبعدها قام بوليس المانيا الغربية بتشكيل حزام أمني عند مدخلي الشارع المؤدي الى ممر تشارلي وعاد جميع المتظاهرين الى برلين الغربية.

مسلحون من السيخ يغتالون رئيس الأركان الهندي السابق

نيودلهي ـ ر: ذكرت وكالة برس تراست الهندية للأنباء ان مسلحين اغتالوا امس بالرصاص الجنرال ارون فايديا الرئيس السابق لأركان الجيش الهندي.

وقالت الوكالة ان الجنرال فايديا الذي كان رئيسا لأركان الجيش خلال الهجوم الذي شنه الجيش على المعبد الذهبي، أقدس مزارات السيخ في امريتسار عام ١٩٨٤، توفي بعد عدة ساعات من اطلاق اربعة مسلحين النار على سيارته في بلدة بوني شرقي بومباي.

وقالت الوكالة انه تم اطلاق الرصاص على الجنرال فايديا، الحاصل على اعلى الأوسمة، بينما كان يقود سيارة مع زوجته في مدينة بوني التي تبعد ١٦٠ كيلومترا شرقي بومباي.

وكان الجنرال الذي يبلغ من العمر ٦٠ عاما قد تقاعد من عمله كرئيس لاركان الجيش الهندي في ديسمبر (كانون الاول) الماضي. وذكرت صحف هندية انه تلقى منذ عدة أيام رسائل تهدده بالقتل.

وقد وقع الحادث بعد يوم واحد من زعم الشرطة في ولاية البنجاب احراز تقدم رئيسي في قتالها مع المتطرفين السيخ عندما قالت انها القت القبض على اعضاء بارزين في الجماعة المتشددة التي تقاتل من اجل الحصول على دولة مستقلة للسيخ.

وقالت الوكالة ان المسلحين كانوا يستقلون دراجتين ناريتين توقفوا بجانب سيارة الجنرال في منطقة مخصصة لوقوف السيارات في بوني صباح امس وأطلقوا النيران.

وقد توفي الجنرال في وقت لاحق في مستشفى عسكري قريب من المنطقة بعد عدة ساعات من الحادث.

وقد عمل الجنرال فايديا كرئيس لاركان الجيش اعتبارا من اغسطس (آب) ١٩٨٣ وحتى ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٥. وقد أقام في بوني بعد تقاعده.

وقد حارب الجنرال كضابط دبابات مع القوات البريطانية في بورما خلال الحرب العالمية الثانية. كما شهد معارك الهند مع الصين وباكستان.

وقد اشرف على اقتحام المعبد الذهبي فيما عرف باسم «عملية النجم الأزرق» لطرد المتطرفين الذين يقاتلون للحصول على دولة مستقلة في ولاية البنجاب الواقعة بشمال الهند. وقد لقي ما يزيد عن ١٠٠٠ شخص مصرعهم في ذلك الهجوم.

وقالت الصحف الهندية ان رسائل التهديد التي تلقاها الجنرال فايديا بعث بها متطرفون من السيخ.

في مؤتمر سنوي لأمراض النساء والولادة بالقاهرة:

الحمل يقي من السرطان
الفحص الذاتي لاكتشاف المرض وسيلة العلاج المبكر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صادق حشيش:

انعقد بالقاهرة المؤتمر السنوي المشترك لجمعيتي امراض النساء والولادة ورعاية الخصوبة. وعلى مدى ثلاثة ايام ناقش المؤتمر ٣٩ بحثا واستمع اعضاء المؤتمر الى ٣ محاضرات خاصة عن احدث ما توصل اليه العلم في مجال امراض النساء والولادة. كما عقدت مائدة مستديرة درست الحاجة لانشاء وحدة نموذجية لرعاية الحمل الخطر. وذكر د. صادق فودة رئيس المؤتمر ان المؤتمر اهتم بالنواحي الوقائية لممارسة امراض النساء وفن الولادة وخصص لذلك جلسات حوار شارك فيها كل المتخصصين والمهتمين بهذا المجال ومنهم عدد من الصحافيين والكتاب.

كما أكد الدكتور محمد فياض استاذ امراض النساء والولادة بطب قصر العيني ان مرض السرطان هو مرض العصر يصاب به الرجال والسيدات ولا ينجو منه حتى الاطفال الصغار. واثبتت الاحصائيات ان الاورام السرطانية سبب رئيسي لوفيات السيدات خاصة سرطان المبايض.

وأضاف ان سرطان المبايض يمثل ٢٥٪ من الاصابات الخبيثة في السيدات ويسبب لهن ٤٧٪ من الوفيات الناشئة عن هذا المرض اللعين.

وذكر ان هذا المرض ظل مجهولا حتى عام ١٨٠٠ بعدها بدأت الجراحات لاستئصال اورامه الخبيثة واستمرت الجراحات حتى سنة ١٩٠٠ ثم بدأت التجارب الطبية والمعملية ووصلت الى نتائج واضحة في تحديد اسبابه وعوامل الاصابة به وعلى اساس هذه البحوث يحاول الاطباء التوصل لعلاج ناجح يقلل نسبة الوفيات الناتجة عن السرطان.

وترجع الدراسات فشل الاطباء في خفض نسبة الوفيات الناتجة عن السرطان الى اسباب اهمها طبيعة هذا المرض الخبيث. وسرعة انتشاره بشكل غير منتظم او متوقع. بالاضافة لصعوبة الكشف عنه بالفحص الطبي العادي. السبب الثالث هو نقص وسائل الكشف المبكر للمرض مما يترتب عليه صعوبة العلاج بعد تقدم المرض.

ويضيف د. فياض: ان التقدم العلمي الحالي اتاح عدة وسائل حديثة لكشف الاورام السرطانية للسيدات أولها أجهزة التشخيص بالموجات فوق الصوتية وأجهزة الكمبيوتر التي تعطي ما يسمى باشعة الكمبيوتر. وثالث وسيلة هي استخدام المناظير الطبية لاستكشاف هذا المرض وتحديد نوعه وحجمه ومدى تطوره. والوسيلة الرابعة لتشخيص السرطان تعتمد على

د. محمد صادق فودة

بروفيسور هـ. لودج

التحاليل والاختبارات الكيماوية التي تكشف وجود المرض واهمها اختبار السيزوم.

الفحص الذاتي:

وعن سرطان الثدي القى د. وحيد يوسف دراسة عن أحدث طرق الكشف عنه وشرح الطريقة البسيطة لاكتشافه والتي يمكن للسيدة نفسها ان تقوم بها في المنزل وأهم مظاهر هذا المرض هو تغيير لون الاجزاء المصابة الى الاحمر وظهور التهابات واضحة فيها كما تختلف كثافة الجزء المصاب فتزيد صلابته مقارنة بباقي الثدي.

وأكد د. وحيد يوسف ان العامل الرئيسي لمقاومة سرطان الثدي هو الكشف الطبي الدوري او على الاقل ممارسة السيدات لعملية الكشف الذاتي بشكل دوري. مع الالتجاء للطبيب عند ظهور أي اعراض غير عادية ليمكنها الاطمئنان على حالتها. وتعاطي العلاج المبكر عند الحاجة اليه.

والقت د. نزلي جاد المولي (الاستاذة بمعهد السرطان) دراسة عن العلاج الكيماوي للسرطان وأحدث ما توصل اليه العلم في هذا المجال. وشرحت فيه ظروف استخدام هذا الاسلوب واختلافها من حالة لاخرى وعرضت على اعضاء المؤتمر نتائج استخدام كل عقار على حدة او استخدام مجموعة عقاقير معا ونسب الشفاء في كل حالة.

الحقن والسرطان:

ارتبطت حالات استخدام حقن منع الحمل بارتفاع نسبة السرطان فأصدر وزير الصحة المصري قرارا بوقف استخدام هذه الحقن واستند في قراره الى ان دولة المنشأ وهي الولايات المتحدة تمنع استخدام هذه الحقن.

ولخص د. عز الدين عثمان سكرتير عام المؤتمر الدراسات العالمية في هذا المجال.. وكان اهمها تقرير منظمة الصحة العالمية القائل بارتفاع نسبة الاصابة بسرطان الثدي للسيدات اللائي يستعملن حبوب منع الحمل لمدة اربع سنوات قبل الحمل الاول.

وتشير الدراسات لارتفاع الاصابة بسرطان المبيض حديثا وتم رصد ذلك من خلال سبعة ابحاث طبية حديثة وأفادت الابحاث ايضا ان الحمل يعطي مناعة ضد السرطان شرط ان يكون في المواعيد الملائمة وتحت الاشراف الطبي المناسب.

مسؤوليات الرعاية:

د. احمد فتوح بمستشفى الزهراء الجماعي التابع لكلية بنات الازهر يقول: قامت المستشفى بتقييم تجربة مركز رعاية الحمل الخطر في السنوات من ١٩٨٠ الى ١٩٨٥ وظهر من التقييم انخفاض وفيات الامهات الحوامل بالاضافة للاقلال من المضاعفات الخطيرة التي تحدث بعد حالات الولادة الخطرة.

وتساهم الرعاية الطبية المركزة اثناء الحمل والولادة في انخفاض وفيات الاجنة داخل الرحم ووفيات الاطفال حديثي الولادة. كما ساعدت على الاقلال من ولادة اطفال مصابين بتخلف عقلي او بدني.

وتبين من تقييم عمل المركز ايضا ان وفيات الامهات اثناء الحمل او الولادة او بعدها انخفضت من ٣ في الالف سنة ١٩٧٩ الى صفر في الالف سنة ١٩٨٥ كما انخفضت وفيات الاجنة داخل الرحم او بعد الولادة من ٦٠ في الالف سنة ١٩٧٩ الى ٣٥ في الالف سنة ١٩٨٥ ويؤكد د. فتوح ان هذه النتائج تبشر بمعدلات تفوق المعدلات الموجودة في الدول المتقدمة وبعض الدول النامية.

يقول د. فتوح: نتائج تجربة مركز رعاية الحمل الخطر تؤكد لنا امكانية الحفاظ على الام والاطفال اذا نفذ الجميع واجباتهم. وهي باختصار ضرورة اهتمام كليات الطب بتدريب طلبتها وخريجيها على أحدث وسائل رعاية الحمل الخطر. مع الاهتمام بتطوير المناهج التعليمية في امراض النساء والولادة لتلاحق التقدم العالمي.

كما يجب نشر الوعي بين الاطباء العاملين في مجال امراض النساء والولادة ومتابعة تدريبهم واطلاعهم على احدث الاساليب العلاجية في العالم ومتابعة الدراسات الدقيقة للاستفادة بها في ترقية المستوى الطبي.

وأكد د. محمد علي من جامعة اسيوط رأي د. فتوح بخصوص حاجة الاطباء الماسة لوجود سجلات حقيقية دقيقة وصادقة ومستمرة تسجل حالة السيدات الحوامل وتطورها.

واجريت دراسة متكاملة بمحافظة المنوفية شملت النواحي الاجتماعية والاقتصادية للاسرة بالاضافة للحالة الصحية للحوامل والامهات. تبين من هذه الدراسة ان نسبة وفيات الامهات (اثناء الحمل او الولادة وبعدها بشهرين) تصل الى ١,٩ لكل الف ام.

وكانت خلاصة الدراسة ان اسباب وفيات الامهات في مصر تتلخص في اربعة عوامل رئيسية اولها انخفاض المستوى الاقتصادي بالاضافة لنقص الوعي الصحي والسبب الثالث هو نقص الرعاية الصحية اثناء الحمل والولادة والعامل الرئيسي الرابع هو الحمل المتتالي دون فترات راحة بينها.

وخصصت الجلسة الختامية للمؤتمر لمناقشة دور وسائل الاعلام في التثقيف الصحي وشارك فيها عدد من الصحافيين والاعلاميين وكانت خلاصة الجلسة ان اغلب المواطنين خاصة في الريف والمناطق البعيدة عن المدن لاتزال ثقتهم بالطبيب محدودة وانهم يتبعون رأي الطبيب الشعبي الذي يعتمد على التجربة اساسا اذا اختلف مع رأي الطبيب وان دور وسائل الاعلام هو تصحيح هذا الوضع الخاطىء.

جدير بالذكر انه شارك في المؤتمر عدد من الاطباء الاوروبيين منهم البروفيسور بيرج الذي القى محاضرة عن استخدام عقار بارلوديل في امراض النساء والولادة كما قدم البروفيسور لودج بحثا عن التشريح الدقيق للاغشية والالتهابات التي تصيبها

واستمع اعضاء المؤتمر لمحاضرة اخرى من البروفيسور اندريه اولمان عن استخدام مضادات البروجيسترون لعلاج بعض امراض النساء.




د. ماهر مهران

د. احمد فتوح



د. محمد فياض





د. عز الدين عثمان

التحديات في اسكان ذوي الدخل المحدود

● تمهيد: ان تحقيق العدالة في توزيع الدخل تمثل مبدأ مثاليا صعب المنال لأية دولة، وينتج عن تلك الصعوبة ان تكون هناك فئات غير قادرة على الحصول على بعض الاحتياجات الاساسية كالغذاء والمسكن كما هو الحال في كثير من دول العالم الثالث. ويمثل توفير الاسكان لتلك الفئات ذات الدخل المحدود مهمة جذرية للدولة الا انها مهمة شاقة ايضا سنحاول في هذه المقالة ان نلقي بعض الضوء على الوسائل الرئيسية لاسكان ذوي الدخل القليل وبعض من مشاكلها العامة والطرق المتبعة في حل المشكلة.

بقلم:
د. طارق علي فدعق

● **الطرق التقليدية:** ان احدى الوسائل التي تلجأ اليها الكثير من البلدان لحل مشكلة الاسكان لذوي الدخل القليل هي توفير اسكان تبنيه الدولة (الاسكان العام) وهذه الوسيلة لها عدة مميزات منها ان الدولة ستتأكد من رفع مستوى الاسكان لتلك الفئات ذات الدخل القليل وكذلك ان الاسكان العام ملموس ومرئي وهو دليل على ان الجهود المبذولة من الجهات المعنية لانتاج اسكان فعلا تنتج اسكانا، اما مشاكل الاسكان العام فتتلخص في ارتفاع تكلفته (نسبة الى ما يبنيه القطاع الخاص) وفي ملاءمة التصميم المعماري لحاجة وظروف المحتاج الفعلية وامكانياته، وهناك مشكلة اضافية وهي في التوزيع أي كيفية توزيع الوحدات السكنية وهذه مشكلة عالمية نجد ان هناك خاصية «اليانصيب» في الحصول على الاسكان والمقصود هنا هو ان جزءا من المستحقين «المحظوظين» فقط سيحصلون فعلا على الوحدات السكنية وهذا شيء غير مرغوب وغير فعال وذلك لان عدد المستحقين عادة اكثر من عدد الوحدات السكنية الحكومية الموجودة وخصوصا حيث لا يتوفر تعريف لحد الفقر لنعرف من هو الفقير فعلا، ان وجود هذه المشكلات لا يعني بالضرورة فشل الاسكان الحكومي كمبدأ، فهناك امثلة قليلة ولكن جيدة على نجاح هذه الوسيلة في بعض الحالات نذكر منها هنا (سنغافورة) حيث يسكن معظم سكان تلك الجزيرة في الاسكان الحكومي فهناك مبان متعددة هي جزء من مشاريع الاسكان الضخمة.

هناك طريقة اخرى تقليدية وهي تحديد الايجارات وقد ثبت ان هذه الوسيلة قد تكون ناجحة ان كانت مؤقتة او على المدى القصير وأما على المدى المتوسط والطويل فنجاحها مشكوك فيه وخصوصا ان وجد قطاع خاص قادر على تلبية الطلب الاسكاني، السبب في ذلك هو ان حد الايجار غالبا ما يكون مقاوما لحافز البناء من قبل المستثمر في العقار، وأقول «غالبا» لاننا رأينا ميلاد وترعرع مبدأ «خلو الرجل» في سوق (مصر) العقاري حيث تدفع مبالغ ضخمة للتنازل عن شقة ايجارها «بملاليم» (نسبة الى مبلغ الخلو)، ولكل واضع قانون تحديد ايجارات هناك عشرة اصحاب عقارات على استعداد ومقدرة للالتفاف حول القانون..

انطلاقا من وجود نقاط الضعف هذه في الوسائل التقليدية، انكب خبراء ودارسو الاسكان في العالم على دراسات لايجاد البدائل وقد توصلوا الى عدة طرق سنستعرض منها ادناه..

● **الطرق الاحدث:** ان الوسائل الرئيسية البديلة يكن تلخيصها في الآتي:

اولا: بدلات السكن:

ويمكن ان تكون هذه نقدية تصرف للمستحق كمبلغ معين كل شهر او سنة او يمكن ان تكون مرتبطة بالسكن فتكون على سبيل المثال في شكل كوبونات محصورة الاستخدام للسكن فقط ويتم ذلك باتفاق بين الجهة المسؤولة في اسكان الفقراء (كالحكومة المحلية مثلا) وبعض اصحاب عقارات تكون على مستوى لائق وبمواصفات مقبولة لدى الحكومة. هذا، ويستطيع الفقراء ان يستخدموا كوبوناتهم «لدفع» ايجاراتهم لدى اصحاب العقارات المتعامل معهم من قبل الدولة حيث يصرف اولئك الكوبونات من الدولة كسندات.

اما الميزات الكبرى في هذه الطريقة فهي ان حرية اختيار المسكن من حيث الموقع والمساحة والمواصفات ستكون اكبر للفقير أي ان «الاسكان سيكون للفقير بدلا من ان يكون الفقير للاسكان» كما هو الحال في الاسكان العام وهناك ميزة اخرى وهي ان التكلفة لهذه الطريقة اقل من توفير الوحدات السكنية الحكومية وبالتالي سيكون في استطاعة عدد اكبر من الفقراء ان يحصلوا على المساعدات أي اننا سنتغلب على ظاهرة (اليانصيب الغير مرغوبة المذكورة اعلاه)، وهذه الوسيلة مثالية حيث تتوفر اعداد كبيرة من الوحدات الخالية في السوق العقاري او عندما يكون القطاع الخاص نشطا وقادرا في التشييد كما هو الحال في بعض دول الخليج اما مشاكل هذه الوسيلة الرئيسية فهي انها لا تصلح ان كان السوق العقاري ليس مستجيبا للطلب على الاسكان وهي ايضا وسيلة حديثة العهد ولم تظهر جميع جوانبها بعد الا ان التجربة لهذه الوسيلة في الولايات المتحدة الامريكية تبشر بالتفاؤل.

ثانيا: الاراضي والخدمات:

ان جوهر هذه الوسيلة هو ان توفر الدولة للفئات القليلة الدخل الاراضي المجهزة بالخدمات (كالماء والكهرباء والطرقات المعبدة والمجاري الخ) على ان يبني ذوو الدخل القليل مساكنهم بأنفسهم او على الاقل ان يكون لهم دور في البناء، والواقع ان هناك العديد من الطرق التابعة لهذه الفئة تسمى باسكان الخدمة الذاتية (Self Help Housing) والهدف منها تعاون الدولة والمواطن الفقير على بناء المسكن وامتلاكه والميزة الكبيرة في هذه الوسيلة هي ان تكلفتها اقل من تكلفة بناء الاسكان العام حيث ان المواطن ليس من الضروري ان يبني جميع اجزاء المنزل دفعة واحدة او ان ينهي التشطيبات كلها دفعة واحدة، وبما ان التكلفة اقل فيستطيع عدد اكبر من ذوي الدخل القليل ان يستفيدوا من هذه الوسيلة.

الجدير بالذكر ان السياسة الاسكانية للمملكة العربية السعودية قد تضمنت برنامجا للاراضي والخدمات وقد تم توفير الاراضي لذوي الدخل القليل في مختلف مناطق المملكة وهي المنح التي يقوم جلالة الملك بمنحها لمن لا مسكن له مساهمة منه لتحقيق مبدأ (المسكن للجميع). وبالاضافة الى ذلك هناك برنامج قروض صندوق التنمية العقارية الذي يمنح للمواطنين قروضا سخية طويلة الاجل لبناء منازلهم وقد تحدثنا عن ذلك البرنامج في مقال سابق..

وأما الصعوبات العامة لهذه الطريقة فهي في توصيل الخدمات والتجهيزات الاساسية الى المواقع واختيار مستوى ونوعية المواصفات الملائمة للبناء في تلك المناطق حيث ان كلما ارتفعت مستويات المواصفات كلما كانت التكلفة اعلى للاسكان بصورة مطردة.

● الخلاصة ●

ان اسكان فئات ذوي الدخل المحدود هو جزء هام في معادلة التنمية بالاضافة الى كونه عاملا جوهريا في عقيدة وضمير الامة العربية والاسلامية الا ان البدهيات في مجال توفير الاسكان ليست هي الانسب او الاكثر فعالية لمجتمعاتنا أما التحدي الكبير فهو في ايجاد دراسات للاسكان في مجتمعاتنا على درجة كبيرة من النضج لتسمح لنا بالتوصل الى نتائج سريعة وفعالة في اطار عقيدتنا وتقاليدنا، وقد استعرضنا في هذا المقال ملخص لبعض الطرق المستخدمة والتي يمكن ان تستخدم لاسكان تلك الفئات..

صحتك في الحج

اعداد: منى نشلت ـ جدة

الى مرضى السكر: اطمئنوا

● يحتاج مريض السكر كاي مريض آخر لبعض الارشادات التي تجنبه المتاعب حين يتعرض لظروف غير عادية.. كالحر الشديد او بذل الجهد العضلي. والسكر هو فشل الجسم في تنظيم عملية احتراقه في الجسم في حين انه المصدر الرئيسي للطاقة.. واختلال الاتزان في مستوى السكر في الدم اما لنقص الكمية التي يفرزها البنكرياس من الانسولين او عدم كفاءة ذلك الانسولين في حرق السكر.. والكلام للدكتور محمد الجفري اخصائي الامراض الباطنية بمستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة ويضيف.. فمريض السكر هو انسان طبيعي في الحج لكن مع بعض الراحة بين اداء المناسك وعدم التعرض للشمس او العطش..

وهناك انواعا من مرضى السكر، اولهم الاطفال وصغار السن وينتج مرضهم عادة عن عدم افراز الانسولين ويحتاجون الى عناية دائمة حيث لا علاج الا بحقن الانسولين اضافة الى احتمال التعرض لمضاعفات خطيرة كاغماءة السكر بنوعيها (زيادة السكر او نقصه).

اما الكبار وخصوصا اصحاب الوزن الزائد فيصابون عادة بالسكر الناشيء عن عدم كفاية الانسولين او اختلال الكمية الموجودة منه وكمية السكر في الدم، ورغم ان ذلك النوع اقل خطرا ومريضه اقل عرضة للمضاعفات الا انه يحتاج لنفس العناية وان علاجه ميسورا الى حد ما حيث يكون عادة باتباع نظام غذائي وحبوب خاصة بتنشيط البنكرياس وتساعد في حرق السكريات بالدم.

وفي موسم الحج حيث يفقد الجسم كثير من العرق فيتعرض بسهولة للجفاف وحيث يعاني منه اضطراب في نظامه الغذائي فاننا ننصح مريض السكر بالاتي:

● بالنسبة للذين يتعاطون الانسولين ينصح بمراعاة الدقة المتناهية في مواعيد حقن الانسولين وكمياتها وان يكون مع المريض الكميات الكافية لفترة الحج والسرنجات الخاصة بالانسولين وان يراعي طريقة حفظ الانسولين في جو بارد (يفضل ان يوضع في ترموس به ثلج) حتى لا يتعرض للتلف بسبب الحر الشديد وكثرة التنقل. وان يكون معه مواد مطهرة كافية لعدم تلوث مكان الحقن تحت الجلد. اما عن طريقة الحقن وكمياته فكل مريض لا بد ان يستفسر من طبيبه عن كمية الانسولين التي تناسبه ومكان وطريقة الحقن (حيث يقوم المريض عادة بحقن نفسه بنفسه).

● ان يحمل هؤلاء المجموعة من المرضى شرائط لاختبار نسبة السكر في البول حيث يكون ذلك الى حد ما مؤشر يوضح لهم كفاءة كمية الانسولين التي يعطونها لانفسهم لانها قد تتعرض للتغير مع ظروف الحج من جهد عضلي او عدم اتباع الرجيم الغذائي الموصوف وبالطبع فان مريض السكر على علم بطريقة استعمال هذه الشرائط التي تبين كمية السكر بالبول (والتي تتناسب طرديا مع كمية السكر بالدم).

● ان يحمل اي مريض للسكر معه كمية من الحلوى. حيث قد يشعر باعراض انخفاض السكر بالدم (شعور بغثيان ـ زيادة دقات القلب ـ العرق الزائد والرجفة في اطرافه) وفي هذه الحالة عليه تناول قطعة من الحلوى لتعادل الانخفاض الخطير للسكر بالدم.

● ان يعالج اي التهاب «كالتهاب الحلق والكحة لان اي التهاب لو تضاعف يؤدي الى ارتفاع نسبة الكيتون في الدم مما يصل الى الغيبوبة في بعض الاحيان.

● ان يحرص المريض على ان يحتوي غذاءه على نسبة من النشويات (حوالي ٤٠٪) حيث انها مصدر سريع للطاقة.

● ان يعتني مريض السكر جيدا باي جرح في اطرافه وخاصة قدميه حيث قد يتعرض للجرح بسهولة..والجرح لمريض السكر له خطورته من حيث صعوبة إلتئامه

د. وحيد شوقي

وتعرضه للالتهابات حيث ان مقاومة الجسم والجلد خاصة تكون صعبة لذا فعليه تنظيف اي جرح بسرعة وعناية فائقة وربطه برباط نظيف والاطمئنان عليه دائما ولو وجدت اي مضاعفات عليه استشارة اقرب طبيب.

● لمرضى السكر عامة يجب ان توجه عنايتهم الى الحرص الشديد على نظافة الجسم عامة والقدمين خاصة فيجب غسل القدمين جيدا وتجفيفهما بعناية فائقة ثم مراعاة لبس احذية خفيفة واسعة دائما وعدم ملامسة الاقدام لأرض ساخنة حيث قد يؤدي ذلك الى جروح خفيفة لا يشعر بها مريض السكر (بسبب قلة الاحساس عموما في القدمين عند مريض السكر) وقد تحدث مضاعفات لهذه الجروح قد تصل الى حد الغرغرينا (موت العضو الجزئي) وقد يصيب مثلا الاصبع وقد يمتد لباقي القدم حيث ان مريض السكر يعاني من ضعف بالدورة الدموية بالاطراف.

● كما يجب ان يوجه المريض عناية خاصة لقص اظافره بشكل مستدير حتى لا تشكل ما يشبه الابر لوخز الجلد باستمرار.

كما يجب الحرص على عدم التهاب القدمين واصابتها بالفطريات بين الاصابع الذي يأتي عادة من استعمال الماء بكثرة وعدم تجفيفه خاصة بين الاصابع او استعمال ادوات الغير.

والنصيحة الاخيرة يقدمها الدكتور وحيد شوقي بمستشفى د. سليمان فقيه لمرضى السكر انه قد يتعرض الى الاغماء بسبب النقص او زيادة السكر لذا فانه يجب ان يحرص على الالتزام بنظام العلاج وعدم التعرض للمجهود الشاق بلا داعي والاكثار من السوائل والخضروات.

وان يحمل ضمن امتعته دائما بطاقة بها اسمه وعنوانه واشارة الى انه مريض بالسكر وانه يتعاطى العلاج المبين بالبطاقة وانه في حالة تعرضه للاغماء يجب على من يجده توصيله فورا الى اقرب طبيب.

واخيرا فانني اهمس في اذن مريض السكر بالا ينسى هذه الارشادات:

ـ الا يهمل في اتباع نصائح طبيبه.

ـ يحافظ على مواعيد النظام والادوية.

ـ يحافظ على نظام الغذاء المفروض له.

ـ ان يحمي نفسه من اخطار التعرض لاي التهابات وذلك بالنظافة الشخصية التامة فقد يكون جرحا صغيرا لا يهتم به الاهتمام الكافي فيعرض حياته للخطر.

For Advertising. Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing
Head Office Jeddah Branch: P.O. Box 5455 Tel. 644-4444 (30 lines) | Al-Qassim Office: P.O Box 232 Tel 323-2200
Riyadh Branch: P.O. Box 4681 Tel. 477-1000 (10 lines) | Hail Office: P.O. Box 1332 Tel 533-2235 (3 lines)
Makkah Branch: P.O. Box 1074 Tel. 545-0545 (10 lines) | Taif Office: P.O. Box 1245 Tel 736-6690 (3 lines)
Dammam Branch: P.O. Box 2666 Tel. 842-0434 (10 lines) | Yanbu Office: P.O. Box 885 Tel 322-3666 (5 lines)
Abha Branch: P.O. Box 522 Tel. 225-1111 (10 lines) | London Office: Tel 353-5675 (5 lines)
تهامة للإعلان والعلاقات العامة والتسويق
امتياز الإعلان
مكتب الطائف: ص.ب ١٢٤٥ الطائف ـ هاتف ٧٣٦٦٦٩٠ (خطان)
مكتب حائل: ص.ب ١٣٣٢ حائل ـ هاتف ٥٣٣٢٢٣٥
مكتب القصيم: ص.ب ٢٣٢ القصيم ـ هاتف ٣٢٣٢٢٠٠
مكتب ينبع: ص.ب ٨٨٥ ينبع ـ هاتف ٣٢٢٣٦٦٦ (خمسة خطوط)
مكتب لندن: ص.ب المركز الدولي ـ هاتف ٣٥٣٥٦٧٥ (خمسة خطوط)

شاعر الأمة الكبير عبدالله بلخير يتذكر
الحلقة ٥٠

أيام مع الجالية الإسلامية في فنلندا وزيارة السيد محرم افندي في زغرب

● في الحلقتين الماضيتين حدثنا ضيفنا الكبير عبد الله بلخير عن زيارته التفقدية لاحوال الجالية الاسلامية في فنلندا في الستينات الميلادية، وفي هذه الحلقة يواصل حديثه لنا عن أحوال المسلمين في القطب الشمالي من الكرة الارضية من هذه البلاد، ومدى تمسكهم باسلامهم وحرصهم عليه وعلى تنشئة ابنائهم وبناتهم منذ صغرهم في هذه الامور الاسلامية الخالصة وتحفيظهم القرآن وتعليمهم مبادىء الصلاة والصيام والعبادات وأصول الاخلاق والقيم والمعاملات في دينهم العظيم..

ويسرد لنا ابو يعرب بعض ملامح الصلة القوية بين المسلمين هناك ودينهم البادية بوضوح في التزامهم بعاداتهم وتقاليدهم به، فيحكي لنا كيف ان المسلمين هناك اذا استقر بهم الجلوس في مجلس قرأوا الفاتحة بصوت عال يتابعهم كل من سبق الى المجلس ثم يمسحون باكفهم وجوههم تبركا بها، وانهم اذا دخلوا بيتا سلموا بتحية الاسلام ثم خلعوا احذيتهم ودخلوا الى حيث المصحف الشريف في مكان بارز في مجلس البيت او مدخله فقبلوه وأحنوا رؤوسهم لله، وإن لم يكونوا على وضوء اكتفوا بالانحناء له قبل الجلوس والحديث..

وانهم اذا جلسوا الى مائدة الطعام بدأوا بذكر الله وشكروه على ما هيأ لهم من تلك المائدة، كما ان بيوتهم لا تخلو جدرانها وأرففها من مظاهر الاسلام مصاحفا وسجاجيد صلاة وآيات قرآنية ومسابح وما الى ذلك..

وفي يوغسلافيا كما في فنلندا تحافظ الجالية الاسلامية هناك على عاداتها وتقاليدها بمثل ما يحافظ به المسلمون الفنلنديون، الا ان الفرق يظل في تعامل الحكومتين اليوغسلافية والفنلندية مع المسلمين من ابناء البلاد، ففي الوقت الذي تحترم الحكومة الفنلندية عقائد ابنائها وتحفظ لهم حقوقهم واحترامهم وكرامتهم، تضطهدهم الحكومة اليوغسلافية خاصة في السنوات الاخيرة وتحول مساجدهم الى متاحف..

وفي هذه الحلقة يروي لنا ابو يعرب جانبا من ذكرياته عن زيارة هذه الجالية ولقاءاته ببعض ابنائها واحدى الاسر المسلمة هناك..

ويبدأ ضيفنا الكبير عبد الله بلخير حديثه في هذه الحلقة فيقول:

تسجيل واعداد: خالد محمد باطرفي

● كان من اوائل مواطنينا السعوديين الذين زاروا وتعرفوا على هذه الجالية الاسلامية في فنلندا اخونا الصديق سعيد عبيد بن زقر، التاجر المعروف في جدة، ووالد السيد وهيب وجد حفيده عبيد بن وهيب بن زقر، ولقد توفي اخونا وصديقنا سعيد في هذا العام بمسقط رأسه في جدة رحمه الله. وكان قد وصل الى فنلندا منذ حوالي ٤٠ او ٥٠ عاما، تاجرا يبحث عن وكالات واعمال تجارية وخرجت تلك الجالية به يومئذ في تلك البلاد وعرفته حكومتها فأسندت اليه بعد ذلك لقب وعمل قنصل فنلندا في جدة، وكنا نستقبله في القصر الملكي يوم كنت في الديوان ومسؤولا في بعض السنين عن التشريفات بين ممثلي الدول الاوروبية وغيرها في جدة، فيجيء لمقابلة الملك عبد العزيز ثم الملك سعود بينهم باسم قنصل فنلندا الفخري وإن كان لابسا في تلك الايام وكانت ايام شبابه الثوب «والكوت» ثم رداء نسميه الاحرام ملفوفا على رأسه على هيئة عمامة حجازية من «الغبان» الفاخر، ثم تطور هذا القنصل الصديق فلبس العباءة وابقى العمامة تعصبا لها حتى رأى ان موجة العقال والغترقد أصبحت الزي الرسمي للبلاد ووجهائها وتجارها فجذبته عروبته الى الالتزام بها.

وأذكر ان بين السعوديين الذين زاروا فنلندا وكنت احسب انني السعودي الثاني بعد أخينا «أبي وهيب» بن زقر، فلما رجعت عالي الرأس بهذا السبق ولقيت زميلي صفي في مدرسة الفلاح المتخرجين منها معي والمتزاحمين معي على مقاعد فصولها معالي السيد احمد شطا رحمه الله ومعالي الدكتور حامد هرساني حفظه الله، قالا لي: نحن قد سبقناك ببضع سنوات الى فنلندا، غير اننا لم نقم الا اياما معدودة وأنت فقتنا بالاقامة الطويلة والاختلاط بالجالية الاسلامية، فنحن شركاؤك في هذا المضمار، اذكر هذا للتاريخ..

وقال لي الصديق الهرساني مداعبا كعادته معي: بأنني اتفوق عليك بأني قد اصبحت مطوفا لتلك الجالية الفنلندية لا ينزلون الا عندي عندما قدمت طلائعهم للحج منذ سنوات فأنت قد صرفت الشيء الكثير في زيارتهم وأنا قد ربحت مثلي ذلك من تطويفهم ولاتزال صلتي بهم على هذا الاساس مستمرة احافظ عليها كما تعرف زمالتي واخوتي لك..

في هلسنكي

لنعود بعد ذلك والكلام متشعب لكني مسرور بسرد بعضه فيما اتحدث به وأرويه، جاءني السيد حيدر علي في اليوم الثاني بسيارته الى الفندق واصطحبني معه ومعي أم ابني سبأ الى بيت كبير من كبراء المسلمين في «هلسنكي» كانوا قد اتفقوا جميعا ان يجتمعوا بنا هناك، وأن نتناول طعام الغداء في ضيافة الجميع، ووصلنا الى حديقة وارفة جميلة مملوءة بالاشجار العالية والصغيرة وبالزهور الملونة العابقة بعبيرها الفواح في أجمل ضواحي هلسنكي وفي شمس مشرقة فالفصل كان صيفا، والشمس فيه وفي فنلندا بالذات وما جاورها من اقطار القطب الشمالي عيد من اعياد الناس..

وبدخلنا الى قاعة الاستقبال فاذا بالكراسي المبثوثة وعليها من قد سبق من الداعين، وقدمنا من جاء بنا الى من حضر، فسلمنا عليهم رجالا ونساء، وكانوا واقفين ثم اشاروا الى كرسيين مميزين في صف متراص من الكراسي في صدر القاعة وطلبوا منا ان تجلس عليهما فامتثلنا لما امروا، وجلسنا مبتسمين صامتين بعد اداء تحية السلام والمصافحة عند الدخول طبعا، فلفت نظري ان من حف بنا كان ينظر الينا مع المحبة والود العميقين كأننا قد تركنا شيئا كان يجب علينا الا نتركه، وطبعا لم يمر بخاطري أي شيء ظهر لي اننا قد نسيناه فتعجبنا حتى ظهر السبب فبطل العجب عندما دخل بعدنا اربعة اشخاص مع زوجاتهم ووقف الناس لدخولهم ووقفنا معهم وبدأوا يسلمون من أول الصف على الحاضرين حتى وصلوا الينا نحن ضيوف الشرف في ذلك اليوم فسلموا علينا بمثل ما سلم علينا من قبلهم بالمحبة والغبطة مشرقتين على أساريرهم وجوههم ثم انتهى بهم المقام الى حيث وجدوا الكراسي التي جلسوا عليها، فلم يكادوا يجلسون وقبل ان يتكلموا بأي كلمة او يتكلم احد في المجلس اليهم بأي شيء، حتى رفعوا اربعتهم اكفهم وبدأوا يقرأون الفاتحة والناس يقرأونها معهم في سرهم، حتى انتهوا من قراءتها مسحوا وجوههم براحات اكفهم وبعد ذلك بدأوا يحيون الناس ويتحدثون لمن حولهم..

وما هو الا ان وصلت جماعة اخرى مثلهم فدخلوا كما دخلنا ودخل هؤلاء وسلموا على من كانوا ينتظرون مارين بنا متوددين الينا بانحناءات من رؤوسهم تحية لنا حتى انتهوا ايضا الى من انتهى اليه من كراسي من اشرنا اليهم ولم يكادوا يجلسون عليها حتى رفعوا اكفهم بقراءة الفاتحة من حولهم اكفهم بمثل ذلك وكنت حينئذ قد فهمت ما خفي علي ولم اعمله عند دخولي كما دخلوا، فانني وأنا قادم من مكة المكرمة كان المنتظر مني عندهم ان اعلم هذه العادة وان اقرأ الفاتحة انا فهي بضاعتنا التي نتفاخر بها ونتباهى في الحرمين الشريفين ولكن لم يتبين لي انها عادة متبعة بين هؤلاء الا في تلك الزيارة فكان مني ذلك الجلوس الصامت الذي اشرت اليه وكان من الحاضرين ما لمحت على اساريرهم من انه كان يستحسن ان اقوم بشيء مما تعودوه ولكنني لم اقم به، وشأنهم عندما يتحلقون حول مائدة الطعام ان يرفعوا اكفهم بالشكر والحمد لله تعالى على ما هيأ لهم من تلك المائدة وقد فعلوه وفعلناه عندما حضر الطعام وأجلسونا في الصدارة يحفون بنا..

فأخذت بعد ذلك كلما اسعدني الحظ بزيارة بيت من بيوتهم ودخلت على من كان ينتظرنا ان اصافحهم هاشا باشا ثم اجلس في المكان الذي يجلسونني عليه او فيه، ثم ارفع كفاي بقراءة الفاتحة بصوت خفيض جدا كما يفعلون فيرفع الحاضرون حينئذ اكفهم، كما ذكرت، ثم نمسح بعدها وجوهنا باكفنا، ثم ننطلق في الحديث الذي يطول ثم يطول وكله عن الحرمين وعن الاسلام..

تكريم الحاج

وقد كان ممن يتخيرون لهم المقاعد المجاورة لنا، ويحرصون على ان يكونوا موضع التكريم معنا او بعدنا هم ذلك النفر الذي اشرت الى انهم قد جاؤوا الى مكة وادوا فريضة الحج، وادوا الصلوات في المسجد النبوي، ذلك ان من حمل لقب الحاج هو موضع الاجلال والاكرام في العالم الاسلامي بأسره وفي القسم العجمي منه بصفة خاصة في مشارق الارض ومغاربها، وكان احد اولئك الحجاج الفنلنديين واسمه الحاج حسن ممن استمر يصاحبنا في زيارات مساكن كثيرة، من مساكن افراد تلك الجالية مرحا، مغتبطا بأنه يلبس طاقية بيضاء وانه حاج وقد عرف مكانته وعرفوا لك ذلك واحترامهم له فكان يقول لي على مسمع منهم، انا وانت من مكة، فأقول له: نعم والحمد لله، فيقول لي: الحمد لله، تخرج من نياط قلبه، فيغتبط بهذه الشهادة ويغبطه الحاضرون..

في تلك الزيارة التي بقيت فيها في هلسنكي وبين هؤلاء الاخوان الاحباب كانت الدعوات لنا لتناول الشاي او وجبات الطعام متوالية متزاحمة يتبع بعضها بعضا وقد رأيت مساكنهم وهي لا تختلف من مساكن كثير من مواطنيهم الفنلنديين الاخرين اذ ان كل بيت يمتاز بسجادة عند مدخله يخلع عليها القادم نعله ثم يدخل الى غرفة استقبالها لتكون نظيفة ومهيأة لاداء الصلوات عليها، وليسوا وحدهم في هذا التقليد فجميع مسلمي البلقان وقد زرت كثيرا من بلدانهم قد اخذوا هذه العادة من الشعب التركي ابان عصور الخلافة وعبر القرون المتوالية التي اشتبكت فيها الاواصر والصلات والقربى بينهم..

وانك لتجد في غرف استقبال كل بيت مسلم في هذه البلاد والبلدان البلقانية الاخرى اثرا اسلاميا يختلف في صغره وكبره فإما لوحة فيها «بسم الله الرحمن الرحيم» وإما آية قرآنية أخرى وإما صورة للحرمين الشريفين وإما سجادة صلاة مثبتة في الجدار اما المصاحف ففي كل رف من رفوف كل قاعة مصحف كريم موضوعا وضعا بارزا ملفتا للانظار وقد يعمد الكثيرون منهم عندما يزور بعضهم بعضا ويدخل قاعة من قاعات الاستقبال ان يأخذ ذلك المصحف اذا كان على وضوء فيقبله ثلاثا مرفوعا الى جبهته ثم يتركه، اما اذا لم يكن متوضئا فيتوقف امامه ثانية مشيرا بهامته واحترامه وإجلاله لله، ثم يجلس بعد ذلك يفعل ذلك الرجال والنساء والاطفال بل انهم يلزمون الاطفال من بنات وصبيان بالتزام ذلك التقليد..

كانت تجول بمشاعري احاسيس مختلفة مكتوبة وانا ارى ان هؤلاء كلهم ينزلونني مع عائلتي هذه المنزلة وأقسم بالله انني اشعر في قرارة نفسي بانني لا استحقها، وكان بعض النساء ولا اقول كبيرات السن، بل من الشابات الجميلات من بناتهم ينتهزن الفرص من جلوسنا مع الرجال ويلتفون حول (ام سباء) لتقرأ لهن شيئا من القرآن او الادعية، وكنت أجول بانتظاري في هذه المظاهر التي يحفوننا بها واقول في نفسي لقد انزلتم حاجاتكم بواد غير ذي زرع ولكن جزى الله الاسباب خيرا..

واذا عدنا للاطفال وعاداتهم وتربيتهم والعناية بهم، فسأنحدر حالا من مكاني الذي اتحدث عنه في القطب الشمالي بمدينة «هلسنكي» الى مدينة «زغرب» الواقعة في شمال يوغسلافيا قريبة من الحدود النمساوية، فقد زرتها قبل ذلك في عام ١٩٦٧م واقمت بها اسبوعين اجتمعت فيها بالاقلية الاسلامية الموجودة بها ورأيت المسجد الذي انشأه المسلمون فيها قبل الحكم الشيوعي، والذي حول بعد ذلك الى متحف، ذي ثلاث مآذن وله حديث آخر عندما نصل الى يوغسلافيا..

ولكن الذي اشير اليه انه في الليلة الاخيرة من مقامي في «زغرب» تجمع حولي في الفندق عدد من طلاب جامعاتها من سورية والاردن كنت قد عرفتهم وتعرفت عليهم وحفوا بي كلما وجدوا الى ذلك سبيلا وانا في مدينتهم..

زيارة السيد محرم افندي

وسهرنا في تلك الليلة «ليلة الوداع» في جو أخوي مرح عابق بروائح الشباب والاخوة وكنت قد اخبرتهم بانني سأغادر غدا «زغرب» في احدى القطارات التي تغادرها في الصباح الباكر، واقبل بعضنا على بعض بالتوديع عندما قال لي احدهم وطبعا كنت متعبا وأريد الصعود الى غرفتي للنوم باكرا وكان الوقت نحو منتصف الليل تقريبا عندما قال لي احدهم واسمه السيد «محمد هوماس» طالب في جامعة «سراجيفو» والله لقد تذكرت الان موضوعا ارجو منك رجاء حارا الا تخيب املي في قيامك به، قبل ان تنام..

قلت له وقال له من حولي: وما هذا! قال زيارة السيد «محرم افندي» فقلت له يا رجل الناس نائمون الان وقد انتهت ايام الزيارة، فلماذا لم تخبرني بذلك امس او اليوم، فقال نسيت ذلك ولكن هذا الصديق اليوغسلافي اذا علم اننا لم نأته بك لزيارته في بيته وانك كنت في «زغرب» فلن يقبل لي عذرا، فأرجو ان تجبر بخاطره ونذهب الان ولو لمدة وجيزة.

وقال من حولنا: والله ان هذا الرجل يستحق الزيارة فهو فاتح بيته لجميع الطلاب من العرب يكرمهم ويضيفهم وتخدمهم زوجته كخدمة كل ام من امهاتنا في بيوتنا.

وخرجت مع الطالب الذي اقترح علي الزيارة وعلى زوجتي وابنتي «بلقيس» التي كانت معنا في زيارة يوغسلافيا واليونان وغيرهما..

ووصلنا الى الدور الرابع من عمارة تقع على ميدان سكة حديد «زغرب»، وضغط اخونا جرسا وبقينا دقيقة او دقيقتين حتى رأينا ان النور قد أضيء وكنت حرجا من ان هذه الزيارة في مثل هذا الوقت غير مناسبة غير ان الباب قد فتح حالا واطلت علينا سيدة في نحو الستين من عمرها، كانت قد ذهبت الى غرفة نومها عندما ضغط الجرس وتحسبت ان هناك ضيوفا لتأخذ المنديل وتغطي به شعر رأسها، ورحبت بمن دلنا على بيتها وهو صديقهم وقالت له باللغة اليوغسلافية التي يتقنها من الجامعة ان تفضلوا ودخلنا نحن الاربعة فرحبت بنا الى قاعة الجلوس مستغربة الزيارة المتأخرة، ومستفسرة بملامح وجهها من صاحبنا الطالب عمن يكون هؤلاء الضيوف الذين أتى بهم فما لبث ان قال لها وكان مرحا باسم الوجه: تخيلي من هؤلاء الذين يزورونك في منتصف الليل، وكان قد سألها عن زوجها فقالت له: سيجيء الان فهو يسهر في بيت مجاور..

قالت له: لا اعلم! فقال لها: خمني! فقالت وهي مبتسمة في حياء ووقار نحو زوجتي وابنتي: لعلهم من «البوسنة» او «الهرسك» وهما مدينتان في يوغسلافيا الجنوبية مشهورتان بسكانها المسلمين.

حجازي شريف

فقال لها: اذهبي بظنك الى الجنوب، فقالت: اذن من تركيا، فقال لها انحدري ايضا الى الجنوب والشرق، فضحكت وقالت: هل يمكن ان يكونوا من «شامي شريف»، تقصد الشام الشريف، فقال لها الى الجنوب ايضا، قالت له: مصر؟! قال لها: لا، وقد فهمت الحديث فقلت له: لا تتعبها!، فقال لها: (من الحجاز!)، فغرت فاها واساريرها تلمع بمثل لمع البرق موجهة اليه السؤال: (حجازي شريف)؟!، قال لها: نعم من مكة!، فاعادت الكلمة ايضا له: مكة المكرمة! فقال لها: نعم.

لا استطيع ان اصف اشراقة وجهها حينئذ مع شيء من الهيبة المباغتة والسرور الذي شعت به ملامحها عندما رن جرس الباب فقطع الحديث وثوبها لفتح الباب، تتغشاها دهشة وفرحة غمرت عليها جميع مشاعرها، وسمعناها تقول عند الباب لزوجها: «محرم افندي!» ثم تنطلق تخبره بان عندنا ضيوف فقال لها: من الضيوف؟، فقالت له: محمد هوماس ومعه ضيوف من بلاد بعيدة وكان قد وقف في مدخل القاعة وكنا قد وقفنا لاستقباله فالقى نظرة على محمد وكلمه باليوغسلافية مرحبا، ثم جلس على أحد الكراسي في المدخل والتفت يسأل محمد: من هؤلاء؟! فاشارت زوجته الى محمد: لا تخبره!، حتى تدعه يخمن كما خمنت انا من قبل، ثم تولت هي نفسها سؤال زوجها ترى من أين هؤلاء! وطبعا لم نتكلم نحن حتى لا يظهر له من كلامنا ما يشير الى بلد من البلدان التي سيجيء عليها كما جاءت زوجته، وبدأ كما بدأت تقريبا بالبوسنة والهرسك، اذ يستبعدون ان يجيء احد من خلفها، ثم الى تركيا، وعندما عجز قال لها: شامي شريف! واخيرا قالت له حجازي شريف، مكة مكرمة!..

اتذكر كيف وقف الرجل محرم افندي، وهجم علي مقبلا وملتفتا الى محمد هوماس يسأله: الا يعرف التركية، قلت: اعرف الانجليزية، فضحك وقال انا لا افهم منها الا كلمة «قود» _ Good _ أي جيد وطيب..

فقلت لمحمد قل له: هذا يكفي من هذه اللغة!، وجلسنا حينئذ وبدا محمد يترجم بيننا عندما وقفت الزوجة وذهبت الى غرفتها مستعجلة ثم اقبلت ومعها بنتها واسمها «سنية» في نحو الثانية عشرة من عمرها وقد لبست فستانا لاستقبال الضيوف، ثم التفتت السيدة الى محمد وقالت له: نبدأ جلستنا بسماع سورة الفاتحة من «سنية»، واقشعر بدني فرحة بما سمعت، وتربعت في جلستي استعدادا للاصغاء لما سنسمع ووثبت «سنية» من مقعدها بجانب امها عندما سمعت منها ذلك ودخلت الى غرفتها وفي دقيقتين خرجت علينا مرة ثانية وقد غطت رأسها بمنديل ضاف وجلست في الحال متهيأة للقرآن ورأيت محرم افندي قد اعتدل اعتدال من يحترم سماع القرآن، وكنا قد فعلنا مثل ذلك ورفعت الفتاة صوتها بقراءة الفاتحة قراءة مجودة بنغم قرآني على الطريقة التركية العربية وهي لا تفقه حرفا واحدا من حروف هذه الفاتحة وانما لقنتها تلقينا وحفظتها بالنظر الى المصحف بعد ان تمرنت على قراءة الحروف العربية وتشابكها، وأصبحت قارئة حافظة لهذه السورة ولغيرها من السور القصيرة التي تلت لنا بعد الفاتحة منها سورة «اذا جاء نصر الله والفتح» الى آخرها ونحن نصغي اليها في محبة وخشوع، واطمئنان ويفعل المسلمون في البلدان البعيدة مع بناتهم مثل هذا فيحفظن القرآن كما يحفظه الصبيان ايضا في سنواتهم المبكرة يجودون قراءته على نحو ما فعلت سنية.

وشجعت «سنية»، وشجعتها زوجتي «ام سباء» وابنتي «بلقيس»، واثنينا عليها وهنأنا والديها على نجابتها وحفظها وحسن قراءتها ثم قالت امها للمترجم «محمد» هل تسمعنا ابنتهم شيئا من القرآن، فقرأت ابنتنا «بلقيس» سورة «القلم» بمثل القراءة والتجويد الذي سمعناه من «سنية» وكانت بلقيس وهي ابنة مكة قد درست القرآن وجودته مع زميلاتها في المدرسة «الخالدية» في ضاحية المعابدة من مكة، حيث تلقت دروسها الابتدائية يومئذ في تلك المدرسة..

وفرحت اسرة محرم افندي بما سمعت من القرآن وجاءنا الشاي، وما قدم معه من حلويات يوغسلافية، ومحمد هوماس يترجم بيننا وبينهم بلغة يوغسلافية جيدة، فقد كان كما ذكرنا في الجامعة وتزوج فتاة يوغسلافية من مقاطعة «لوبليانة»، واعتقد انه قد انهى دروسه العالية هناك وعاد بعد ذلك كما عاد زملاؤه السوريون والاردنيون الى بلادهم ولهم تحياتي اذا ما قدر لاحد منهم ان يقرأ ما رويته عنهم في «الشرق الاوسط» وهي المنتشرة في كل مكان..

وودعناهم بعد منتصف الليل فخرج الرجل معنا الى ميدان سكة الحديد، ومنه الى الفندق الذي كنا فيه، وكان ذلك آخر عهدي بهم أسأل الله لهم السلامة والعافية..

الحلقة ٥١
الاثنين المقبل

صنداي تايمز

البيض في جنوب افريقيا يدعمون الحكومة لمواجهة المقاطعة

في تقرير من اريك مارسدين في عاصمة جنوب افريقيا قالت صحيفة «الصنداي تايمز» ان التهديد بالمقاطعة ضد جنوب افريقيا اضفى بعض الحيوية على بريتوريا. والوضع السائد في بريتوريا يعطي انطباعا بأن مسؤولي الحكومة يرحبون بقرار زعماء الكومنولث «بمعاقبة» جنوب افريقيا.

وقال موظف كبير في الحكومة: «الآن نعلم على الاقل اين نقف». واضاف قائلا: «بامكاننا التركيز على الرد وعمل شيء ايجابي بدلا من الاضطرار الى محاولة تهدئة العالم وتسكينه».

وقالت الصحيفة ان مواجهة المقاطعة اصبحت محوراً يلتقي حوله البيض واعطت بعض الحيوية لصفحات الصحف التي اتسمت بالجمود خلال شهرين من القيود التي كانت تفرضها حالة الطوارىء في البلاد. ذلك ان الصحافيين المناهضين للحكومة يعربون الآن عن ثقتهم ازاء امكان ايجاد السبل للتغلب على المقاطعة.

ومضت الصحيفة تقول ان فريقا حكوميا اسرائيليا يزور بريتوريا لاجراء محادثات تتعلق بقضايا اقتصادية ومالية، ولكن مسؤولين في بريتوريا يزعمون بأن هذه المحادثات لا علاقة لها بمواجهة المقاطعة برغم انها تجري في «وقت حساس».

وقالت الصحيفة ان من اكثر الوزارات نشاطا في جنوب افريقيا في الوقت الحاضر هي وزارة التجارة والصناعة. وقد عاد الوزير المسؤول داوي دي فيليرز الى الاضواء عن جديد. ويقول فيليرز ان التحركات الاخيرة لمراقبة واردات زيمبابوي هي مجرد اجراءات ادارية بحتة ولا علاقة لها بالتجارة الدولية.

ويقول انه لا علم له بتعيين فريد بيل من مؤسسة السلاح الحكومية في منصب رئيس قسم مواجهة المقاطعة. ويبدو ان قيادة بيل لحملة مواجهة حظر بيع الاسلحة لجنوب افريقيا الذي كان قائما قبل عشر سنين كان من قبيل المصادفة. وكان بيل قد توقع قبل اسبوع من تركه منصبه في مؤسسة السلاح، في مقابلة صحفية «الا تكون المقاطعة الاقتصادية ضد جنوب افريقيا نهاية العالم ... بل انها ستكون بداية الحياة».

ومن ناحية اخرى فان الرئيس بوتا كان يعد خطابه الذي سيلقيه في مؤتمر الحزب الوطني الذي يتزعمه، المزمع عقده في دوربان يوم الاربعاء المقبل.

وسيكون عندها قد مر قرابة العام على الخطاب الذي القاه وحذر فيه العالم بترك جنوب افريقيا وشأنها.

ومضت الصحيفة تقول انه لمن الصعب ان نتوقع ما سيقوله بوثا في خطابه خاصة وأن الدعوة للمؤتمر كانت في الاساس من اجل كسب موافقة الحزب الحاكم على اصلاحات جديدة وخاصة خطة لتشكيل «مجلس قانون وطني» يعيد للزعماء السود العلاقة المباشرة بالحكومة.

ولكن بسبب حالة الطوارىء التي تسود البلاد منذ الثاني عشر من يونيو (حزيران) الماضي والغضب السائد بسبب المقاطعة، فقد تغيرت المشاكل. والآن هناك مخاوف من ان بوثا سوف يترك الاصلاحات جانبا ويجعل من المؤتمر منبرا قويا ضد المقاطعة وتدخلات الاجانب.

ونتيجة لذلك فأن امكانية الموافقة على «مجلس قانون وطني» ضئيلة للغاية حيث انه لم تضع له مسودة بعد. وفي كل الاحوال فان الخطة فاشلة من اساسها لأن الزعماء السود يرفضون المشاركة. ويقول زعيم زولو: جاتسشا بوثيليزي الذي يعتبر تأييدها اساسيا لهذه الخطة، انه لن ينضم الى هذا المجلس حتى يجري اطلاق سراح نيلسون مانديلا وزعماء آخرين للكونجرس الوطني الافريقي.

واستطردت الصحيفة قائلة انه بعد ان صدر الحكم ضد بريتوريا فان الاصلاحات قد تحتل الترتيب الثاني بعد معركة انقاذ الاقتصاد في جنوب افريقيا.

الاوبزرفر

ليبيا تسلمت طائرة بريطانية حديثة برغم قرار الحظر الامريكي

قالت صحيفة «اوبزرفر» ان طائرة بريطانية تعمل بمحركات امريكي الصنع سلمت الى ليبيا انتهاكا للحظر الذي تفرضه الولايات المتحدة على تصدير التكنولوجيا الامريكية الى ليبيا.

وقالت الصحيفة ان الطائرة التي كانت مملوكة من قبل لشركة بريتيش كاليدونيان المستقلة للطيران طارت الى ليبيا من الاردن يوم الاربعاء الماضي على الرغم من محاولات بذلتها الشركة للحيلولة دون وصول الطائرة الى ايدي الحكومة الليبية.

واضافت تقول ان الحكومة الاردنية كانت قد حجزت على الطائرة وهي من طراز ايرباص - ٣١٠ منذ شهر وفشلت محاولة شركة كاليدونيان لاستعادتها.

وأكدت وزارة الخارجية في لندن ان الطائرة غادرت عمان لكنها قالت انها توجهت الى جهة غير معلومة.

وقال متحدث باسم الوزارة ان بريطانيا ناشدت الأردن عدم التصرف في الطائرة اثناء سير الاجراءات القانونية.

وقال المتحدث ان الحكومة الاردنية غير ملومة. فالسبب الذي دعاهم الى ترك الطائرة تذهب يمكن فهمه. اذ لم تكن لهم السلطة القانونية لمنع الطائرة.

وقالت صحيفة «اوبزرفر» انه من المرجح نقل طائرة اخرى مماثلة محجوز عليها في دبي قريبا الى طرابلس.

وكانت شركة بريتيش كاليدونيان قد قالت الشهر الماضي انها اتخذت اجراءات قانونية للحيلولة دون اعادة بيع طائرتين من طراز ايرباص الى ليبيا كانت قد باعتهما اصلا الى شركة لتجارة الطائرات من هونج كونج.

وقالت الشركة ان لديها «ادلة ملموسة» على ان الطائرتين ستباعان الى ليبيا مقابل ٤٠ مليون جنيه استرليني (٦٠ مليون دولار) انتهاكا لشروط التعاقد.

والطائرة التي تسع ٢١٠ مقاعد مزودة بمحركات من انتاج شركة جنرال الكتريك الامريكية من اكثر المحركات تقدما في العالم.

وقالت صحيفة اوبزرفر ان بيع الطائرتين كان مهما بالنسبة الى مستقبل شركة كاليدونيان التي شرعت في الآونة الاخيرة في مجموعة من اجراءات التقشف لخفض التكاليف والحفاظ على اقتصادية التشغيل.

اضواء على الاجتماع الاول بين السوفيات والاسرائيليين في هلسنكي

نشرت صحيفة «الاوبزرفر» تقريرا من روبين لاستيج في القدس حول الاجتماع التاريخي الذي سيعقد بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل، قالت فيه ان المحادثات التي ستجري في الاسبوع المقبل في العاصمة الفنلندية هلسنكي بين مسؤولين سوفيات واسرائيليين، قد تقود الى ظهور الاتحاد السوفياتي كلاعب مهم في عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضافت: ان هذه المحادثات التي يحاول الطرفان التقليل من اهميتها هي الاولى من نوعها بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي منذ ان قطعت موسكو العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل بعد حرب يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧.

ويقول مسؤولون اسرائيليون ان الاجتماع سيتم تلبية لطلب سوفياتي لبحث مسائل قنصلية فقط.

لكن الاعتقاد السائد في اسرائيل هو ان هدف الاتحاد السوفياتي على الامد البعيد هو استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل وضمان مقعد لنفسه في اي مؤتمر دولي يعقد من اجل السلام في الشرق الاوسط.

وقال رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز في خطاب القاه الاسبوع الماضي «نحن لا نشعر بالحماس الزائد ولكن هذا اللقاء خطوة اخرى نحو كسر التحفظات ازاء اقامة اتصالات مع اسرائيل». واضاف بيريز قائلا «ان السوفيات يريدون المشاركة في مؤتمر دولي... ونحن من جانبنا لا نعارض مشاركتهم في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر شريطة ان يقيموا علاقات دبلوماسية كاملة معنا وعلى امل ان يتوقفوا عن الموقف المنحاز في الشرق الاوسط».

ومن ناحية اخرى فان الصحفي السوفياتي فيكتور لويس الذي يعتبر في العادة المعبر عن وجهات النظر الرسمية في موسكو، قال في مقابلة نشرتها صحيفة «الجويش كرونيكل» الناطقة بلسان الجالية اليهودية البريطانية «ان هناك احساسا في موسكو بان المحادثات خطوة كبيرة في عملية تطبيع العلاقات بين البلدين».

ولكنه اعترف بان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف سيضطر الى التحرك بحذر حتى لا يستعدي حلفاء موسكو. الاقوياء في العالم العربي وخاصة سورية والعراق اللذين يعارضان اي اتصال بما يشيرون اليه باسم «الكيان الصهيوني».

وقالت الصحيفة ان السوفيات يأملون في ان يعقب محادثات هلسنكي التي ستجري بين مسؤولين من ذوي الرتب المتوسطة في وزارتي خارجية البلدين، دعوة اسرائيلية لوفد سوفياتي لزيارة اسرائيل من اجل معاينة ممتلكات الكنيسة الاورثوذكسية الروسية التي تعترف بها الدولة.

ولو سارت الامور على ما يرام، فقد يجري التوصل الى اتفاق حول فتح مكاتب قنصلية رغم ان وجود قنصلية اسرائيلية في موسكو سيكون بالتأكيد محورا لليهود السوفيات الذين يأملون في السماح لهم بالهجرة الى اسرائيل.

ويذكر هنا ان ٣١ يهوديا فقط سمح لهم بمغادرة الاتحاد السوفياتي في الشهر الماضي ولم يصل من هذا العدد اسرائيل سوى ١٢ شخصا فقط على حد قول اللجنة الحكومية للهجرة التي تتخذ من جنيف مقرا لها.

وقال امنون سيلا بروفسور مادة العلاقات الدولية في الجامعة العبرية في مدينة القدس معلقا على التطورات الاخيرة «منذ زمن بعيد كانت هناك مؤشرات تدل على ان الاتحاد السوفياتي يقلل من حدة موقفه ازاء اسرائيل. لذلك فان بدء العلاقات القنصلية سيكون جزءا من ذلك».

ومن بين المؤشرات الاخرى الدالة على وجود مزيد من المرونة في السياسة السوفياتية هو اقتراح طرح اثناء زيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لموسكو التي جرت في الشهر الماضي، ويدعو الى عقد مؤتمر تحضيري للسلام في الشرق الاوسط تحضره فقط الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي. ومؤشر آخر على ذلك هو الوصول المتوقع لممثلين قنصليين بولنديين لتل ابيب في غضون الشهرين المقبلين.

واضافت الصحيفة قائلة انه مهما كانت نتائج اجتماع هلسنكي فانه سيعيد الاهتمام في الموقف المعقد للكنيسة الاورثوذكسية الروسية في اسرائيل. وفيما يبدو ان المسؤولين السوفيات ابلغوا اسرائيل بأنهم يريدون الاطلاع عن كثب على ما يمتلكون في القدس نتيجة قرار الحكومة الاسرائيلية في عام ١٩٤٨ بتسليم موسكو جميع ممتلكات الكنيسة الاورثوذكسية.

وتجدر الاشارة هنا الى ان تحركات هذه المجموعة خاضعة تماما لمراقبة شديدة من قبل اجهزة المخابرات الاسرائيلية بسبب اشاعة تفيد بان بعضهم قد يكونون عملاء لجهاز المخابرات السوفياتية «كي جي بي».

وهناك اعتقاد بأن السوفيات قد يرغبون في اثارة مسألة وجود كنائس واديرة في الضفة الغربية والقدس القديمة يديرها مجلس من «الكنيسة الروسية البيضاء» معاد للشيوعية ويتخذ من مدينة نيويورك مقرا له.

وكانت الكنيسة الروسية البيضاء قد سعت عبثا في اواخر الستينات الى استعادة السيطرة على ممتلكات الكنيسة التي تتخذ من موسكو مقرا لها.

وهناك قلق من ان موسكو قد تحاول استعادة ممتلكات الكنيسة البيضاء.

نيويورك تايمز

رجل مخابرات سوفياتي زود ريجان بمعلومات مهمة عن جورباتشوف

كشف النقاب امس عن ان رجل المخابرات السوفياتي الذي طلب اللجوء السياسي الى بريطانيا في العام الماضي زود الرئيس الامريكي رونالد ريجان بمعلومات مهمة عن الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والسياسة السوفياتية قبل اجتماع الزعيمين في جنيف في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وأوضحت صحيفة «نيويورك تايمز» ان اولج كوردفسكي الذي كان يعمل في وكالة المخابرات السوفياتية (ك.جي.بي) ابلغ واشنطن بانه على الرغم من ان الزعماء السوفيات يتسمون بالنظافة في محاولتهم توسيع رقعة نفوذهم في العالم الا انهم مستعدون للمساومة بجدية.

وأضافت ان كوردفسكي الذي عمل لمدة ١٢ عاما كعميل بريطاني سوفياتي مزدوج ابلغ المسؤولين الامريكيين ايضا بأنه على الرغم من ان واشنطن لديها مبررات للقلق من موسكو الا ان الزعماء السوفيات ربما كانوا اكثر قلقا من التوجهات التي اتخذتها ادارة ريجان.

ويذكر ان كوردفسكي يعيش الآن في لندن بشخصية جديدة وتحت حراسة امنية دائمة.

وقالت الصحيفة ان مدير وكالة المخابرات الامريكية (سي.اي.ايه) وليم كيسي توجه خصيصا وبسرية الى لندن في الخريف الماضي للحصول على هذه المعلومات والاجتماع بكوردفسكي.

وأشارت الى ان الوكالة الامريكية استعانت بكثير من هذه المعلومات في رسم واعداد سيرة موجزة عن جورباتشوف وسلمته الى الرئيس ريجان قبيل اجتماع قمة جنيف.

الا ان الصحيفة ذكرت بأن هناك معلومات مهمة ادلى بها اللاجىء السوفياتي للبريطانيين لكنهم لم يمرروها لواشنطن لفترة من الوقت.

وأفادت ان كوردفسكي ابلغ البريطانيين بأن الزعماء السوفيات يعتقدون بأن ريجان يعتزم اصدار امر بالهجوم على الاتحاد السوفياتي او احد حلفائه المقربين ربما كوبا مثلا.

اتجاهات الصحف العالمية

من أهم التقارير المضنية بالشؤون البريطانية التي تصدرت الصحف البريطانية الصادرة صباح يوم أمس الأحد تقرير نشرته صحيفة «الصنداي تايمز» تحت عنوان «حزب سوف يقترض ٢٦ الف مليون جنيه لو وصل الى السلطة»، وفيه تقول إن دراسة مستقلة قامت بها صحيفة «الصنداي تايمز» حول خطط الانفاق لدى حزب العمال تبين أنها قد تقود الحكومة الى اقتراض حوالي ٢٦ الف مليون جنيه مع نهاية الثمانينات اي حوالي اربعة اضعاف ما سوف تقترضه حكومة المحافظين الحالية خلال هذا العام، ومع ذلك فان هذه المبالغ المنفقة لم تخفض البطالة بالنسبة الى التي يعد بها حزب العمال.

وقد كلفت الصحيفة مجموعة من «اتيم كلوب» وهي مجموعة خبراء اقتصاديين بمهمة التدقيق في خطط الانفاق لحزب العمال بعد سلسلة من المواجهات الكلامية المريرة بين مسؤول الخزانة ووزير خازنة الظل ونائب زعيم حزب العمال روي هاترسلي، حول ما قد تضطر أي حكومة عمالية مستقبلية الى اقتراضه.

وعلى الصعيد المحلي ايضا نشرت صحيفة «الصنداي تلجراف» تقريرا بعنوان «ثاتشر تطلب من تيبيت عدم الاستقالة»، قالت فيه أن مارجريت ثاتشر اتخذت موقفا حاسما للحيلولة دون استقالة رئيس حزب المحافظين نورمان تيبيت، وذلك بالاعلان عن ثقتها الكامل به.

ففي محادثة هاتفية مطولة اجرتها ثاتشر مع تيبيت قبيل مغادرته بريطانيا لقضاء اجازة في فرنسا، ابلغت تيبيت بأنها لا تريد استبداله رغم الشائعات الرائجة.

وقالت الصحيفة ان هذه هي الفرصة الأولى التي اتيح فيها للمسز ثاتشر تطمين تيبيت على مستقبله حيث كانت منهمكة في التحضير لمؤتمر الكومنولث ومن ثم اضطرت لدخول المستشفى لاجراء عملية جراحية في يدها.

وعلى الصعيد نفسه نشرت صحيفة «الاوبزرفر» تقريرا من اعداد هال اوستين بعنوان «الملكة تخضع لفحوص طبية»، وقالت الصحيفة في تقريرها ان الملكة خضعت لفحوصات قلبية في واحد من اكبر مستشفيات القلب في بريطانيا.

وصرح قصر باكينجهام ليلة امس بأنها دخلت مستشفى «ناشينال هارت» في لندن صباح يوم الثلاثاء الماضي وخضعت لفحوصات استغرقت خمسين دقيقة.. وقد وصف متحدث باسم القصر هذه الفحوصات بأنها «مجرد فحوصات روتينية بسيطة».

وكانت الاجراءات الامنية حول المستشفى شديدة للغاية على حد تعبير الصحيفة الى درجة تعطيل المصاعد.

وقالت الصحيفة ان المرضى لا يدخلون (في العادة) المستشفى لاجراء فحوصات روتينية في مستشفى لندن. وكان بالامكان اجراء الفحوصات هذه في القصر وبجهاز خاص لتخطيط القلب.

«الأوبزرفر»
كيف يمكن اغضاب ربع العالم

تحت هذا العنوان علقت صحيفة «الأوبزرفر» على تصرفات ومواقف مارجريت ثاتشر ازاء المقاطعة ضد جنوب افريقيا فقالت ان الايام الاخيرة لم تكن افضل اوقات المسز ثاتشر فتمسكها لمدة شهرين بموقف ضد المقاطعة لتعترف فيما بعد بأنها استعدت كلا من الجانبين ليس افضل أوضاع المسز ثاتشر وكانت النتيجة ارسال رسالة مشوشة لبريتوريا واستعداء الرأي العام في دول الكومنولث وليس هذا فحسب بل اضطرت للبدء في السير في الطريق الذي افسحت على عدم السير فيه.

وقالت الصحيفة ان ثاتشر تزعم انها تدافع عن المصالح البريطانية وحماية مصالح العمال السود في جنوب افريقيا الذين بدأت مؤخرا تشعر ازاءهم.

لكن تصرفاتهم في الاسبوع الماضي لم يخدم أيا من الهدفين فالاجراءات التي وافقت عليها وهي منع استيراد الفحم والحديد والصلب وعملات الذهب من جنوب افريقيا سيكون لها بالغ الاثر على عمال المناجم السود. ومن المتوقع ان يفقد حوالي ٤٠ الف عامل اسود وظائفهم لو تبنت، كما هو متوقع، دول مجموعة السوق المشتركة هذه الاجراءات.

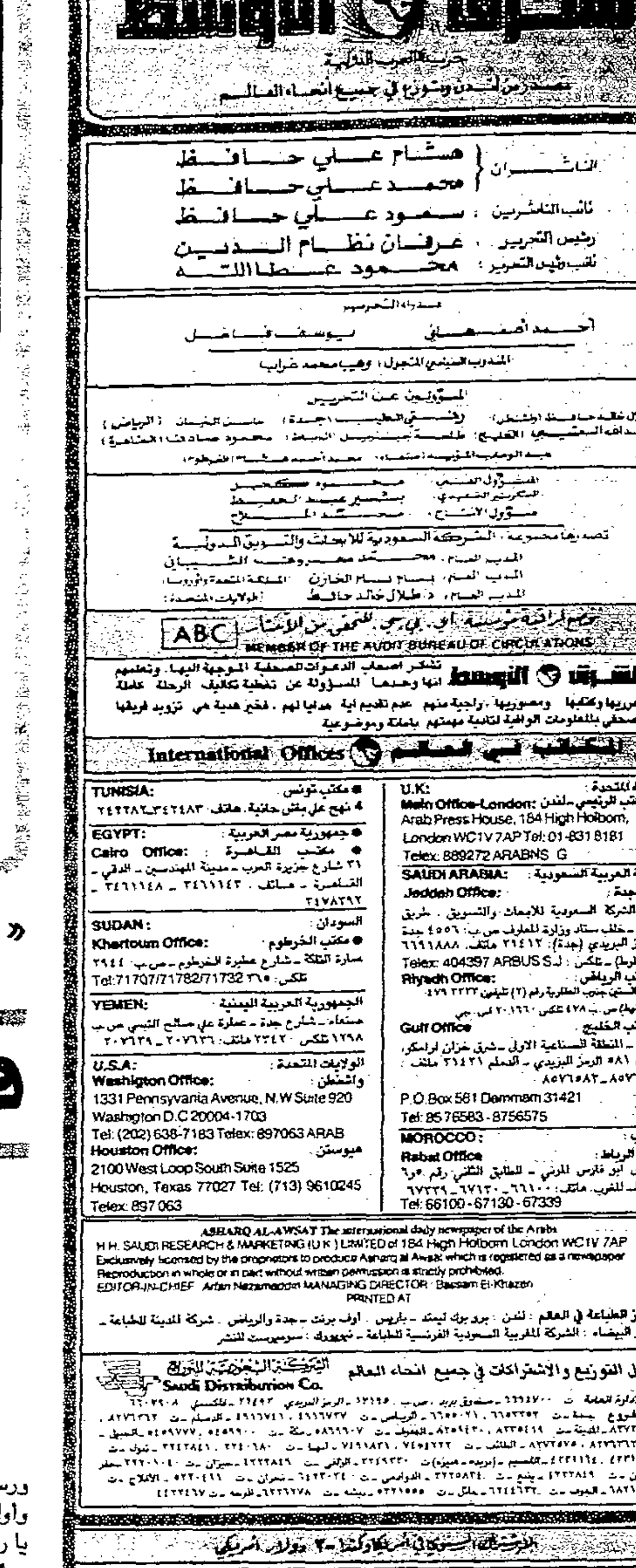
وبينما لم تتأثر المصالح البريطانية بشكل مباشر الا انه لم يكن هناك ما يفيدها باغضاب ربع العالم الذي تمثله منظمة الكومنولث ولقد طرح في مؤتمر الكومنولث اجراءات اخرى اكثر فعالية دون أن يكون هناك خطر على وظائف السود. فوقف الرحلات الجوية على سبيل المثال سيكون من الممكن تطبيقه ويلحق الضرر بالاقلية البيضاء التي يجب تغيير وجهات نظرها كي يمكن اجراء الاصلاحات في جنوب افريقيا، ولكن دون تدمير الاقتصاد.

وقالت الصحيفة انه صحيح ان اجراء وقف الرحلات الجوية سيحتاج الى بعض الوقت كي يصبح فعالا ولكن ذلك لايعد سيئة تحول دون اتخاذ مثل هذا الاجراء. وصحيح ايضا أن بعض خطوط الطيران قد تحاول التملص من هذا الاجراء لكن معظم الشركات الكبيرة ستنفذه ويمكن تعويض الخسائر بتحويل جميع الرحلات الى دول المواجهة مثل بوتسوانا وموزمبيق وزيمبابوي وزامبيا. وشكرا للمسز ثاتشر فان الخطوط الجوية البريطانية وكذلك بريتش كاليدونيان قد تواجه خطر فقدان رحلات جوية مربحة الى دول أخرى في افريقيا.

وخلصت الصحيفة الى القول ان الاجتماعات تبدو كئيبة وقد يكون تغيير الوضع في جنوب افريقيا لا يحتاج الا الى المزيد من العنف والحرب الاهلية حيث انه يبدو واضحا في الوقت الحاضر ان اساليب الاقناع السلمية لن تؤدي الى نتيجة.

والآن وبعد ان سارت بريطانيا بعد طول تردد في طريق المقاطعة ضد جنوب افريقيا فان الهدف يجب ان يدور حول التركيز على الاتفاق حول مقاطعة تكون ذات فعالية وحازمة، ولن تستطيع بريطانيا استعادة اصدقائها في العالم النامي الا بهذه الطريقة. وساعتها سيكون بالامكان تجنب المآسي في جنوب افريقيا.

محمود كحيل



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مديرا التحرير
احمد اصفهاني / يوسف فاضل
المندوب الفني المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

International Offices — المكاتب في العالم

U.K: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G
TUNISIA: مكتب تونس
U.S.A: Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington D.C 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex: 897 063
P.O.Box 581 Dammam 31421 Tel: 8576583 - 8756575
MOROCCO: Rabat Office — مكتب الرباط Tel: 66100 - 67130 - 67339

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن - جرو بوك ليمتد - باريس - اوف برنت - جدة والرياض - شركة المدينة للطباعة - الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة - نيويورك: سوميرسيت للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

نجاح هائل

امس كان اليوم الختامي لمعرض «الرياض بين الأمس واليوم» في لندن والذي كان اقبال الشعب البريطاني وزوار عاصمتهم من الاوروبيين والامريكيين على زيارته هائلا بشكل فاق حتى اليوم الاول من فتحه للجمهور.

وهذه الظاهرة تشكل دليلا بارزا على نجاح المعرض في اجتذاب الزائرين الذين تدرج اقبالهم نحو الارتفاع من اليوم الاول الى اليوم الختامي حتى فاق مجموعهم اكثر من نصف مليون زائر للمعرض الذي حقق بذلك رقما قياسيا في تاريخ المعارض ببريطانيا نسبة الى الفترة القصيرة المحددة له وكانت عشرة ايام.

ومن هذا المنطلق يكون المعرض قد حقق نجاحا فاق كل ما كان متوقعا له ليس في مجال عدد زائريه فحسب بل فيما يتعلق بالهدف من اقامته والفلسفة التي شكلت ابعاد هذا الهدف.

فالهدف الاساسي من اقامة هذا المعرض والذي اكده الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض في تصريح له في اليوم السابق لافتتاح المعرض هو تقديم الصورة الحقيقية لتقدم ونهضة المملكة العربية السعودية وابراز المنجزات الموجودة في المملكة حتى تراها الشعوب الاخرى.

ولقد اعترف كثيرون من زوار المعرض خلال الاستفتاء الذي اجرته «الشرق الاوسط» معهم انهم حضروا للمعرض ولديهم فكرة مسبقة عن السعودية تغيرت تماما وهم يتنقلون من جناح الى جناح حتى قال احدهم «انها رحلة لم تستغرق ثلاثة عقود قطعتها السعودية من عصر الابل الى عصر الفضاء والليزر».

ومن هنا كان تدرج اقبال الزائرين من اليوم الاول الى اليوم الختامي ليؤكد ان المعرض نجح نجاحا هائلا في تحقيق اهدافه ونقل الصورة الحقيقية للحضارة السعودية الحديثة الى العالم الغربي.

القدرات الدفاعية اليابانية

لقد اعلن رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني منذ مدة طويلة انه يريد تعزيز قدرات الدفاع اليابانية. وفي الاسبوع الماضي نشرت حكومته كتابا ابيض عن موضوع الدفاع يستنتج ان اليابان قد تخلفت في تحقيق هدفها الدفاعي، وهو القدرة على صد غزو سوفياتي محدود من دون مساعدة القوات الامريكية المرابطة في اسيا.

وقد فرضت اليابان على نفسها حتى الآن قانونا يقصر انفاقها على الدفاع على واحد في المائة من مجموع انتاجها القومي او ما دون ذلك. ولكن الكتاب الابيض يمهد السبيل الآن لتجاوز ذلك الحد على الانفاق الدفاعي. ومن شأن هذا ان يسر واشنطن التي طالبت طوكيو مرارا وتكرارا بتحمل مسؤولية اكبر عن دفاعها بعد احتمائها لاربعين سنة تحت المظلة النووية الامريكية.

ويقول الكتاب الابيض ان الاتحاد السوفياتي زاد قواته الاستراتيجية في الشرق الاقصى بمقدار الثلث خلال العقد الماضي، وان زيادة الانفاق على القدرات الدفاعية اليابانية اصبحت امرا مستعجلا جدا. ويقول الكتاب الابيض ان الاتحاد السوفياتي زاد عدد قواته في المنطقة بعشر فرق اضافية بحيث يبلغ مجموعها الآن ٤١ فرقة، وان له هناك ٢٣٩٠ طائرة مقاتلة وقاذفة للقنابل، بالاضافة الى الاسطول السوفياتي في المحيط الهادىء والذي يضم ٨٤٠ قطعة بحرية.

وتبلغ الميزانية العسكرية اليابانية الآن ٨ آلاف و٧٠٠ مليون جنيه (اي اكثر من ميزانية الصين العسكرية واكثر من نصف الميزانية العسكرية البريطانية). ويضم الاسطول الياباني ١٦٤ سفينة، وهو اقوى اسطول في الشرق الاقصى بعد الاسطولين الامريكي والسوفياتي.

ومع ان جيشها محدود العدد (١٥٠ الف رجل) فانه مجهز بمعدات واسلحة حديثة. ولكن اليابان تستطيع، بفضل قاعدتها الصناعية المتقدمة، التحول بسرعة الى انتاج الاسلحة.

«اللهم عفوك.. فقد أشهدناك»




بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي

[انما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم، إن يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون «٥١» النور]: ولقد فعلناها يا رب، وأنت اعلم، ودعونا كل قادة المسلمين الى مؤتمر في بيتك المحرم وتحت استار الكعبة المشرفة، استجابة لامرك، ونص قولك الكريم، ليصلحوا امر دينهم ودنياهم. فعلناها يا رب تلمسا للخير وانصياعا لحكم كتابك ودعونا قادة المسلمين ليصلحوا ذات بينهم. ودخلوا يا رب واحدا اثر واحد في قلب كعبتك التي هي مثابة للناس وامنا، ورجونا ان تصلح احوالهم بعد ذلك.

ولكن «طائفة» من المسلمين رفضت الحضور لهذا المؤتمر وأبت الاستجابة لما دعيت اليه للاحتكام الى حكمك وكتابك، واستجابت طائفة، وقالت سمعنا واطعنا، وتفرق الجمع وانت اعلم بما في الصدور فماذا نملك يا رب؟ ونحن اليوم في شهرك الحرام؟ ولاننا في شهر حرام، فرض فيه الحج. وحرم فيه الرفث، والفسوق، والجدال، افلا يكون من الاوجب والمحرم فيه، القتل والعدوان، ومعصية الله ورسوله، واستمرار سفك دماء المسلمين، ورفض اصلاح ذات بينهم، وتفريق كلمتهم؟ افلا يكون من الاوجب على من آمن بالله ورسوله والقرآن العظيم ان يلتزم بما اشهد رسول الله (ص) ربه عليه يوم الحج الاكبر.

[أيها الناس، إن دماءكم، واموالكم، واعراضكم عليكم حرام، حرمة شهركم هذا، وحرمة يومكم هذا. اللهم أشهد فقد، بلغت] فماذا نقول لله يوم القيامة. يوم يحشر الناس لرب العالمين، يوم لا تملك نفس لنفس شيئا؟ ماذا نقول عن ذلك الذي جرى، وعن هذا الذي يجري بين المسلمين؟ كيف يجيز مسلم لنفسه قتل أخيه، وسفك دمه، ونهب ماله، وتخريب داره، وهتك عرضه وحرمته؟ كيف يجيز مسلم لنفسه ان يرى «المسلمين» يتقاتلون؟ كيف يجيز لنفسه، رجل دين يدعي الاسلام، وينتمي اليه، ويتسمى به ويحمل كتاب الله في صدره وبين كفيه ان يسمح للحظة واحدة بهذا الذي يجري؟

ما الذي بقي للاسلام بعد هذا كله؟ ماذا سنقول لله يوم الحساب، ورسوله وكتابه شاهدان علينا بما شرع الله في محكم كتابه في اقتتال [الطائفتين]؟

ما هو دفاعنا ومنطقنا وحجتنا، تجاه الآلاف من القتلى المسلمين الذين سقناهم الى القتال والتناحر؟ اوتجاه اولئك الشهداء الابرياء الذين تخلينا عن واجب الدفاع عنهم وعن ارواحهم واموالهم واعراضهم في فلسطين ولبنان وافغانستان وارتيريا بل وفي كل موقع من الارض [استضعفوا] فيه، ولم يكن لهم حيلة، ولا يملكون سبيلا؟ ما هو الاسلام؟ ما هو جوهره؟

ما هو هدفه؟ ما هو مظهره؟ ما هي الغاية من اتباعه؟ ما هي تبعاته؟ [فكيف إذا جئنا من كل امة بشهيد، وجئنا بك على هؤلاء شهيدا]: من المقصود بكلمة [هؤلاء]؟ [تركتكم على المحجة البيضاء، ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك.

فعضوا عليها بالنواجذ] من قال هذا؟ ان محمدا قد اشهد الله علينا يوم الحج الاكبر، يوم يتنزل الحق الجبار تحف به ملائكته، يوم عرفة، اشهده وهو سبحانه العليم السميع البصير فالزمنا بالحجة، وغاب عنا مودعا الدنيا، ملبيا نداء ربه. وتركنا على المحجة البيضاء.

فأين نحن من كل ذلك اليوم؟ [لو منعوني عقال بعير كانوا يؤدونه لرسول الله لقاتلتهم عليه] من قال هذا؟ خليفة رسول الله ابو بكر الصديق. [لانفقت شاة في اقصى ارض اليمن لخشيت ان يسألني الله عنها] من قال هذا؟ عمر ابن الخطاب «الفاروق» فكم عقال؟ وكم بعير؟

وكم شاة؟ وكم روح انسان ازهقت؟ وكم خراب ودمار ودماء وديار، وأراض وأموال أهدرت؟

ماذا سنقول غدا بين يدي الله؟ يا هول ما سنلقاه، ويا هول ما سوف نسأل عنه. [وكل انسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا، إقرأ كتابك.. كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا]:

يا رب.. اننا في هذه الايام المشهودة من شهرك الحرام، وأنت أعلم. وفي غير هذه الايام.

وأنت أعلم، قد صرخنا وناشدنا، وحذرنا، وذكرنا، وتبرأنا اليك مما نرى ونسمع. ومما نستنكر وننكر. يا رب قد بذلنا كل جهد وتوجهنا بالنداء، وأمرنا بالمعروف، ونهينا عن المنكر ما وسعتنا الى ذلك الحيلة والوسيلة سرا وعلانية، يا رب اننا سمعنا مناديا ينادي بالايمان، فآمنا بك وحدك لا شريك لك، وصدقنا رسولك المصطفى وتبعناه، يا رب.. لقد سرنا على سنة رسولك ومن ارتضاهم من بعده، وهم خير صحابته المبشرين بالجنة. المجاهدين في سبيلك، المشرعين لنا، ما شرعته لرسولك، وأنت اعلم.

فيا رب ارحم ضعفنا، واجبر عثراتنا، وهب المسيئين منا للمحسنين. وهيىء لأمة رسولك ومصطفاك محمد، من يقودهم الى العزة والنصر، وأنصر دينك بهم، وانصرنا بدينك الذي ارتضيته لنا.

اللهم يا رب لا تحكم فينا من لا يخافك ولا يرحمنا، اللهم لا تشملنا بفتنة لا تصيبن الذين ظلموا خاصة، اللهم ارفع عنا اثم من عصاك، وأنزل علينا مرضاتك، اللهم من أراد بالاسلام والمسلمين شرا فأشغله بنفسه، وأردد كيده في نحره، وأخرجه من دائرة حلمك، واكشف ستره وعورته، اللهم ان أمة رسولك ومصطفاك قد تجمعت من كل فج عميق، وأتت من كل ارض ارتفع فوق ثراها [اسمك العظيم]، ملبية مكبرة، مستغفرة، مسترحمة، فاللهم لا تردها خائبة، اللهم يا رحمن يا رحيم يا من لا إله غيرك، كما أدخلت مصطفاك محمدا بيتك الحرام منتصرا، محطما للاصنام قاهرا الشرك وأهله، مكبرا ملبيا، أن تأذن وتتأذن لأمة حبيبك ورسولك محمد بدخول «بيت المقدس» مكبرين، منصورين محطمين لاصنام الكفر والظلم والبغي والعدوان، أعداء رسلك، ومن سار على نهجهم، يا رب، ارنا حلاوة الايمان والجهاد لاعلاء كلمتك.

يا رب اجمع عقول وضمائر وقلوب قادتنا وشعوبنا، لينهجوا ما أمرت به من نهج وسبيل، يا رب وحد كلمتهم، واجمع شملهم، وأصلح احوالهم.

ذلك ما نتوجه به اليك يا رب في هذه الايام الكريمة، فاستجب لنا يا رب، فمن لنا تدعوه غيرك؟ ومن لنا ترجوه بعد رحمتك؟ وعفوك، عفوك، يا صاحب الجلال وحدك، فليس لنا في هذا اليوم غير بابك. [فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير، على الكافرين غير يسير: «المدثر»] نعوذ بجلال وجهك.

العلاقة بين الرئيس والمرؤوس

بقلم: عماد الدين أديب

ما هو دور المسؤول، هل هو مجرد منفذ ام انه صاحب رأي ورؤية؟

هل وكيل الوزارة هو مجرد منفذ لاوامر الوزير، وهل الوزير هو مجرد تابع لرأي رئيس الحكومة وهل رئيس الحكومة هو الرجل التنفيذي لآراء وافكار رئيس الجمهورية؟

العلاقة بين الرئيس والمرؤوس، هي ان يكون المرؤوس صورة «فوتوكوبي» أي طبق الأصل من رئيسه فاذا كان رئيسه يمينيا، فهو اقصى اليمين، واذا اتجه يسارا فهو نصير المظلومين؟!

احترام القرارات امر واجب، والتقيد بسياسات الدولة هو التزام لدى كل من يقبل ان يتولى المسؤولية ولكن اين الحد الفاصل بين «الالتزام» و «الالزام».

الالتزام هو ان تفعل ما تقتنع به. والالزام هو ان تفعل ما يفرض عليك.

ولعل اكثر مشاكل الادارة السياسية في دول العالم الثالث هو ان السياسي في معظم الاحيان يلزم نفسه بما يريد رئيسه لأن تلك هي الأوامر بصرف النظر عن كونها علمية او جاهلة، كونها صالحة او فاسدة، او كونها تتفق مع مبادئه ورؤيته للامور.

هؤلاء الذين ينفذون دون عقل ولا ارادة، لديهم من يقابلهم في الغرب، حيث نسمع كل يوم عن مدير ادارة يستقيل، أو وزير يعلن رأيه في حرية او رئيس حكومة يقدم استقالته.

البعض يرى ذلك خروجا عن «صف الحكومة» والبعض الآخر يراه حرية رأي.

ومن يتابع عدة نقاشات دارت مؤخرا في لندن وباريس وواشنطن حول هذه القضية سوف يدرك ابعاد هذه القضية الهامة التي تطرح السؤال: هل المسؤول مجرد اداة تنفيذية أم صاحب رأي مستقل؟

تعالوا... نتابع كيف ثار النقاش حولها مؤخرا.

شولتز... والمشاكل:

معروف عن وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز انه رغم ولائه الشديد لادارة الرئيس ريجان، الا ان خبرته السابقة كديبلوماسي ورجل خارجية مخضرم تجعله بين الاونة والاخرى يثير جدلا حول عدة نقاط جوهرية في توجهات سياسة بلاده.

ورغم الجدل والصراع التقليدي بين مستشاري البيت الابيض ووزير الخارجية بصرف النظر عن شخص المستشار وشخص الوزير، فان خلافا واضحا كان يطفو على السطح هذه المرة بين شولتز وكاسبر واينبرجر وزير الدفاع خاصة في قضايا اتفاقات الحد من الاسلحة النووية والموقف الذي يتعين على واشنطن ان تتخذه في هذه المحادثات.

أخر مواقف شولتز المتشددة هذه المرة، لم يكن مع مستشاري البيت الابيض او مع وزير الدفاع لكنها كانت مع الرئيس ريجان نفسه!

وفي سابقة لم تحدث من قبل خرج شولتز عن هدوئه في مقابلة صحفية مع جريدة «يو. اس توادي» وانتقد قرار الرئيس ريجان بالسعي الى بيع الاتحاد السوفيتي صفقات من القمح الامريكي بأسعار زهيدة».

وقال شولتز: انا لا اعتقد انه من مصلحة الولايات المتحدة ان تبيع للسوفيت قمحا بسعر ارخص من ذلك الذي تدفعه صاحبة البيت الأمريكية».

ورغم ان شولتز عرف عنه انه لا يخرج عن «راي الفريق الواحد، وانه ملتزم بسياسة الرئيس»، الا انه في هذه القضية بالذات قد شعر ان الادارة الامريكية رغم نصائحه المتكررة لها قد ارتكبت ـ من وجهة نظره ـ خطأ كبيرا.

وقبل شولتز بعدة سنوات قدم سيروس فانس استقالته من منصب وزير الخارجية في حكومة الرئيس كارتر احتجاجا على قيام ادارة الرئيس كارتر بعملية «توباز» الفاشلة لانقاذ الرهائن الامريكيين في طهران.

بالتاكيد فان مثل هذه المواقف تسبب حرجا للرئيس، لكنها في نهاية الامر احد ابعاد الثمن الذي يدفعه من يعيش في مجتمع مفتوح.

نفس الموقف واجه لوران فابيوس رئيس وزراء فرنسا مع الرئيس فرانسوا ميتران في قضية «سفينة الخضر» التي فجرتها المخابرات الفرنسية عند شاطىء نيوزيلاندا.

كان راي فابيوس ان هناك جنرالا للامن في مكتب الرئيس ميتران على اتصال بوزير الدفاع «شارل هيرنو» وانه من خلال التنسيق بين هذا الجنرال، ومدير الاستخبارات الفرنسية ووزارة الدفاع تمت هذه العملية التي تعتبر من اكثر «فضائح الامن في تاريخ الحكومات الفرنسية منذ قضية المهدي بن بركة.

وعلى مستوى آخر، وجد مايكل هيسلتاين وزير الدفاع البريطاني نفسه مضطرا الى ان يقدم استقالته من حكومة المحافظين برئاسة مارجريت ثاتشر، لانه يعتقد ان هذه الحكومة تعاملت بشكل غير سليم وغير محايد في اعطاء الافضلية لشركة امريكية مقابل ابعاد عرض اوروبي لتنمية شركة «ويستلاند» لطائرات الهليكوبتر البريطانية.

ورغم ان هسيلتاين من كبار المؤيدين للسيدة مارجريت ثاتشر وسياستها اليمينية المتشددة الا انه اضطر ان يتخذ موقفا حينما وصلت الامور الى مفترق طرق من الممكن ان يلحق به ـ شخصيا ـ اذى كبيرا بوصفه وزير الدفاع المسؤول.

تجربة السادات:

ورغم الانتقادات الشديدة التي وجهت الى حكم الرئيس المصري الراحل انور السادات، فأنه تعرض في سنوات حكمه الى استقالتين في وقت دقيق وحساس من وزيرين للخارجية، دون ان يبطش باللذين تقدما بها.

الاولى كانت من السيد اسماعيل فهمي، الذي اصر على تقديمها له بعد ان فوجيء ان الرئيس الراحل كان يرتب لزيارة القدس المحتلة منذ اشهر من خلال قنوات اخرى، وانه بالفعل ذاهب الى عبور جسر التفاوض المباشر مع الاسرائيليين.

اما الاستقالة الثانية فقد كانت من السيد محمد ابراهيم كامل الذي خلف السيد اسماعيل فهمي في وزارة الخارجية والذي قبل ان يتفاوض مع اسرائيل وفق مبادىء صارمة لا حيدة عنها.

وحينما جاء مفترق الطرق الحاد، واكتشف السيد محمد ابراهيم كامل انه لا يمكن ان يكون وزيرا لخارجية بلاده ويحضر حفل التوقيع على اتفاقية يرفضها ابلغ رئيسه انه مستقيل، وانه يترك له اسلوب اعلان هذه الاستقالة.

ويذكر احد كبار السياسيين المصريين اختلف مع الرئيس المصري الراحل حول اسلوب ادارة الامور في بداية حكمه حوارا دار بينهما حول هذه القضية فيما يلي اهم ما جاء فيه:

الرئيس: انا غير سعيد بأسلوب تعاملك مع الأمور مؤخرا، انت تتصرف دون ان ترجع الى السياسة العامة.

الوزير: حتى التزم بالسياسة العامة يا سيادة الرئيس يتعين علي اولا وقبل اي شيء ان اعرفها!

الرئيس: يا راجل عيب عليك. انت وزير مسؤول ولا تعرف السياسة العامة؟!

الوزير: حسنا انني اريد ان اعرف منك ماذا ستفعل بالضبط بالنسبة للتفاوض مع الامريكان عقب محادثات الكيلو ١٠١؟

الرئيس: وهل تريدني ان اكشف لك عن اسرار استراتيجيتي!

الوزير سوف اسألك السؤال بطريقة أخرى: لا تقل لي ماذا ستفعل. على الاقل قل لي ما الذي لن تفعله؟

الرئيس: يبدو انك متعب...

وبعد اسابيع قليلة انتهت علاقة هذا المسؤول بالرئيس وظلت في حالة توتر وجفاء حتى تم القبض عليه في احداث سبتمبر ١٩٨١.

ويبدو من الحوار السابق ذكره ان هناك بعض الزعامات التي تحب ان تكون صورة المستقبل واضحة في ذهنها هي وحدها، دون ان تعطي لاقرب الناس اليها فكرة واضحة عنها وبالتالي تصبح العلاقة بين الرئيس والمرؤوس في تلك الحالة هي مجرد علاقة المنفذ الذي يفعل مايؤمر به دون ان يعرف بالضبط اين سترسو سفينة البلاد.

والذي يمكن ان يتوقف عنده المرء في تقييمه لمستقبل علاقة الرئيس بالمرؤوس في الادارة السياسية هو ان العلاقة النموذجية هي تلك التي توازن بين: الانضباط والالتزام من ناحية وحق النقاش وابداء الرأي الاخر من ناحية أخرى.

من حق الرئيس على مرؤوسه ان يلتزم بالقرار ففي نهاية اليوم لا بد ان يكون هناك ربانا للسفينة يعطيها الاتجاهات والاشارات.

ومن حق المرؤوس على رئيسه ان يعطيه فرصة المشاركة في الرأي وصناعة القرار وابداء الرأي الاخر، حتى تكون «المسؤولية تضامنية» ويكون التنفيذ على اعلى مستوى.

احيانا نلاحظ هوة سحيقة بين فكرة الرئيس واسلوب تنفيذ المرؤوس، وذلك يرجع الى ان من ينفذ هو «مأمور» اكثر منه «مشارك»، ولا يمكن ان تبدع في عمل شيء انت غير مشارك في صناعته.

اسلوب عمل الادارة السياسية هو امر اصبح من الضروري اعادة تقييمه بين الاونة والاخرى من اجل الارتفاع بمستوى صناعة القرار السياسي.

الشرق الأوسط

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

لكي تتنفس الصدور وتصفو الخواطر!

سجلت مجلة «آخر ساعة» المصرية تحقيقا صحافيا واسعا ـ في عددها الصادر يوم ١٤٠٦/١١/٣ ـ ١٩٨٦/٧/٩ ـ عن جماعات الشباب المتطرفة التي تعتنق افكارا متشددة باسم الدين، وتطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية في مصر، وتتهم الحكام والزعماء بالكفر، وتمارس اعمال العنف، ولا تثق في كلام العلماء وفتاويهم، وبخاصة علماء الازهر الشريف!

وقد تحدث خلال هذا التحقيق الاساتذة الاجلاء: عبد المنعم النمر، وعبد الجليل شلبي، وعبد الغفار عزيز، وكان الأخير اوسعهم وأصرحهم اجابة عن جوانب المشكلة الشبابية واسبابها ووسائل معالجتها وحلها عمليا.. وبالاتصال بهؤلاء الشباب والحوار معهم.

ومما طالب به الدكتور النمر والدكتور شلبي: اتاحة الحرية لهؤلاء الشباب لينفسوا عما في صدورهم من خواطر وهموم وأفكار، لان بعضهم قاسى او قاسى اقاربه خلال فترة الحكم الناصري عبر معتقلاته وتعذيباته الكثير من الاضطهاد والحرمان.

وقد اشار الاستاذ عبد الغفار عزيز الى تجربته في هذا المجال فذكر انه اتصل ببعض هؤلاء الشباب في سجونهم وتحدث اليهم وتحدثوا اليه، وكانت نتيجة هذا الحوار المفتوح طيبة اذ اقتنع بعضهم بضرورة اتخاذ الوسائل السلمية للتعبير عن الخواطر او الافكار الشبابية.

وطالب الدكتور محمد عبد المنعم النمر باعطاء الحرية ايضا لخطباء المساجد، في الحديث عن مشكلات الشباب، ومشكلات المجتمع بصفة عامة.. فان هذه الحرية هي سبيل التفريج عن صدور الامة بما فيها الشباب الذي نشكو من تنظيماته السرية وافكاره الشاذة.

وطالب الاستاذ عبد الغفار عزيز: بان يؤذن للجماعات الدينية بإنشاء احزاب سياسية اسوة بغيرها من الجماعات السياسية.. للمساهمة علنا وعبر مجلس الشعب في حل مشكلات المجتمع. ففي ذلك ايضا تنفيس عن هموم اعضائها وخواطرهم وافكارهم بدلا من كتمها والحجر عليها، فيضطروا للتعبير عنه بالاعمال الانتقامية التي تشكو منها الدولة والامة.

وقد عقب شيخ الازهر الدكتور جاد الحق علي جاد الحق على هذا الحوار بين هؤلاء العلماء الافاضل: بان الازهر موجود وحاضر للحوار مع الشباب، وان علماءه يقومون بواجبهم تجاه هؤلاء الشباب دون تقصير!

ولا شك ان ما تحدث به هؤلاء العلماء الاجلاء: رائع ومهم ويجب الاخذ به.. لأن الارهاب، والعنف، وعدم الثقة، ومحاولات الانتقام والتخريب.. ليست الا ولائد الكبت والتحجير على الحريات الاجتماعية والاقتصادية، ولو ان مجتمعاتنا الاسلامية، وبخاصة العربية، استمتع فيها كل شعب في بلده بصحافة حرة لاختفى الارهاب، والعنف، وعدم الثقة، ومحاولات الانتقام والتخريب.

ان الصحافة ـ في عالمنا الاسلامي وبخاصة العربي ـ ومجالس الامة او الشعب، ومنابر المساجد، وقاعات الجامعات يجب ان تسودها حرية الكلمة والحوار والمطالبة بالحقوق المهضومة، والواجبات الضائعة.. من اجل ان تتنفس القلوب، وتصفو الخواطر من اكدارها، وتصحح الاخطاء، وترفع المظالم، وتمنح الحقوق لاصحابها.

ولكنا لا نريدها حرية شيوعية، ولا حرية علمانية، وانما نريدها حرية اسلامية، حرية منظمة، حرية مهذبة، حرية شعارها المبدأ النبوي: «إن لصاحب الحق مقالا» وليكن الرسول صلى الله عليه وسلم القدوة الحسنة لولاة امور المسلمين.

● فانه صلى الله عليه وسلم لم يغضب عندما قال له اليهودي: يا بني عبد المطلب انكم قوم مطل، اي مماطلون في تسديد ديونكم!

● وهو لم يغضب ايضا عندما قال الاعرابي: ما احسنت ولا اجملت، بل زاده في العطاء حتى قال له: اجملت وأحسنت!

ان حرية الكلمة في الصحافة، والمجالس النيابية، وعلى منابر الجمعة يتنفس بها الناس عما في صدورهم من هموم وحاجات، فتمتنع ايديهم عن الارهاب والتخريب والانتقام.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء
الفجر	٤.٣٤	٤.٢٨	٣.٣٢	٣.٥٩	٣.٤٤	٤.١٤	٤.٠٧	٣.٥٦	٤.٣٧	٣.٣٧	٣.٣٦	٤.٢٠	٤.٣١
الشروق	٥.٥٧	٥.٥٤	٥.٠٠	٥.٢٥	٥.١٩	٥.٤٤	٥.٤٣	٥.٣٣	٥.٥٧	٥.٠٨	٥.٠٦	٥.٤٠	٥.٤٠
الظهر	١٢.٢٦	١٢.٢٧	١١.٤٦	١١.٥٨	١٢.٠٠	١١.٥٥	١٢.٢٨	١٢.٣١	١٢.٣٥	١١.٤٣	١١.٤٢	١٢.١٥	١٢.١٥
العصر	٣.٤٧	٣.٥٤	٣.٢٥	٣.٢٥	٣.٣٧	٣.٠٤	٤.١٥	٤.١١	٤.٠٤	٣.١٤	٣.١٣	٤.٠١	٣.١٥
المغرب	٦.٥٥	٧.٠٠	٦.٢٩	٦.٣٢	٦.٤١	٦.٢١	٧.٢٣	٧.١٧	٧.٠٣	٦.١٧	٦.١٥	٦.٤٨	٦.٤٠
العشاء	٨.٢٥	٨.٣٠	٧.٥٢	٨.٠٢	٨.٠٥	٧.٣٠	٨.٥٧	٨.٥٣	٨.٣٣	٧.٤٧	٧.٤٥	٨.١٣	٧.٤٠

	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين
الفجر	٣.٥٢	٥.٢٢	٣.٢٨	٤.٥٧	٣.٤٨	٤.٤٣	٤.٢٥	٤.٣٢	٥.٣٧	٤.٣٢	٣.٤٨	٣.٥٣
الشروق	٥.٢٢	٧.٠٨	٥.٠٢	٦.٢٥	٥.٢٨	٦.٣٦	٦.٤٢	٦.٢٢	٧.٢٠	٦.٢٨	٥.٤٢	٥.٤٧
الظهر	١٢.١٣	٢.١٠	١١.٥٢	١.٣١	[illegible]	٢.٥٧	١.١٦	١.٤٩	٢.٢١	١.٤٢	١.٠١	١.١٣
العصر	٤.٢٧	٦.٠٢	٣.٣٧	٥.١٩	٥.١٩	٥.٥٧	٥.١٩	٥.٥١	٦.١٢	٥.٣٩	٥.٠٠	٥.١٧
المغرب	٦.٥٧	٩.١١	٦.٤٢	٨.٢٣	٨.٣٥	٩.٣٦	٨.١٩	٩.١٤	٩.٢٠	٨.٥٤	٨.١٨	٨.٤٣
العشاء	٨.١٨	١٠.٤٩	٨.٠٩	١١.٥٨	١٠.١٦	١١.٠١	٩.٥٩	١٠.٥٧	١٠.٥٧	١٠.٤١	١٠.٠٤	١٠.٢٤

	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤.١٦	٤.٠٨	٣.١٧	٣.٤٩	٤.٣٨	٤.٢٧	٤.٢١	٤.١٦	٥.١٥	٤.١٠	٥.١٩	٣.٠٤
الشروق	٦.٠٧	٦.٠١	٤.٥٤	٥.٢٣	٦.١٠	٦.١٥	٦.١٥	٦.٠١	٦.٤٥	٥.٥٦	٦.٤٥	٥.٠٠
الظهر	١.٣٢	١.٢٠	١٢.٥٤	١.١٦	١٢.٥٩	١.٤٧	١.٣٢	١.٠٢	١.٠٦	١٢.٥٦	١.٢٨	١٢.١٢
العصر	٥.٣٢	٥.١٩	٥.٠٤	٥.٢٣	٤.٤٢	٥.٥٠	٥.٣١	٤.٥٤	٤.٤١	٤.٤٨	٥.٠٤	٤.٠٩
المغرب	٨.٥٤	٨.٣٧	٨.٥٣	٨.٥٨	٧.٤٧	٩.١٧	٨.٤٧	٨.٠٢	٧.٢٦	٧.٥٥	٨.٠٨	٧.٢٢
العشاء	١٠.٣٨	١٠.٢٣	١٠.٢٣	١٠.٣٤	٩.١٢	١٠.٥٨	١٠.٣٤	٩.٤٠	٨.٥١	٩.٣٤	٩.٢٩	٩.١١

مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية:
كتب ومعارض ومسابقات لخدمة التراث

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعتبر مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية (ارسيكا) جهازا فرعيا لمنظمة المؤتمر الاسلامي يواصل اعماله في مواضيع التاريخ والفنون والثقافة الاسلامية منذ ست سنوات، وقد لقيت اعماله تقديرا واسعا عظيما من قبل الاوساط العلمية والثقافية. ويقوم (الارسيكا) بتنظيم الاجتماعات والمعارض الشهرية في المجالات الخاصة بالتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية، كما يقوم باعداد البحوث في مختلف المواضيع ونشر الكتب عنها.

ويقول الدكتور اكمل الدين احسان أوغلي، المدير العام للمركز:

بدأت فكرة انشاء مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستانبول (ارسيكا) بالاقتراح الذي تقدم به الوفد التركي الى المؤتمر الاسلامي السابع لوزراء الخارجية الذي انعقد في استانبول سنة ١٩٧٦.

وصادق المؤتمر الاسلامي التاسع لوزراء الخارجية الذي انعقد في دكار سنة ١٩٧٨ على النظام الاساسي للمركز. وفي المؤتمر الاسلامي الثاني عشر، الذي انعقد في بغداد سنة ١٩٨١، تم تعديل هذا النظام الاساسي.

وفيما يلي بعض من اهداف المركز، ووظائفه:

ـ انشاء مؤسسة يستطيع العلماء والمؤرخون والكتاب ورجال الفن القادمون من البلدان الاسلامية ان يجتمعوا فيها للقيام ببحوث حول التراث المشترك بهدف ايجاد تفاهم افضل بين الشعوب الشقيقة في العالم الاسلامي.

ـ نشر البحوث على شكل كتب وكراسات بهدف ايجاد جو من التفاهم والصداقة الخالصة بين الشعوب الاسلامية.

ـ تشجيع التعاون وتبادل الكتب في ميدان التاريخ والفنون والثقافة بين الجامعات وغيرها من مؤسسات البحث في البلدان الاسلامية.

ـ تنظيم حلقات دراسية وندوات دولية سواء في المركز او في احدى الدول الاعضاء في المؤتمر الاسلامي وتنظيم مؤتمرات في التاريخ والفنون والثقافة باحدى البلدان الاعضاء كل ثلاث سنوات.

يصادق مجلس الادارة الذي يتألف من عشرة اشخاص من الدول الاعضاء في المؤتمر الاسلامي على الشكل النهائي لبرامج النشاطات السنوية لارسيكا، وينفذ من قبل المديرية العامة لارسيكا.

ويتابع الدكتور احسان أوغلي قائلا:

ان الارسيكا الذي تأسس من اجل تقوية الروابط التاريخية والثقافية بين الدول الاسلامية ومن أجل ايجاد جو اخوي يستند الى اسس الثقافة الاسلامية والتراث الحضاري الاسلامي الخالد، قد منح من قبل حكومة الجمهورية التركية ثلاثة مبان داخل قصر يلدز التاريخي وهو سير كوشكي وقصر جيت ومبنى الياوران. وقد قام المركز بترميم هذه المباني ومزاولة اعماله فيها.

وقد قام المركز بتوسيع انشطة قسمي المكتبة والارشيف. والمكتبة تحتوي على عشرين الف مجلد في خمس وثلاثين لغة، ويأتي في مقدمة هذه الكتب المراجع والفهارس والموسوعات والكتب التي يستفيد منها رجال العلم والباحثون. هذا بالاضافة الى ان المركز يحصل على ٣٥٠ مجلة تركية واجنبية عن طريق الاشتراك.

ومن المشاريع التي يقوم المركز بانجازها دراسة الوثائق والكتب التاريخية والمخطوطات والآثار الفنية القيمة المحفوظة في مكتبات ومتاحف ودور الارشيف الموجودة في استانبول وتقويمها من وجهة نظر تطور الثقافة الاسلامية ثم نشر نتائج هذه الدراسات على شكل الكتب والفهارس.

ان مكتبات ومتاحف استانبول وجدران الجوامع تشكل مصدرا لنشاطات المركز المتجهة نحو تطوير فن الخط والتذهيب.

ومن جهة اخرى ان الارسيكا على اتصال وثيق وتعاون مستمر مع المؤسسات الدولية التي تعمل في نفس المجالات والمنتشرة في كافة انحاء العالم.

لقد قام المركز بالتعاون مع جامعة استانبول بطبع الصور الفوتوغرافية التاريخية العائدة الى القرن التاسع عشر والمعروفة باسم «البومات يلدز الفوتوغرافية» والمحفوظة في مكتبة جامعة استانبول. وبهذا جددت هذه المجموعة التي تآكلت مع الزمن وقام المركز بعرض هذه الصور في مناسبات مختلفة.

وثمة خدمة اخرى قام بها المركز هي اعداد دليل للوثائق القيمة المعروفة باسم «الارشيف العثماني» وتقديمه لخدمة الباحثين.

وقد قام المركز ايضا باعداد ونشر فهرس متكون من ثلاثة مجلدات لمخطوطات «مكتبة كوبريلي» التاريخية الموجودة في استانبول والمثال الاخر لهذه الدراسات هو الفهرس الموحد للحوليات العثمانية (السالنامات والنوسالات).

وقد قام الارسيكا بالاشتراك في معارض الكتب التي تقام في مختلف الدول من اجل التعريف بمنشوراته بالوجه الافضل، وكانت منشوراته دائما مفيدة وتجلب الانتباه.

وقام المركز ايضا بالاهتمام بفنون الخط والتذهيب والمنمنمات والابرو واعداد افلام خاصة بالفنانين الذي يعملون في هذه المجالات. وان الارسيكا الذي يقوم ايضا بوظيفة الامانة العامة للجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي والتي تأسست عام ١٩٨٣، قام بالتعاون مع هذه اللجنة بتنظيم مسابقة دولية في موضوع الخط. وقد لقيت هذه المسابقة الدولية التي تنظم باسم الخطاط حامد الامدي اهتماما بالغا في داخل تركيا وخارجها.

ومن اجل التعريف بالفنون الاسلامية وتشجيع الفنانين، تقام المعارض في المركز بصورة منتظمة حيث تعرض فيها اثار للمذهبين والخطاطين، كما تلقى المحاضرات في ايام السبت من بداية كل شهر في مواضيع التاريخ والفن والثقافة الاسلامية.

ويضيف الدكتور احسان أوغلي:

ومن جهة اخرى يصدر المركز نشرة اخبارية في كل ثلاثة اشهر باللغات العربية والانجليزية والفرنسية ويطبع منها عشرة الاف نسخة.

والاجتماع الدولي الاخير لارسيكا، عقد في مبنى المركز بقصر يلدز بتاريخ ٢٠ ـ ٢٣ مارس (اذار) ١٩٨٦ بالتعاون مع جمعية الدعوة الاسلامية والتي مركزها في ليبيا. وقد القي ثلاثون بحثا من قبل رجال العلم في هذا المؤتمر الدولي الذي كان موضوعه «ترجمات معاني القرآن الكريم»، كما اتخذت قرارات هامة في ختام المؤتمر. وقد قدم بمناسبة هذه المؤتمر كتاب «الببليوغرافيا العالمية لترجمات معاني القرآن الكريم» الذي اعده المركز لخدمة الباحثين.

ومن انشطة المركز معرض «فن الحفر على الخشب والصدف والمعدن» الذي افتتح في ٥ مايو (ايار) ويستمر حتى ٢٣ مايو (ايار) ١٩٨٦. وفي ١٩٨٦/٥/١٠ القى الدكتور نهاد جتين محاضرة بعنوان «مولد فن الخط في الحضارة الاسلامية والمراحل الاولى من تكامله» وذلك في قاعة الاجتماعات بالمركز.

ان هذه الانشطة الثقافية التي ذكرناه اعلاه، هي بعض من الاعمال التي قام بها المركز بهدف تطوير كنوز الثقافة في الدول الاسلامية وتعريفها للعالم. والابحاث التي نشرها المركز هي:

١ ـ دليل المؤسسات الثقافية، ١٩٨١.
٢ ـ دليل عناوين المؤسسات الثقافية في الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي، ١٩٨٢.
٣ ـ اوقاف واملاك المسلمين في فلسطين، ١٩٨٢.
٤ ـ الفهرس الموحد للحوليات العثمانية (السالنامات والنوسالات)، ١٩٨٢.
٥ ـ الدليل الدولي للمؤسسات الثقافية الاسلامية، ١٩٨٤.
٦ ـ فهرس مخطوطات الطب الاسلامي الموجودة في مكتبات تركيا، ١٩٨٤.
٧ ـ التعليم العربي الاسلامي في السنغال، ١٩٨٥.
٨ ـ ببليوغرافيا الكيمياء التركية، ١٩٨٥.
٩ ـ الببليوغرافيا العالمية لترجمات معاني القرآن الكريم، ١٩٨٥.
١٠ ـ فهرس مخطوطات مكتبة كوبريلي.

وهناك ابحاث تحت الطبع منها:

١ ـ ابعاد التنمية الثقافية في الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي.
٢ ـ بحوث «الندوة العالمية حول المبادئ والاشكال والمواضيع المشتركة للفنون الاسلامية».
٣ ـ ببليوغرافيا حول المخطوطات المحفوظة في مكتبات تركيا.
٥ ـ السيوف الاسلامية وصناع السيوف.
٦ ـ البوم فن الخط الاسلامي.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

ماذا عن نجاسة المشركين؟

السيدة نور زان ابراهيم تدرس في معهد تكنولوجيا كرانفيلد ببيدفورد بانجلترا بعثت برسالة تقول فيها: احدى الاخوات التي تتولى تدريس زوجات المبعوثين تقول: ان الكفار نجس ولهذا فان طعامهم وشرابهم نجس ولا يصح لمسلم ان يتناول هذه الاشياء. ومع ان بعض هذه الاشياء قد يكون حلالا اصلا كالفواكه والخضر، فانه ينجس بملاقاة النجس وهم الكفار. ولو لمسنا الكفار لسبب او لآخر فيجب علينا ان نتطهر. فهل هذا صحيح؟ نرجو الايضاح مع ذكر الدليل الشرعي.

والجواب ـ والله المستعان ـ ان هذا القول الذي قالته الاخت قال به بعض أهل الظاهر اخذا من قول الله عز وجل «يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس» قال ابن كثير: ذهب بعض الظاهرية الى نجاسة ابدانهم. وقال أشعث عن الحسن: من صافحهم فليتوضأ. الا ان جمهور علماء المسلمين يقولون بأن المقصود بالنجاسة هو نجاسة المعتقد فهي نجاسة معنوية لا حسية. يقول ابن كثير: امر الله تعالى عباده المؤمنين الطاهرين دينا وذاتا بنفي المشركين الذين هم نجس دينا عن المسجد الحرام وأن لا يقربوه بعد نزول الآية الكريمة. اهـ. فها أنت ترين أن ابن كثير في جانب الايمان بين أن المؤمن طاهر دينا وذاتا، وفي جانب المشرك بين انه نجس دينا. ثم استطرد بعد ذلك قائلا: واما نجاسة بدنه فالجمهور على انه ليس بنجس البدن والذات لأن الله تعالى احل طعام اهل الكتاب.

وجاء في كتاب المغني لابن قدامة ما مفاده ان المشركين فريقان: اهل كتاب كاليهود على اختلاف فئاتهم والنصارى على اختلاف فرقهم، وهؤلاء يباح اكل طعامهم وشرابهم واستعمال اوانيهم لهذا الغرض ما لم يتحقق المسلم نجاسة تلك الاواني. قال ابن عقيل: لا تختلف الرواية في انه لا يحرم استعمال اواني اهل الكتاب لقول الله تعالى «وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم». وكذلك ما رواه الامام مسلم عن عبد الله بن المغفل قال «دلي جراب من شحم ـ اي سمن ـ يوم خيبر فالتزمته وقلت: والله لا اعطي منه احدا شيئا. فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتسم»، فهذا صحابي كان مع رسول الله في فتح خيبر وقع له إناء مليء من سمن اليهود فأقسم أن يختص به نفسه دون ان يعطي احد منه شيئا. فلما التفت رأى رسول الله يبتسم من قوله. ولو كان نجسا لما اجاز له الرسول ان يطعمه كما رآهم ليلة يوقدون على لحوم حمر اهلية فأمرهم بإهراقها مبينا لهم حرمة ذلك. فلما لم يحتج رسول الله على تصرف عبد الله دل ذلك على طهارة طعام اهل الكتاب. وتوضأ عمر من جرة نصرانية.

بل ذهب الفقهاء المسلمون الى ابعد من ذلك وهو جواز لبس ثيابهم والصلاة فيها ما عدا تلك التي تلامس مواضع النجاسة حيث لا يستبرئون من البول ولا ينقون المحل. بل ذهب البعض الى ابعد من ذلك وهو طهارة هذه الاشياء على اعتبار ان الاصل في الاشياء الطهارة فلا يزول هذا الاصل الثابت بالشك في طهارتها.

وأما المشركون من غير اهل الكتاب كالمجوس وعبدة الاصنام فقد حكم بعض الفقهاء على ثيابهم وأوانيهم بأنها طاهرة مباحة الاستعمال ما لم يتيقن المسلم انها نجسة وهذا ما ذهب اليه الشافعي. واستدل القائلون بذلك بالحديث المتفق عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه «توضأوا من مزادة مشركة».

من هذا كله ترى ان ما تذهب اليه السيدة التي تدرس لكن فيه تشديد وتضييق عليكن ومقاطعة لقوم تعيش بينهم ونرجو ان نبلغهم رسالة الاسلام. وأنتن تدرسن في هذه المعاهد العلمية، فالأخذ بالتيسير ووجهة نظر الجمهور مهتدين في ذلك بالقرآن الكريم والسنة النبوية عملا وقولا سبيل من سبل الوصول الى عقول القوم ومخاطبتهم بالأدلة الشرعية القائمة على الحكمة وعلى التواصل الانساني الذي من شأنه ان يفتح هذه القلوب لصوت الاسلام فيكون عملكن ودعوتكن خيرا وبركة، ووجودكن وجود بلاغ ورحمة ولئن يهدي الله على يديكن زميلة واحدة خير من موقف سلبي يجعلن في عزلة وينعكس على الاسلام والمسلمين انعكاسا سيئا يزيد من سوء الفهم ومن التشكك وقوة الحاجز النفسي المتغرس في ثقافة الغرب ضد الاسلام.

الحج والعمرة طريق إلى سعادة الدنيا والآخرة (٣)
في ضيافة الرحمن.. أكرم ضيافة

إعداد: د. عبد الحليم عويس

هذه الملايين تزحف كل عام الى بيت الله الحرام لتجد في رحابه أغلى ما تطلبه من حياتها وهو الجنة ومغفرة الذنوب.. وعند الله في بيته الحرام مراتب عليا ونعم عظمى يتحف بها عبيده التائبين المخلصين. إن ضيافة الرحمن أكرم ضيافة لأنه ـ سبحانه ـ أكرم الأكرمين. يقول الدكتور ابراهيم ابراهيم هلال:

يقدم الحاج والمعتمر إلى بيت الله الحرام مقبلا على الله الواحد الأحد، فيوسع الله سبحانه لعباده الذين اتوه شعثا غبرا من كل بلد في مواقف إكرامه وتقديره. فجعل لهم مناسك حول البيت يذهبون اليها، ويقفون فيها أو يقيمون ويبيتون، كأنه سبحانه ضرب لنا مثلا من أنفسنا، حين ندعو ضيفا عزيزا علينا فنحتفي به أعظم الاحتفاء، ولا يقتصر احتفاؤنا على استقباله في البيت فقط بل نخرج به لنتجول في حديقة البيت او ملحقاته، كما انه إذا كان لصاحب البيت ضيعة او امكنة اخرى يخرج بصاحبه وضيفه الى هذه الأماكن ليريه من جمالها، وليمتعه بمدى تقديره له وإنزاله من نفسه المنزل المكين.

كذلك يفعل رئيس الدولة حين يدعو ضيفا له مكانته عنده على ما نرى على المستوى الدولي في بلادنا وفي البلاد الأخرى.

فهذا هو ما يفعله الله مع عباده الذين دعاهم لحج بيته حسب استطاعتهم في هذه الدعوة الخالدة: «ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا». فبعد أن يتهيئوا للحج بملابسهم وبنيتهم، يقدمون على بيت الله طائفين مقدمين هذا التعبير الانساني الذي لا يستطيعون غيره، والذي كان عادة عربية، وهو الطواف ببيت الصاحب والحبيب حين يمر عليه كما قال قائلهم: (فجئت داره، وقبلت جداره، وما بي حب الحيطان، ولكن شغفا بالقطان).

فشرع الله سبحانه وتعالى مظاهر تكريمه لعباده على ما اعتادوا في حياتهم، فشرع لهم من مظاهر التكريم ومواقف العبادة الى جانب القدوم على البيت والطواف به الوقوف بعرفة. والوقوف بعرفة وإن كان من اماكن لقاء الله بعباده إلا ان الله اراد أن يجمع عليهم إلى جانب إكرامه وإقباله إيناسهم بعضهم ببعض: فقوم تجردوا من الدنيا وأقبلوا على الله لا يشغلهم إلا ذكر الله والعكوف في رحاب بيته فقد صفت نفوسهم، وصاروا احباء بعضهم لبعض كما صاروا يحبون الله ويحبهم فزيادة في الاكرام يجمعهم الله مع بعضهم لأنه لا أشفى للنفس أكثر من اجتماع الأحباب بعضهم مع بعض. وهكذا يفعل المضيفون من الناس مع ضيوفهم إذا دعا المضيف أكثر من واحد، راعى التجانس والوفاق والمودة والمعرفة بين من دعاهم كعمل على جلب اسباب الانس والاسعاد لمن يضيفهم، وباعد بين المتنافرين.

فليكن لنا من ذلك عبرة وهي أن لا نقدم على بيت الله وفي انفسنا أحقاد أو نتجرد من ملابسنا ولبس ملابس الاحرام، وفي نفوسنا ثارات أو بغضاء أو ما يجب ان تتنزه نفس المسلم عنه من العجب والكبر والرياء مما يعصف بالايمان عصفا، ويجعل القادم لحج بيت الله، قادما على غير الله موجها من الشيطان فيكون في وسط الحجاج غريبا، لا يشعر بارتباط بينه وبين ارض الحرم، ولا بارتباط بينه وبين اخوانه من الحجاج ممن أتوا قاصدين وجه الله لا يريدون غيره.

السعي بين الصفا والمروة أو التطوف بهما إقامة أو مكوث بعض الوقت في مكان من الأماكن التي اراد الله لعباده بها زيادة احتفاء وإكرام وتقدير من العباد لهذا الاكرام أن يسعوا بين هذين المكانين أو الجبلين سابقا تلك الأشواط وكأنها حركات الفرح التي يبديها من أنس بمضيفه، وبالمكان الذي حل فيه، ولكنها حركات سير على الأقدام بين هذين الجبلين في عبادة وتضرع ودعاء وتذلل لله وزيادة في الاقبال عليه، وكأننا نقول لله سبحانه إذا لم يكن مجيئنا للحج إلا سائرين على الأقدام فسنفعل. فهو تعبير عن مدى الاقبال على بيت الله، واعلان الاستعداد لتنفيذ طلبه «ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا».

وهكذا بقية المناسك من المبيت بمنى، والمبيت بالمزدلفة وذكر الله عند المشعر الحرام الخ، هي إقامة ضيوف في اماكن أرادها لهم مضيفهم حبا لهم وإقبالا عليهم، وجمعهم بعضهم مع بعض في رحابه إخوانا متحابين متآلفين.

وكأن الله سبحانه يعودنا بذلك عمليا على الاجتماع على الخير. فالاجتماع هنا له شكله الأقوى، وايجابيته المؤثرة في خلق الوحدة بين ابناء الأمة الاسلامية. فأعمال الحج مناسك توحيد ووحدة بل تعميق لهذا التوحيد وهذه الوحدة.

ولا ننسى ما في رمي الجمار من هذا التوحيد، فكأن ضيوف الرحمن يقولون: نحن رجمنا كل شر وكل موسوس لنا بالشر: رجمنا إبليس، ورجمنا النفس الأمارة بالسوء والقينا ما في أنفسنا من شر كتجردنا من ملابسنا، وتجردنا من الماضي بما حمل من آلام، وأردنا أن نعود كيوم ولدتنا امهاتنا، فيجيبهم الرحمن: وهذه جائزتي لكم وهديتي إليكم في هذه الضيافة.

وإلى اللقاء في الحلقة الرابعة

رحلة الأشواق

شعر: يس الفيل

«وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر».
(صدق الله العظيم)

هذا نداؤك للايمان يدعونا
وينثر النور في أزهى روابينا
تشتاقه أنفس ظمأى إلى نغم
يحدو خطانا، ويحيي من أمانينا
ويستظل به في أرضنا ملأ
لا يرتضي غير دين المصطفى دينا
في كل عام لحج البيت يوقظنا
شوق المحب وبالاحرام يغرينا
وحين يمنحنا هديا، ويغمرنا
عطر اليقين وللايمان يهدينا
يهدهد الشوق في أعماقنا أمل
مازال من رحمات الله يدنينا

● ● ●

شهد الفداء.. وأنت الآن تجمعنا
في وقفة الصدق، أطهارا مصلينا
وحد قلوبا، أضل العصر منطقها
عود على البر والتقوى أيادينا
واحفظ عبادا لهيب النار يحرقهم
والقتل فيهم لظى يدمي مآقينا
إن الهداة هوى الدنيا يفرقهم
حتى لقد أطمعوا فينا أعادينا
شهد الفداء، وأنت الآن ترفعنا
إلى السماء، وبالتقوى تقوينا
مازال يدفعنا شوق الى ملأ
يفدي بما ملكت أيمانه الدينا



اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك، ناصيتي بيدك، ماض فيّ حكمك، عدل فيّ قضاؤك. اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، او انزلته في كتابك، او علمته احدا من خلقك، او استأثرت به في علم الغيب عندك، ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي، ونور بصري، وجلاء حزني، وذهاب همي وغمي.

الألعاب الآسيوية العاشرة

الدبل يرأس لجنة قرعة كرة القدم مساء اليوم

السعودية والبحرين في المجموعة الأولى والكويت في الثانية بمسابقة الكرة الطائرة

سيوول ـ «الشرق الأوسط»:

وضعت القرعة منتخب السعودية الاول للكرة الطائرة في المجموعة الاولى للتصفيات التمهيدية لمسابقة اللعبة في الدورة العاشرة للألعاب الرياضية الآسيوية المقرر اقامتها بسيوول خلال الفترة من ٢٠ سبتمبر (ايلول) وحتى ٥ اكتوبر (تشرين الاول) المقبلين. وتضم هذه المجموعات منتخبات اندونيسيا، وكوريا الجنوبية (البلد المنظم) والهند، والبحرين، وهونج كونج، وسيلعب المنتخب السعودي مبارياته في الدور التمهيدي ايام ٢٢و٢٣ و٢٤و٢٥ سبتمبر (ايلول) مع هذه الفرق على التوالي.

وكانت القرعة قد اجريت ظهر امس في العاصمة الكورية بحضور ماتسو ديرا رئيس الاتحاد الآسيوي وتي اوزوكي سكرتير الاتحاد، ولي كانج بيونج ممثلا للجنة المنظمة، ومون دونج هو مدير التخطيط الرياضي في كوريا..



المنتخب السعودي للكرة الطائرة

واختيرت في بداية الاقتراع فرق اليابان والصين، وكوريا الحائزة على ميداليات المسابقة في الالعاب الآسيوية التاسعة لتشكيل قاعدة توزيع الفرق الـ ١٢ على مجموعتين، واضيفت اليها الهند الحائزة على المركز الرابع في الدورة نفسها، بحكم ان كوريا البلد المضيف.. وأجريت القرعة بين الفرق الاربعة، لتظهر كوريا والهند في المجموعة الأولى، والصين واليابان في المجموعة الثانية، ثم اجريت القرعة بين بقية المنتخبات حسب مراكزها في الالعاب الآسيوية الاخيرة، فضمت الكويت (المركز السابع) للمجموعة الثانية والسعودية (المركز التاسع) للمجموعة الأولى.

خلال الاجتماع الذي حضره صالح الحديثي السكرتير الثالث بالسفارة السعودية ممثلا للاتحاد السعودي.. عبر ماتسو ديرا رئيس الاتحاد الأسيوي عن عميق شكره للأمير فيصل بن فهد رئيس اللجنة الأولمبية والدكتور صالح بن ناصر رئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة للتنظيم الجيد والتسهيلات الفنية الطيبة التي وفرها الاتحاد السعودي لانجاح البطولة الدولية للمستوى الرفيع التي اقيمت بجدة اخيرا وقال «ان مباراة السعودية مع ايطاليا في تلك البطولة ستشكل انطلاقة قوية للمنتخب السعودي الذي فاز بتلك المباراة».

وطبقا للجدول الذي وضع على ضوء قرعة الأمس.. كانت فرق المجموعتين (الثانية تضم اليابان والصين والكويت وتايلاند ونيبال والباكستان) ستلعب ٦ مباريات يوميا في الدور التمهيدي، وتبدأ يوم ٢٧ سبتمبر (ايلول) مباريات الترضية للفرق صاحبة المراكز من ٩ الى ١٢ ويوم ٢٨ للفرق في المراكز من ٥ الى ٨ وتقام مباريات الدور نصف النهائي يوم ١١ اكتوبر (تشرين الأول) بين الفرق الأربعة الحائزة على المركزين الأول والثاني من كل مجموعة.

بطولة السيدات

من جهة ثانية اعتمدت لجنة المسابقة مشاركة ٥ فرق في مسابقات السيدات واختارت كوريا الجنوبية المنتخب الصيني ليلعب امام فريق سيداتها المباراة النهائية للمسابقة التي تشارك فيها ايضا منتخبات اندونيسيا واليابان، وتايلاند، وأبقت اللجنة المنظمة الباب مفتوحا لمشاركة فريق واحد لتوزيع الفرق على مجموعتين.. على ان تقام المسابقة بين الفرق الخمسة بطريقة الدوري من دور واحد في حال عدم مشاركة فريق سادس.

عبد الله الدبل

قرعة كرة القدم

ينتظر ان تجرى في الساعة الثامنة من مساء اليوم (الاثنين) بتوقيت سيوول قرعة مباريات كرة القدم.. بين ١٩ فريقاً بعد ان انضمت نيبال وهونج كونج، وانسحبت ايران.. وسيراس لجنة الاقتراع عبد الله الدبل عضو الاتحاد السعودي، ورئيس لجنة المسابقات بالاتحاد الآسيوي، ويحضرها بيتر فيلبان سكرتير الاتحاد، وابراهيم الشويعر ممثلا للاتحاد السعودي. وأبلغ عبد الله الدبل «الشرق الأوسط» ان منتخبات العراق، والكويت، والسعودية الحائزة على ميداليات الدورة التاسعة للألعاب الآسيوية الماضية ستترأس ٣ مجموعات.. بينما يترأس المنتخب الكوري المستضيف المجموعة الرابعة، ويجري بعد ذلك اختيار الفرق طبقا لمستوياتها ونتائجها في المسابقات الآسيوية قارية كانت او اقليمية، وكذلك موقعها الجغرافي وتصنيفها الى فئات، وتوزيعها بالقرعة على المجموعات الأربع، مشيراً في هذا الصدد الى ان منتخبات الصين (ثاني كأس أمم آسيا) والامارات (ثاني بطولة كأس الخليج العربي) وقطر (أحد الفرق الثلاثة التي مثلت القارة في اولمبياد لوس انجيليس) وسورية (تأهلت للدور الثاني من تصفيات القارة لبطولة كأس العالم الاخيرة) ستشكل المستوى الثاني..

الرياضة السعودية

الاهلي يلاقي المريخ السوداني ويؤجل تكريم احمد الصغير

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

استقبل الامير خالد بن عبدالله بن عبد العزيز رئيس النادي الاهلي مساء امس (الاحد) رئيس نادي المريخ السوداني مهدي الفكي، وبحثا الدعوة التي وجهها النادي الاهلي للفريق الكروي بالنادي السوداني لزيارة السعودية، واللعب مع فريقه وديا خلال هذا الشهر، ووقع رئيسا الناديين الاتفاقية الخاصة بهذه المباراة التي يتحمل فيها النادي الاهلي نفقات الانتقال الخارجي والداخلي والسكن والنثريات بالاضافة لمبلغ معين يدفع لنادي المريخ فيما يلتزم الفريق السوداني بالحضور للسعودية في الموعد المحدد، وبكامل نجوم فريقه الذي حقق بطولتي الدوري والكأس في السودان وكاس دول شرق ووسط افريقيا.

وصرح الامير خالد بن عبد الله لـ «الشرق الاوسط» قائلا: «الاهلي سيستقبل المريخ ويلعب معه يوم الجمعة ٢٩ اغسطس (اب) الجاري الموافق ٢٤ شهر ذي الحجة الحالي، ستجرى المباراة بملعب نادي الاتحاد في جدة لتعذر اجرائها بملعب رعاية الشباب،

وعليه ستكون هذه المباراة ضمن اللقاءات الاخوية بين الناديين الشقيقين وضمن استعداد فريق النادي الاهلي للموسم الجديد، وسيحدد النادي الاهلي موعدا جديدا اثناء الموسم لاقامة حفل تكريم ومباراة اعتزال اللاعب احمد الصغير.

ومن جهة اخرى تحدث لـ «الشرق الاوسط» مهدي الفكي رئيس نادي المريخ فعبر عن سعادته للعلاقة المتطورة التي تجمع بين ناديه والنادي الاهلي ومعظم الاندية السعودية وقال ان «هذه العلاقة التي توطدت كثيرا في السنوات السابقة خلال الزيارات المتعددة التي قام بها المريخ للسعودية ضيفا على الاهلي، والاتحاد والاتفاق وكذلك لانزال نذكر في السودان الاندية السعودية التي زارتنا وتركت افضل الانطباعات ومنها فرق اندية الاهلي والنصر والاتفاق والقادسية».

وعن فريق نادي المريخ قال الفكي «لايزال الفريق يتصدر الدوري كما كان منذ الاسبوع الاول، وحاليا نتساوى في النقاط مع المنافس التقليدي الهلال ونتفوق عليه بفارق الاهداف وسيحدد لقاء «عملاقي» الكرة السودانية يوم ٤ سبتمبر (ايلول) المقبل هوية بطل الدوري وهذه المباراة سيلعبها فريق المريخ بعد عودته من السعودية مباشرة».

كرة اليد

اليوم .. منتخبا السعودية ومصر وديا بالطائف

الطائف ـ «الشرق الاوسط» من عبد المجيد عبد الرؤوف:

يلتقي اليوم (الاثنين) المنتخبان السعودي والمصري لكرة اليد في مباراة ودية بصالة الالعاب في مدينة الملك فهد الرياضية بالطائف، وهي المباراة الودية الثانية للمنتخب السعودي في معسكره الحالي بالطائف استعدادا لبطولة كاس فلسطين التي ستستضيفها العاصمة السورية دمشق في وقت لاحق من شهر اغسطس (آب) الجاري. فقد كان المنتخب السعودي قد خسر عصر يوم اول من امس امام فريق مقاطعة بارتيل السويدية ٢٢/٢٩ في مباراة شارك فيها ثلاثة من المع نجوم السويد الدوليين.

هذا وينتظر ان يقدم الفريقان السعودي والمصري مباراة قوية اليوم .. برغم تخلف اثنين من نجوم المنتخب المصري عن بعثة الفريق التي وصلت الى الطائف عصر يوم امس .. فيما سيلعب المنتخب السعودي مباراتين آخريين مع الفريقين المصري والسويدي خلال هذا الاسبوع قبل ان يتوجه الى دمشق.

رسالة قطر الرياضية

اخبار رياضية قطرية متفرقة

الدوحة ـ «الشرق الأوسط»:

يصل اليوم محمد علي المهندي امين سر الاتحاد القطري للكرة الطائرة الى الاردن لحضور اجتماعات الاتحاد العربي للكرة الطائرة التي تعقد حاليا على هامش البطولة العربية للعبة في الأردن وتستمر حتى ١٦ اغسطس (أب) الجاري.

يناقش الاتحاد في هذه الاجتماعات مواعيد ومكان اجراء البطولات المقبلة واعادة تشكيل بعض اللجان العاملة بالاتحاد بالاضافة الى بحث أمور الاتحادات العربية التي احجمت في الفترة الاخيرة عن عدم المشاركة في البطولات العربية.

● من المقرر ان يتقابل فريق النادي العربي لكرة القدم مع فريق نادي الجيل السعودي يوم ١٧ من الشهر الجاري في الدوحة.. كما يلعب فريق النادي العربي ايضا يوم ١٩ من الشهر نفسه مع فريق نادي الجيش السوري. وتأتي هاتان المباراتان في نطاق استعدادات العربي للدوري العلم القطري الذي سينطلق أول اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

● اقام الاتحاد القطري لكرة القدم حفل عشاء امس تكريما للوفود المشاركة في تصفيات المجموعة الثالثة لكاس أسيا للشباب، وحضر الحفل وفدا اليمن الديمقراطي ودولة الامارات بالاضافة الى وفد قطر المشارك في البطولة.. وتم خلال الحفل تبادل الهدايا التذكارية.

هذا وتؤدي اليوم الفرق الثلاثة تدريباتها صباحا ومساء وتقام غدا المباراة الثالثة والاخيرة بين منتخبي قطر والامارات.

الامير فيصل بن فهد يجتمع بمدير ومدرب وكابتن منتخب الكرة السعودية

الطائف ـ «الشرق الاوسط»:

اجتمع الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ظهر يوم امس مع علي داود مدير المنتخبات السعودية، وكارلوس كاستيليو المشرف على تدريب منتخب السعودية الاول، وصالح النعيمة «كابتن» المنتخب، واستعرض معهم نتائج المرحلة الماضية من معسكر المنتخب المقام حاليا في بيت الشباب بالطائف، وبرنامج المرحلة التالية من المعسكر وسبل معالجة الصعاب التي قد تواجه فرص الاستعداد الجيد للالعاب الاسيوية المقبلة.

وابلغ علي داود مدير المنتخب السعودي «الشرق الاوسط» انه تقرر الغاء المباراة الودية الاخيرة للمنتخب التي كانت مقررة يوم بعد غد (الاربعاء) والاكتفاء بالمناورات والتدريبات المكثفة بين عناصر الفريق..

كان الامير فيصل بن فهد قد اقام الليلة قبل الماضية حفل عشاء بمقر اقامته بالطائف لافراد المنتخب السعودي، حضره فهد بن عبد العزيز بن معمر امير الطائف، وعدد من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة القدم، ونوه الامير فيصل خلال الحفل بالترتيبات التي اتخذت للمشاركة بالالعاب الاسيوية المقبلة، واكد حرص اتحاد كرة القدم على ظهور المنتخب بمستوى مشرف في هذه الالعاب، وتقديم صورة تحافظ على سمعته كحامل كاس امم اسيا، وتليق بالدعم الذي تحظى به الرياضة من القيادة السعودية.

رسالة الأردن الرياضية

منتخبا الاردن والسعودية بمباراة افتتاح البطولة العربية للكرة الطائرة

عمان ـ «الشرق الاوسط» من محمد قدري حسن:

ينتظر ان يخوض منتخب السعودية مساء اليوم الاثنين المباراة الافتتاحية لبطولة العرب الرابعة للرجال للكرة الطائرة التي تستمر حتى ٢٠ اغسطس (آب) الجاري في العاصمة الاردنية عمان.

في الواقع لم يكن مقررا في الاساس ان تخوض السعودية مباراة الافتتاح بل كان يفترض ان يلعبها منتخب اليمن. (المنتظر غيابه عن البطولة لانه لم يؤكد حتى امس الاحد). المنتخب اليمني ليس الغائب الوحيد بل يتوقع غياب منتخبي اليمن الديمقراطي وفلسطين مما سيربك ترتيبات اللجنة المنظمة ويجعل موقف الاتحاد العربي للكرة الطائرة حرجا خاصة ان تعليماته لا تسمح باعادة القرعة التي كانت قد اجريت يوم ١٥ يوليو (تموز)

واسفرت القرعة يومذاك عن وضع منتخبات السعودية ومصر والاردن واليمن واليمن الديمقراطي وفلسطين ضمن المجموعة الاولى والكويت والعراق والبحرين وسورية ولبنان ضمن المجموعة الثانية بحيث تلعب فرق محل مجموعة وفق النظام الدوري المجزا (مرحلة واحدة) يصعد بعدها اول وثاني المجموعتين للتنافس في الدور نصف النهائي.

وزير الشباب يرعى الافتتاح

سيقام حفل الافتتاح في صالة قصر الرياضة في عمان برعاية الدكتور عيد الدحيات وزير الشباب وسيكون الحفل بسيطا اذ يتضمن طابور عرض الفرق المشاركة والقاء الكلمات قبل ان تبدأ المباراة الافتتاحية المنتظرة الان بين: منتخب السعودية والاردن.

المدرب الاردني محمد جرار معاون المدرب الصيني ليو اكد لـ «الشرق الاوسط» ان منتخب الاردن يطمح بالانتقال للدور نصف النهائي وذلك يجعل من الضروري فوزه على السعودية او مصر، اما اسماعيل توفيق «كابتن» منتخب الاردن فقال ان الوضع الطبيعي يفرض على منتخب الاردن دخول الدور نصف النهائي لكنه لم يحدد على حساب من، الا ان المراقبين في الاردن يعتبرون المنتخب السعودي منافسا حقيقيا على زعامة المجموعة.

سيحضر حفل الافتتاح روبن اكوستا رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة والسيد ماجد الكحلة رئيس الاتحاد العربي ولفيف من كبار الشخصيات الرياضية الاردنية وضيوف الدورة ومنهم اللواء عبد الحميد الوكيل مدير اتحاد الشرطة المصري.

سباقات السيارات: بطولة سباق المجر لبيكيه



بيكيه .. يفوز بجائزة المجر

بودابست (المجر) ـ وكالات الانباء: فاز بطل سباقات السيارات المجري العالمي نيلسون بيكيه (بسيارة «وليامز») بسباق «جائزة المجر الكبرى»، اول سباق من سلسلة سباقات العالم لسائقي سيارات الفورمولا «١» يقام في احدى دول اوروبا الشرقية مساء امس الاحد.

المركز الثاني احتله مواطنه ايرتون سينا بسيارة «لوتس» وجاء البريطاني نايجل مانسل بسيارة «وليامز» ثالثا وقد احتفظ مانسل بالتالي بصدارة الترتيب العام لبطولة العالم.

صورة وخبر

مارادونا الصغير يحيي ميلان

ميلانو ـ (ايطاليا) ـ الوكالات: هوجو مارادونا (الى الشمال) شقيق نجم الكرة الارجنتيني العالمي دييجو مارادونا رفع مع زميله الدولي كلاوديو بورجي في فريق نادي ارجنتينوس جونيورز شالا (مشلحا) خاصا بمشجعي نادي آ.سي.ميلان. ميلانو الايطالي لدى وصولهما مع رفاقهما فريق ناديهما الارجنتيني الى مطار ليناتي الدولي بميلانو، تمهيداً للعب في الدورة الرباعية الودية التي تنظم حاليا بمدينة جنوى ويشارك فيها ارجنتينوس جونيورز و آ.سي.ميلان وفريقا ناديي مدينة جنوى، سامبدوريا وجنوى..

الا ان السرور المحبة الخاصة للنادي الايطالي الكبير ليس مجرد هبوط اللاعبين الارجنتينيين في مطار ليناتي، بل لان بورجي سيلتحق بصفوف فريق ميلان في الموسم المقبل بعدما حصل اتفاق رسمي بينهما على ذلك اخيراً... اما مارادونا «الصغير» فوجد الفرصة مناسبة لتوجيه رسالة الى الأندية الايطالية فحواها... «انا هنا... فهل من راغب في الشراء؟»...

الرياضة في سطور

المنتخب السعودي لكرة الطاولة يشارك في البطولة العربية بتونس

● جدة ـ تعود الى السعودية يوم السبت المقبل بعثة المنتخب السعودي لكرة الطاولة من اليابان حيث اقام المنتخب هناك معسكرا تدريبيا استعدادا للمشاركة في البطولة العربية التي ستقام بتونس في مطلع شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

وسيقيم المنتخب معسكرا في مدينة ابها بعد عودته من اليابان وقبل السفر الى تونس، ويرأس بعثة الفريق عبد الرحمن الحميد وتضم الزميل صالح الحمادي (جريدة الجزيرة) موفدا اعلاميا وثمانية لاعبين.

اليوم لقاء الضفتين والفيصلي برعاية الرفاعي

● عمان ـ برعاية السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن يشهد ستاد عمان الدولي مساء اليوم الاثنين مباراة ودية كبرى بكرة القدم بين فريقي نادي الضفتين (الوحدات) والنادي الفيصلي وهي اول مباراة لفريق الضفتين بعد قرار رفع العقوبة عنه وكانت اخر مباراة له يوم ٢٥ ابريل (نيسان) الماضي امام الفيصلي ايضا على كأس الكؤوس الاردنية وادارها الحكم الدولي حسين سليمان الذي تقرر ان يدير مباراة اليوم ايضا.

من جهة اخرى فاز فريق نادي القادسية على فريق النادي القوقازي ١/صفر، بهدف احرزه وليد قطاقطة في الدقيقة الثانية من مباراتهما ضمن الاسبوع السادس من بطولة الدوري الاردني الممتاز لكرة القدم.

اول انسحاب من البطولة العربية للشباب لكرة السلة

● القاهرة ـ لم يحضر صباح امس ـ الاحد ـ منتخب اليمن لكرة السلة مباراته امام منتخب قطر والتي كان محددا لها التاسعة صباحا في البطولة العربية الثالثة للشباب بحجة ان المنتخب اليمني لم يصله اي اخطار بتغيير موعد المباراة.

ولدى مراجعة الاوراق تبين ان اداري منتخب اليمن تسلم منذ يومين ما يفيد بتغيير موعد المباراة، ولذا يعتبر هذا اول انسحاب في البطولة ويعتبر منتخب قطر فائزا بنقطتين مقابل صفر لمنتخب اليمن.

وفي المباراة الثانية صباح امس حقق منتخب الجزائر فوزا كبيرا على منتخب العراق ٨٣/٥٨ ووضح ان منتخب العراق مرهق بسبب لقائه القوي امام السعودية مساء اول من امس.

انطلق الدوري الكروي السويسري بفوز كبير لنوشاتيل

● جنيف (سويسرا) ـ حقق فريق نادي نوشاتيل زاماكس ثاني الدوري السويسري في الموسم المنصرم فوزا كاسحا في مستهل بطولة الدوري الجديد لموسم ٨٦ـ٨٧م عندما تغلب على فريق آراو ٥/صفر في عقر دار منافسه.. وأحرز منها هدفين اللاعب الاسكوتلندي الجديد ديفيد دودز الذي نزل ارض الملعب في الدقيقة ٧٢.

اما باقي المباريات فشهدت فوز بطل الدوري يونج بويز برن على لوكارنو ٢/صفر (احرز احدهما السويدي روبرت بريتز) والفريق جراسهوبرز زوريخ على غريمه المحلي اللدود اف.سي.زوريخ ١/صفر، وسيرفيت جنيف على لوسرن ٢ـ١ وسيون على اف.سي.بال ٣/١ وبيلليتزونا على سانت جالان ٢/صفر فيما خسر لاشودي فون امام فيتينجن صفر/٤ وفيفيه امام لوزان سبور ١/٤.

بعثة العاب القوى الاردنية تتوجه الى دمشق

● عمان ـ تغادر عمان اليوم ـ الاثنين ـ الى دمشق بعثة العاب القوى الاردنية للمشاركة في اللقاء الودي الدولي الثلاثي لابطال سورية وقبرص والاردن ويستمر حتى مساء الخميس المقبل.

يرأس البعثة الاردنية السيد سفيان القدومي وتضم عشرة اداريين و ٣٠ رياضيا في مختلف المسابقات.

البطولة العربية الثالثة لكرة السلة للشباب

منتخب السعودية يحقق فوزا غاليا على المنتخب العراقي ومصر تتصدر المجموعة الأولى .. والمجموعة الثانية غير واضحة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

حقق المنتخب السعودي لكرة السلة للشباب فوزاً غالياً على نظيره العراقي ٦٩/٧١ بعد مباراة حماسية وقوية ومتكافئة ضمن مباريات المجموعة الثانية بالبطولة العربية الثالثة لكرة السلة للشباب التي تجري في القاهرة..

كانت نتيجة الشوط الاول من المباراة ٣١/٣٤ لصالح السعودية.. وظلت السيطرة منذ البداية وحتى النهاية متارجحة إذ تبادل الفريقان السيادة على المباراة اكثر من مرة الى ان تقدم الفريق السعودي بفارق خمس نقاط قبل النهاية باقل من دقيقة واحدة.. لكن لاعبي العراق تحمسوا وتعادلوا وبقي من الوقت الرسمي ٣٠ ثانية سجل خلالها الفريق السعودي نقطتي الفوز وقبل صافرة النهاية بـ ٣ ثوان توترت الاعصاب بينما الكرة في حوزة الفريق العراقي الذي حاول الحصول على خطا يسجل منه رميتي التعادل الا ان الوقت لم يسعفه ففاز المنتخب السعودي ٦٩/٧١ ليظل منافسا مع الجزائر والسودان في المجموعة الثانية.

ظهر من المنتخب السعودي بمستوى جيد في هذه المباراة احمد خليفة المولد وعلي عيسى الاحمد وعبد الرحمن شاهين وناجي عبد الله الصقر ومن المنتخب العراقي عدنان جعاز وقصي حاتم.

وفي المجموعة الأولى واصل المنتخب المصري انتصاراته بفوزه على البحرين ٦٧/٨٢ ليتصدر المجموعة مع منتخب لبنان بفارق النقاط.

نتائج المباريات

فاز لبنان على اليمن ٥٣/١٣٣، وقطر على فلسطين ٣٠/٤٥، ومصر على البحرين ٦٧/٨٢ ولبنان على قطر ٥٢/٥٧ ومصر على اليمن ٤٦/١٥٣، والبحرين على فلسطين ٤٧/٨٨، والسودان على الكويت ٥٠/٥٥، والسعودية على العراق ٦٩/٧١.

كرة المضرب

بيكير يقابل ليندل بنهائي الدورة الدولية بستراتون ماونتن

ستراتون ماونتن (ولاية فيرمونت) ـ الوكالات : تقدم البطلان العالميان التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل (لاعب العالم الأول) والألماني الغربي بوريس بيكير (بطل ويمبلدون) الى المباراة النهائية للدورة الدولية لكرة المضرب في ستراتون ماونتن بولاية فيرمونت الامريكية يوم اول من امس السبت.

ليندل (المصنف الأول) فاز كما كان منتظراً على غريمه البطل الامريكي العالمي جيمي كونرز (المصنف الثالث) ٦ ـ ٤، ٣ ـ ٦، ٦ ـ ٢.

بينما تغلب بيكير على جون ماكنرو النجم الامريكي العالمي ـ العائد بعد غياب ٦ اشهر عن الملاعب ـ والمصنف رابعا في هذه الدورة ٣ ـ ٦، ٧ ـ ٥، ٧ ـ ٦.

كان واضحا في المباراة الثانية، التي كان ينتظرها المراقبون ان ماكنرو مايزال بعيداً الى حد ما عن مستواه الرفيع بفعل غيابه الطويل.. الا انه لم يخسر الا بصعوبة بالغة، فبعد ان فاز بالمجموعة الأولى خسر المجموعة الثانية بعد لعب متكافىء تقريبا ٧ ـ ٥، وفي المجموعة الأخيرة الحاسمة لم يتمكن بيكير من التغلب على مقاومة ماكنرو الا بعد «كاسر التعادل» وبفارق بسيط (١٠ ـ ٨) ليفوز ٧ ـ ٦.



ماكنرو

بيكير

الكرة العالمية

اهداف بالجملة في افتتاح الدوري الألماني الغربي

بون ـ وكالات الانباء:

افتتح فريق نادي اينتراخت فرانكفورت لسباق بطولة الدوري الألماني الغربي الممتاز لكرة القدم (البوندسليجه) بفوز ساحق على «ضيفه» فورتونا دوسلدورف بخمسة اهداف نظيفة دفعته دفعاً الى قمة الترتيب العام.

ولكن، ولئن كان انجاز اينتراخت كبيراً امام جماهيره، فان فريق نادي ا.اف.سي.كايزرسلاوترن كان أثمن معنوياً، اذ تمكن الفريق «الأحمر» من انزال هزيمة مريرة بالوافد الجديد على دوري الأضواء بلاو فايس برلين في برلين الغربية بأربعة اهداف مقابل هدف واحد.

مع هذا كانت مباراة فيردر بريمن (ثاني الدوري في الموسم المنتهي) مع ا.اف.سي.نورنبرج.. الاغزر اهدافاً، وقد انتزع فيها البريمنيون «الخضر» الفوز ٥ ـ ٣ وتمتع جمهورهم بمباراة افتتاحية رائعة للموسم زينتها ٨ اهداف !

أما بطل الدوري وحامل الكأس، فقد تعثر في اولى خطواته في موسم دفاعه عن زعامته المزدوجة عندما تعادل في ملعبه وأمام جماهيره مع ضيفه بوروسيا دورتموند الذي كان مهدداً بالهبوط في نهاية الموسم الفائت، فيما سقط ا.اف.سي.كولون العريق امام في.اف.ال.بوخوم في اولى مبارياته هذا الموسم.. وخسر في.اف.بي.شتوتجارت امام فالدهوف مانهايم..

وهنا النتائج :

● يوم الجمعة :

اف.سي.هومبرج صفر ـ بايير اوردينجن ٢

فالدهوف مانهايم ٣ ـ في.اف.بي.شتوتجارت ٢

● يوم السبت :

بايير ليفير كوزن ٤ ـ شالكة (٠٤) جيلنسكيرشن ٢

بايرن ميونيخ ٢ ـ بوروسيا دورتموند ٢

في.اف.إل.بوخوم ٣ ـ ا.اف.سي.كولون ١

فيردر بريمن ٥ ـ ا.اف.سي.نورنبرج ٣

بلاو فايس برلين ١ ـ ا.اف.سي.كايزرسلاوترن ٤

بوروسيا موينشنجلادباخ ـ اتش.اس.في هامبورج (متأخرة).

وهنا الترتيب :

١ ـ اينتراخت فرانكفورت نقطتان

٢ ـ ا.اف.سي.كايزرسلاوترن نقطتان

٣ ـ فيردر بريمن نقطتان

٤ ـ بايير ليفيركوزن نقطتان

٥ ـ في.اف.إل.بوخوم نقطتان

٦ ـ بايير اوردينجن نقطتان

٧ ـ فالدهوف مانهايم نقطتان

٨ ـ بايرن ميونيخ وبوروسيا دورتموند نقطة واحدة

١٠ ـ بوروسيا موينشنجلادباخ و اتش.اس.في هامبورج صفر

١٢ ـ في.اف.بي. شتوتجارت صفر

١٣ ـ ا.اف.سي. نورنبرج صفر

١٤ ـ شالكه (٠٤) صفر

١٥ ـ ا.اف.سي.كولون صفر

١٦ ـ هومبرج صفر

١٧ ـ بلاو فايس برلين صفر

١٨ ـ فورتونا دوسلدورف صفر.



الشاذلي



مصطفى رياض

الكرة الأفريقية

الاتحاد الافريقي يرفض طلب بطل افريقيا الوسطى الكروي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

رفض الاتحاد الافريقي لكرة القدم طلب نادي استاد افريقيا الوسطى بطل افريقيا الوسطى تاجيل مباراة فريقه مع فريق نادي الجيش الملكي المغربي (حامل اللقب) في دور الـ ١٦ لبطولة كاس افريقيا للأندية ابطال الدوري التي كان مقرراً ان تجري يوم الأحد الماضي الى يوم الجمعة المقبل بحجة عدم تمكن الفريق من السفر، وقد ارسل الاتحاد الافريقي لنادي الجيش الملكي بطلب استاد افريقيا الوسطى وقراره برفض التاجيل.. ورغم ذلك مازال امل بطل افريقيا الوسطى قائماً اذا ما وافق النادي المغربي على تأجيل المباراة خاصة ان مباراتهما الأولى في بانجي عاصمة افريقيا الوسطى انتهت لصالح الجيش الملكي ١/صفر.

الرياضة المصرية

الاتحاد المصري للكرة يؤجل وضع برنامج الدوري العام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اجل المكتب التنفيذي للاتحاد المصري لكرة القدم وضع الجدول النهائي لبطولة الدوري العام المصري لكرة القدم بعد ان واجه في اجتماعه يوم اول امس تعارضاً كبيراً بين مواعيد مباريات فرق الأندية المصرية الثلاثة المشاركة في الدور ربع النهائي لبطولات الاندية الافريقية.

الأهلي (حامل اللقب كاس الكؤوس الحالي) والاسماعيلي في كاس الكؤوس والزمالك في كاس افريقيا لأبطال الدوري بالاضافة لتصفيات العالم العسكرية المقرر تنظيمها في ديسمبر (كانون الأول) المقبل التي تتعارض ايضاً مع موعد مباراتي منتخب مصر الدوليتين في قطر.

● عقد مجلس الادارة الجديد لنادي الترسانة اول اجتماع له مساء امس برئاسة الدكتور عبد اللطيف عيسى وكيل النادي لغياب محمود كامل ياسين رئيس النادي خارج مصر..

وقد وافق المجلس في اجتماعه الأول على تلبية دعوة نادي الانصار السعودي لأداء ٣ مباريات ودية في السعودية، خلال الأيام العشرة الأولى من سبتمبر (ايلول) المقبل.

كما بحث المجلس تشكيل جهاز الكرة لفرق الناشئين وعودة ابناء النادي حمدي عبد الفتاح وحسن الشاذلي ومصطفى رياض لجهاز التدريب بالنادي.

مصر تعتذر عن عدم تنظيم البطولة العربية للشباب

القاهرة ـ الوكالات : اعتذرت مصر عن عدم تمكنها من تنظيم البطولة العربية للملاكمة للشباب في القاهرة، وذلك لضيق الوقت، على ان يصار دعوة مجلس ادارة الاتحاد العربي للملاكمة للاجتماع في العاصمة المصرية لتحديد هوية الدولة المنظمة للبطولة.

هذا وقرر مجلس ادارة الاتحاد المصري للعبة تنظيم دورة للمدربين العرب بالأكاديمية العربية في الاسبوع الأول من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ومن ناحية اخرى وافق الاتحاد على تلبية دعوة الاتحاد العراقي باجراء لقاء ثنائي مصري عراقي في بغداد خلال الفترة من ١٨ الى ٢٤ سبتمبر (ايلول) المقبل.

رياضة ذهنية

افقيا

١ـ سكب ـ من مؤسسات الأمم المتحدة.
٢ـ جزيرة يونانية ـ جدها في (دار).
٣ـ اكلة شعبية ـ نوع من الطيور يشبه الدجاج.
٤ـ من الحشرات.
٥ـ امتنع ـ جود.
٦ـ السبب ـ حرفان متتاليان.
٧ـ متشابهان ـ ميزان.
٨ـ قطعة من الحديد تقوم مقام العروة (معكوسة) ـ شر.
٩ـ للنفي ـ القصد (معكوسة).

عموديا

١ـ مدينة عراقية ـ تجده على الشاطىء.
٢ـ لقب نائب رئيس الجمهورية الامريكي ـ مصيف لبناني.
٣ـ مال لونه الى السواد.
٤ـ علامات جبرية ـ اخر كل شيء.
٥ـ حرف جزم ـ في الفم.
٦ـ من الورود ـ اسم علم مذكر (معكوسة).
٧ـ في السمكة ـ جمال.
٨ـ عرق في العنق ينتفخ عند الغضب ـ الرحيل (معكوسة).
٩ـ بقية الحياة.

جفاف ـ يهاجم ـ بوابات ـ صفات ـ ضخم ـ تشكيل ـ مقاومة ـ بث ـ فيضان ـ لحن ـ سد ـ حفيد ـ منع ـ جزر ـ مواسم ـ تدفق ـ تصميم ـ شن ـ حقد

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ـ وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

دولة افريقية

بلجيكا

عيون مصرية تسجل نبض الحياة السعودية في ٣٠ لوحة!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

نبض الحياة وايقاعها وروحانيتها في المملكة العربية السعودية كيف يراها القادم اليها ؟ هذا ما فكرت فيه الدكتورة زينب عبد العزيز وسجلته بالفعل في ٣٠ لوحة تنبض بالحركة والحياة في معرضها بالقاهرة هذه الايام تحت عنوان «انطباعات من السعودية».

عالم غامض يلعب به الخيال يحكي عن الحياة السعودية قدمت لنا الفنانة في



معرضها الواحد والثلاثين بالمركز المصري للدبلوماسيين الاجانب.. ومن خلال زيارة قصيرة الى المملكة العربية السعودية لم تستغرق اكثر من اسبوعين ذهبت الفنانة الى جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة.. وعادت الى مرسمها بالقاهرة نفذت ما احتواه دفتر رسومها السريعة على لوحات تقدمت بها الى المعرض الحالي لتشارك الجمهور في الاستمتاع بما رأت.

فقد صورت البيئة الصحراوية التي رأيناها من قبل في لوحات مرسى مطروح والنوبة والمقطم وسيناء.. الا اننا نرى في هذه المرحلة الجديدة لوحات لا تغني احداها عن الأخرى ولا عن اي لوحة سابقة عليها.

لقد حاولت الفنانة بريشتها المتلهفة ان تنوع في الألوان التي تسود اللوحات تبعا للأماكن التي صورتها في رحلتها السعودية.

في غار حراء الوان بنفسجية.. وناصية جبل الرحمة في عرفات الاصفرار، وفي جدة يسود الأزرق.. والى جانب ذلك صورت البيوت والاشخاص والبادية السعودية والحرم النبوي الشريف وتميزت لوحاتها ببساطة شديدة ووضوح في النقل ودقة وصفاء ما تراه عيناها.. فهي تمثل مدرسة كلاسيكية.. ولهذا فان انتاجها يتفق مع كل الاذواق.

الدكتورة زينب عبد العزيز من مواليد الاسكندرية في عام ١٩٥٣ وهي فنانة حرة درست الفن مع الفنان لطفي الطنبولي وحصلت على منحة تفرغا لمدة عامين لتصوير بلاد النوبة واسوان.

وحاصلة ايضا على ماجستير في تاريخ الفن والأدب الفرنسي عن النزعة الانسانية عند الفنان فان جوخ. وتعمل استاذة الحضارة وتاريخ الفن في كلية الدراسات الانسانية.. شاركت في المعارض العامة منذ ١٩٥٥. لها مقتنيات بوزارة الثقافة ووزارة الخارجية ومجموعات اخرى بالخارج.



همسات قلم

الدراسات الاعلامية :

● حسن تحسين ●

تعد المجلات العلمية المتخصصة من الاشياء النادرة في سوق النشر في الوطن العربي، وعلى الرغم من ظهور العديد من هذا النوع من المجلات في فروع ومجالات شتى وعلى فترات متباعدة، الا انها سريعا ما تختفي، وتترك مكانها خاليا، لأنها تصطدم بمشكلات النشر والتوزيع والاسعار ومن ثم القارىء.

وكثيرا ما يشق على الباحث او القارىء المثقف أن يجد مجلة متخصصة يتابع من خلالها البحوث العلمية والآراء والنظريات الجديدة في مجال تخصصه.

ومنذ ايام كنت في زيارة للصديق الاستاذ صلاح الدين حافظ، ورأيت على مكتبه اكثر من عدد لمجلة الدراسات الاعلامية، وكانت تتناول موضوعات جيدة بالفعل، ومتنوعة في مجالات الاعلام المختلفة، ولكتاب وباحثين من اكثر الدول العربية، وتبينت بعد ذلك ان صلاح الدين حافظ هو رئيس تحريرها، فدار الحديث حول المجلة، وكل ما تعانيه كاحدى الاصدارات الخاصة والمتخصصة، عن المركز العربي للدراسات الاعلامية.

لقد اكتشفت ان المجلة تخوض في مجال علم اتسعت دائرته وازدادت اهميته العلمية والتأثيرية، وتهدف الى فتح المجال امام كل باحث او عضو هيئة تدريس في كلية اعلامية في الجامعات العربية لينشر ابحاثه العلمية، وهو أمر ضروري للاكاديمي ليرتقي الى وظيفة اعلى.

ولئن كان حديثي عن هذا الاصدار المهم سريعا فانما هو دعوة مفتوحة لرجال الاعلام العرب ولكل باحث في المشرق والمغرب العربيين للنشر على صفحاتها دون اي قيود، وبالاعتماد فقط على جدية الموضوع وأهميته العلمية.

● جدة

الشاعر الغنائي الامير محمد العبد الله الفيصل لـ «الشرق الأوسط»

الأغنية الخليجية وصلت إلى مكانتها بكل اقتدار

● الأمير عبد الله الفيصل... أول من طور الشعر النبطي

أنا أحب.. ولولا الحب ما وجد العطاء!

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من مأمون السمان :

من بين الاصوات الشعرية التي تبدع الكلمة الرقيقة المغناة على ساحة الأدب والشعر والغناء في المملكة العربية السعودية يبدو الأمير الشاعر محمد العبد الله الفيصل متميزاً عن كثيرين ممن يخوضون في ميدان الكلمة الغنائية.

ونبض الأمير محمد العبد الله الفيصل في الاغنية تمثله كلمة لها جرس خاص، و موسيقى ملونة تتهادى في مسافات الروح لتستقر بكل ما فيها من شجن او فرح في داخل النفس، وهذه رحلة مع العطاء في حوار «الشرق الأوسط» مع الأمير الشاعر :

● عطاؤك في الفترة الأخيرة كان قليلا بعض الشيء، فهل تركت الساحة ؟

ـ ابداً، انا موجود ولدي الكثير من الجديد، ظهر بعضه كاغان بصوت عبادي الجوهر وعبد المجيد عبد الله، وهناك مشاريع مع بعض فناني الخليج كخالد الشيخ وأحمد الجميري.

● مع هوايته المحببة

● أترك الرد للناس :

● يتهمك البعض بأن شعرك لا ينجح الا في الغناء، لأنك تكتب الكلمة بصوت موسيقي، ماذا تقول في ذلك ؟

ـ الرد على هذا الكلام اتركه للمستمع او القارىء، وقد صدر لي حتى الآن ديوانان ونفدا من السوق ولأكثر من طبعة، وهذا يعني أن القارىء يجد في شعري نوعا من التعبير المريح، اما انني اكتب الغنائي، فلانه يجب ان تتوفر في الكلمة التي اكتبها مقومات تجعلها صالحة للغناء منها الاختيار والجرس والسهولة مع حلاوة التعبير والفكرة الملائمة.

● يقال : ان سر ابتعادك عن الاضواء مؤخرا سببه وجود بعض الشعراء الشباب الذين فرضوا انفسهم دون مقومات او موهبة !

ـ وجود شعراء شباب امر مفرح ويجب أن نشجعه، ونتعاون معهم، أما وجود غير الجيدين وغير الموهوبين فأمر قديم قدم الزمن، لكن لا يبقى إلا الجيد أنا أو غيري، وهذا أمر لا يضايقني لأنني أود ان يبرز شعراء شباب، لكن بشرط أن يكون لديهم جديد يسمعوننا إياه ومن غير تقليد أو اتباع خطى الآخرين، لأننا نحن لم نبرز الا عندما جئنا بالجديد في الاسلوب واللون.

● الحب عطاء :

● نلاحظ في حروفك الفرح، فهل تحب ؟

ـ أنا أحب.. ولولا الحب ما وجد العطاء، أما الفرح فأنا متهم بأن اغلب قصائدي حزينة، والفرح والحزن في الاغنية تعرضهما الفكرة، ولأن الحياة فيها الفرح والحزن فأنا وغيري نعبر عما في الحياة.

● إذا الشعر معاناة ؟

ـ عندما اكتب القصيدة يجب ان يكون لدي احساس وشعور داخلي ، لكن ليس كل ما أقوله مطابقا لهذا الاحساس، فالفكرة يمكن ان اراها في شيء، أو أسمعها من شخص، أو تشدني في صورة حياتية، لكنني لا يمكن أن أعبر عنها إلا إذا احسست بها داخليا، أو عشت الموقف نفسه.

● يرى البعض ان بدر بن عبد المحسن صاحب مدرسة، وابراهيم خفاجي صاحب مدرسة، وأنت صاحب مدرسة، فماذا تقول في ذلك ؟

ـ كلمة مدرسة قد تكون كبيرة علينا جميعاً، لكن لا شك ان لكل منا لونا وطابعا معينا وطريقة خاصة تميزه، فأنت حين تسمع اغنية تقول إنها لبدر أو للخفاجي أو لي من تركيب القصيدة ولونها، وهذا الذي اردده دائماً، وأنصح به الشعراء الجدد في أن يكون لهم لون جديد وأسلوب مميز يختلف عنا، لأن المستمع لا بد وأن يعود الى الأصل.

● كيف تقيم تجربة خالد بن يزيد الشعرية ؟

ـ خالد شاعر موهوب ولا غبار على موهبته، وأنا اعرفه منذ البداية لا يأخذ الشعر كشيء اساسي في حياته، وهذا يجعلني عاجزاً عن حصره في زاوية معينة، لأنه يقفز من لون الى آخر، وأطمح ان يجمع الجوانب المتناثرة في حياته الشعرية في قالب واحد، وسوف يكون من انجح كتاب الاغنية.

● الا ترى ان التقليد ربما يكون مهما لابراز كاتب الاغنية في بداية حياته ؟

ـ بالعكس.. اللون يتحدد منذ البداية، فعندما خرج الأمير بدر بن عبد المحسن كان له لون يميزه، وأول ما كتبت كان لي لوني الخاص وطابعي الخاص، رغم ان الساحة كانت مملوءة بالكتاب والشعراء مثل فتى الشاطىء، المنتظر، خالد زارع، وكان لي أسلوبي الجديد والفكرة الجديدة التي تختلف عنهم. والشاعر في بداية حياته قد يتأثر ليتعلم، ولكن عليه الا يقلد.

● كيف توازن بين تجربتي ابراهيم خفلجي وفائق عبد الجليل نقديا ؟

ـ فائق رسام يرسم لوحات وصوراً بالكلمات، والخفاجي ينزل الى الشارع ليقدم كل تفاصيل الحياة.

● الغناء الخليجي :

● كيف تنظر لمستقبل الشعر الغنائي في الخليج ؟ ومن هو رائده ؟

ـ نحن في منطقتنا نحاول دائما ان نرتب الأول والثاني والثالث مع ان هذا المنطق خطأ، وهناك مجموعة من الشعراء يعرفون باخلاص احاسيسهم التي تعجب البعض ولا تعجب اخرين ولو كان من نفس الشاعر، وبلا شك منطقة الخليج من اقوى المناطق في عالمنا العربي من ناحية المفهوم والسلاسة، ففي المملكة بدر بن عبد المحسن وابراهيم الخفاجي، وفي الخليج عيسى بن راشد آل خليفة وفائق عبد الجليل وغيرهم كثيرون لا تحضرني اسماؤهم استطاعوا أن يبحروا بالكلمة والأغنية الخليجية حتى وصلت الى مكانتها بكل اقتدار.

● ما هي برايك مكانة الامير خالد الفيصل على الساحة الشعرية والفنية ؟

ـ لم اذكر الامير خالد الفيصل بين كتاب الاغنية لانه لا يكتب للغناء، وإنما يكتب الشعر النبطي، الذي يكتب ويغنى بطريقته، وبالنسبة لي لا يوجد في المنطقة شاعر باللون العاطفي والابداعي مثل خالد الفيصل، فقد جدد في الشعر النبطي واوصله لكل الناس، فأحبوه وعشقوه، وهو بذلك يتابع عملية التجديد في الشعر النبطي التي بدأها الامير عبد الله الفيصل، حين وجه القصيدة الى الدخول في المضمون دون مقدمات طويلة.

● والأمير محمد السديري الا ترى انه مجدد ؟

ـ لغة السديري هي لغة البداوة الأولى، بينما الامير عبد الله الفيصل والأمير خالد الفيصل ادخلا منطوقاً جديداً وسهولة برقة في الشعر النبطي، والأمير السديري شاعر فحل ولكنه لم يجدد.

● محمد العبد الله الفيصل

● وطلال السعيد ؟

ـ الحقيقة، لا أستطيع ان اضعه في مرتبة هؤلاء رغم انه شاعر مجتهد وله قصائد جميلة.

● نجحتم في ايصال الكلمة الرياضية الى اذن الجمهور ماذا عن الجديد لديكم في هذا المجال، وهل نستطيع ان نطلق عليك (شاعر مناسبات) ؟

ـ أنا لست شاعر مناسبات، ولكنها انفعالات جاءت في وقتها لأنني اشجع المنتخب والنادي الأهلي، ولو حاولت الآن ـ مع ابتعادي عن الرياضة ـ فلن استطيع.

● اصوات محبوبة :

● ما حكاية الخلاف بينك وبين محمد عبده ؟

ـ لا خلاف، وهو صديق، وكل فنان يتجاوب مع لون معين.

● من الاصوات المحببة الى نفسك ؟

ـ انا احب الاغنية وليس الشخص، ولدينا اصوات جيدة، محمد وطلال وعلي عبد الكريم وعبد المجيد ومحمد عمر وعبادي وفي الخليج مصطفى احمد وعبد الكريم والجميري وخالد الشيخ، ومن الاصوات النسائية وردة وميادة وفيروز.

● ما رأيك فيما يكتبه : حمزة شحاتة، ثريا قابل، عبد الله الصيخان، رقية الشبيب ؟

ـ حمزة من الكتاب السعوديين المعاصرين والمتميزين، وثريا لها لونها وطابعها وقبول الناس وأحب أن اسمع لها وعبد الله الصيخان لا اعرفه، اما رقية فكاتبة جيدة.

● العودة للتراث :

● الاغنية في الوطن العربي تمر بمرحلة تجمد فما هو سر ترديها وعدم تطورها ؟

ـ الاغنية العربية كانت تعتمد على الموهبة في الكلمات والتنفيذ الموسيقي، وكانت عفوية، اما الآن فقد دخلتها التكنولوجيا، فاللحن بعد وضعه يتغير باكثر من طريقة من قبل الموزعين والتسجيلات، ونحن في عالمنا العربي نحتاج الى التخصص لابراز الاغنية لأن الرواد انتهوا، أم كلثوم، فريد، عبد الحليم، والمستمع العربي بحاجة الى جيل يتابع التطور، وهذا لن يحصل الا بوجود معاهد متخصصة تدرس العلوم الموسيقية، وأطالب العرب بأن يرجعوا الى تراثهم الغني ويطوروه، والأزمة برأيي أزمة ألحان لأنها ليست بمستوى الكلمات والأداء، لأن معظم الملحنين توقفوا بعد ان قفزوا بالاغنية، وفي المملكة الملحنون المبدعون يدورون في حلقة مفرغة.

● الفصحى والعامية :

● كثر الجدل مؤخرا عن خطورة تفشي العامية، وانها تؤثر في اللغة الأم، مارأيك ؟

ـ لدي فكرة قابلة للجدل هي ان العربية هي اللغة التي يتخاطب بها الناس، وكانت العامية في وقتها. واللغة في كل الأزمنة تتطور وتدخل عليها بعض المصطلحات، ومن الضروري التشديد على تدريسها وتعليم قواعدها وأصولها وفي كل المراحل لأنها لغة القرآن، لكن ان العامية تقف في وجهها، فلا نستطيع ان نفعل فيه شيئا، لأن الناس لا يمكن ان يتحدثوا بالفصحى، لكن حين يبسط المؤلفون اسلوبهم يسهل على المتلقي الاستيعاب، واللغة هي وسيلة التفاهم، وفي أوروبا تدرس اللاتينية كمصدر، لكن لا يطلب من احد ان يتكلم بها. والخلاصة ان ما يحصل تطور طبيعي، فقبل اللغة العربية كانت هناك لغة اخرى قبل مجيء الاسلام ونزول القرآن، ولهجات متعددة تبعاً للديار المعزولة عن بعضها، ومع الفتوحات العربية اجتمع الناس وذابت اللهجات في اللغة الأم.

وأتمنى بدلا من الجدال ان يجتمع مفكرو اللغة العربية ويحاولوا ان يدرسوا هذه التطورات التي حصلت واللهجات التي دخلت في اللغة العربية.

خاطرة

يا طفلة ينقضي الزمن العربي وما
لامست شمسه خدها
كم تصير حماسة وجهك
إن داعبته العصافير..
أو غافلته حبوب المطر !

● علي الدميني / السعودية

حكمة اليوم

ليست قوة المشاعر العظمى هي التي تبني العظماء، ولكن مدتها !

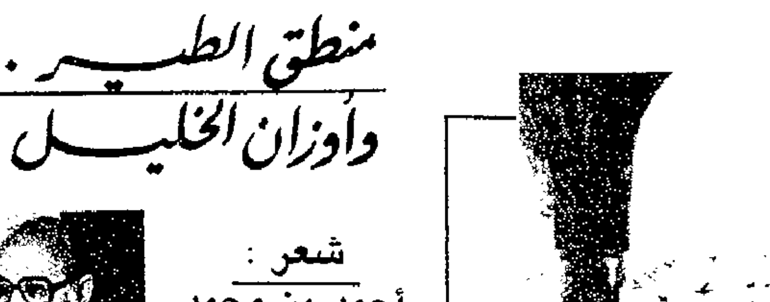
● يحيى حقي في فرنسا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»

الأديب يحيى حقي سافر الى فرنسا مؤخرا ترافقه زوجته الفرنسية مدام جان، مستضيفين ٣٠ يوما في مدينة امبان حيث تقيم اسرة جان.

لخر لقاء ليحيى حقي في القاهرة كان مع الأديب السوداني الطيب صالح الذي زار يحيى حقي في منزله بمصر الجديدة ودار حوار على مدى ساعة حول اعجاب الطيب صالح بالأديب يحيى حقي وخصوصية روايته «قنديل ام هاشم».

حضر اللقاء الأديب محمد روميش وهو من المقربين ليحيى حقي من الجيل الجديد، كما حضرته السيدة نعما حقي ابنة الكاتب الكبير والتي تعمل معدة للبرامج الثقافية بالتليفزيون وقد سجلت ساعة فيديو مع الطيب صالح حول رؤيته للادب السوداني من قريب ومن بعيد.



منطق الطير.. وأوزان الخليل !

شعر : أحمد بن محمد الشامي

يا لها قبرة في
لحنها صوت السماء
عندما يزهو السنا
او يخيم المساء
ترتقي غصنا وتشدو
بتفاعيل الغناء
فاعلات، فاعلان،
فاعلات، فعلاء.

● ● ●

أتشيع الظلام
إن زها فجر ولاح ؟
ام تودع الضياء
إن وهى النور وطاح ؟
وتبشر الضحى
بالأهازيج الملاح.
فاعلات، فاعلان،
فاعلات ، فعلاء..!

● ● ●

ولماذا كلما..
طم ليل تترح ؟
ولماذا كلما..
شع فجر تفرح ؟
أفتدري أن وزن اللحن لما تصدح :
فاعلات، فاعلان،
فاعلات، فعلاء ؟.

● ● ●

ولماذا التزمت :
فاعلات، وفعيل ؟
أتراها قرأت
كل «أوزان الخليل» ؟
فهي لا تخطىء وزناً
من «خفيف» و «ثقيل» ؟!
فاعلات، فاعلان،
فاعلات، فعلاء.

● ● ●

أم هي «الفطرة» قد «موسقها» من جبلا ؟
كل طير وله في
صوته ان هدلا.
«نوتة» لا يستطيع الطير عنها حولا..!
فاعلات، فاعلان،
فاعلات، فعلاء.

● ● ●

فلماذا لم يكسر
طائر لحن أبيه ؟
وبلا وزن يغني
بالأغاني ويتيه !
الآن الأفك لا يعرفه إلا فقيه ؟
فاعلات، فاعلان،
فاعلات، فعلاء.

● ● ●

أم ترى الطير هو «الرجعي» إذا مازجما ؟
حافظاً «أوزان» من رتل ـ قبلا ـ نغما !
لم يجدد غير معنى
قد وعاه ألما.
فاعلات، فاعلان،
فاعلات، فعلاء.

● ● ●

أنا كالطير اغني
بتفاعيل الغناء،
كل شعر ما له وزن هباء وهراء،
فحنانا بالقوافي
يا شباب الشعراء
وخذوا الدرس من الطير، وكونوا أمناء.

● بروملي

من عيون الشعر

الأكرمون !

شعر : الحطيئة

سيري، امام، فان الأكثرين حصى،
والأكرمين، إذا ما ينسبون، أبا،
قوم يبيت قرير العين جارهم،
إذا لوى بقوى أطنابهم طنبا،
قوم، إذا عقدوا عقداً لجارهم،
شدوا العناج، وشدوا فوقه الكربا،
قوم هم الأنف، والأذناب غيرهم،
ومن يسوي بأنف الناقة الذنبا !
أبلغ سراة بني سعد مغلغلة
جهد الرسالة، لا ألتاً ولا كذبا،
ما كان ذنب بغيض، لا ابا لكم !
في بائس جاء يحدو أينقاً شسبا
حطت به من بلاد الطور عادية
حصاء لم تترك دون العصا شذبا !
ما كان ذنبك في جار جعلت له
عيشاً وقد كان ذاق الموت، أو كربا !
جار أنفت لعوف أن تسب به،
ألقاه قوم دناة ضيعوا الحسبا،
أخرجت جارهم من قعر مظلمة،
لو لم تغثه، ثوى في قعرها حقبا.

● معاني الكلمات :

● العناج : مربط الحبل بالدلو، ● الكرب : العيدان المربوطة.
● ألت : نقصان، ● شسب : ضعيفة، هزيلة.
● حصاء : لا نبت فيها، ● ثوى : اقام.

رسالة اليوم

من: صلاح العصفور
مجلة «الجهاد»
بيشاور ـ باكستان

أفغانستان تصرخ.. فهل من مجيب

«انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وانفسكم في سبيل الله».

قضية افغانستان هي قصة الاسلام في كل مكان والذي تكالبت عليه الأمم من كل حدب وصوب في كل زمان واوان. وأن قضية افغانستان هي قضية فلسطين والفلبين ولبنان وتشاد. وان هذه القضية لا تغطي على قضية فلسطين بل تعطي لأبناء فلسطين مثلا رائعا على ان كل شيء بإذن الله سهل اذا قامت الصلة مع الله واتجهت ابصارنا الى العون منه سبحانه. «وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات ولا في الارض انه كان عليما قديرا».

كما ان الجهاد في افغانستان يجعل الافغان يذكرون فلسطين دائما والسير الى بيت المقدس وقبلتنا الأولى بعد الجهاد في افغانستان.

أنهم شعب زاهد بطبيعته محارب بفطرته قلوبهم مليئة بالشوق الى الجهاد. شعب حماسي يستعد للموت... فأين نجد جيشا كاملا من المتطوعين للقتال لا يأخذون دولارا واحدا في الشهر!

ان الجيوش الاسلامية التي كانت تجوب الارض ايام أبي بكر وعمر رضي الله عنهما دون رواتب من الدولة نجدها تتكرر في مليون افغاني مجاهد لا يستلم الواحد منهم روبية واحدة. ان المجاهد الافغاني يبيع عنزته او شاته ليشتري طلقة واحدة ويبيع ستمائة رأس من الغنم ليشتري سلاحه الفردي من السوق السوداء.

ان المجاهدين تتقطع اصابعهم من الثلج والجليد لأن احذيتهم سيئة وخفيفة ولا تقي المجاهد مغبة الثلج لأن ثمن الحذاء يساوي ١٠٠ روبية على الاقل وهم اكثر من مليون مجاهد فيحتاجون لاكثر من مائة مليون روبية لاحذيتهم فقط.

أما عن موقف الغرب من الجهاد فان العالم الغربي وجد من مشكلة افغانستان منفذا لرفع راية مساعدة البؤساء وانقاذ المكلومين ومواساة كربهم فاقبل بالمساعدات الطبية والالبسة والاغذية وغيرها، لكنه بدأ يوزع كتب التبشير مع الادوية. وفتح العالم الغربي ابواب الهجرة، للافغانيين واكثر ما يثير الريبة لدى النفس آن المكاتب التي تشرف على ترحيل الافغانيين فيها عدد من اليهود الامريكان بالذات وهم يتولون عملية الاشراف على الحصول على التأشيرات وقطع التذاكر والاسكان في امريكا والانفاق على الشباب ريثما يجد عملا او يدخل جامعة او يستقر به المطاف الى قرار!! مما يبعث على التساؤل الذي ليس له جواب سوى ابعاد الشباب المسلم الافغاني عن ارض الجهاد.

لقد دخل الغرب كذلك داخل افغانستان لعله يوجه الناس الى الطريقة التي يراها فأنشأ السويديون ستين مدرسة في بيشاور وما حولها ووجد الشباب العرب الذين دخلوا في افغانستان مدارس للانجليز والفرنسيين وخبراء للزراعة واما الاطباء فحدث عنهم ولا حرج عددا وعدة من كل ملة وجنس اجنبي.

فماذا فعل المسلمون والعالم الاسلامي لمواجهة هذا الطوفان؟ ماذا فعل المسلمون تجاه نصف مليون من ابناء افغانستان يزرعون الشوارع لا يجدون معلما داخل خيمة ليعلمهم؟ هذا البحر المتلاطم من اطفال المهاجرين قد حرم التعليم الاسلامي بسبب ضيق ذات اليد وقلة العقول المشرقة والقلوب البناءة المخططة هؤلاء الخمسمائة الف في بيشاور وما حولها لم يستطع الافغان ان يفتحوا مدارس سوى لـ ٤٩ الف طفل منهم..! فاين المدرسون المسلمون واين خبراء المناهج والتعليم واين المربون من العالم الاسلامي؟

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من لم يغز أو يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة». ان الجهاد بحاجة ماسة للمساعدة من كل المسلمين سواء بالمال او بالنفس وعلى المسلمين ان يستيقظوا قبل فوات الاوان... «ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد».
صدق الله العظيم.



متى بيروت؟

أبيروت.. مالك لا تهدئين؟
كفاك عويلا كفاك أنين
ضلال، اتاك بمر الخطوب
وقد كنت منتجع العالمين
فهلا تعودين نحو الصواب
وترقى الى ساحة الراشدين؟
أترضين غيا يسر العدا
وعما يسر الاخ ترغبين؟
لقد كنت قبلا ديار الامان
فصرت الصواعق للامنين!
اما آن للشر ان ينطوي
وللخير ان يثني الظالمين؟
اما آن بيروت ان ترجعي
الى جادة الحق كي تأمنين؟
أفي النصح فائدة ترتجى
أللنصح اذن بها تسمعين؟
فثوبي الى عهد مجد مضى
لقد كنت في عزة تنعمين.

طلال عبد المجيد علي

حلم

عهد بعيد..
عهد بعيد..
القى امامي صورة..
عبر المنام..
في ليلة العيد السعيد..
عهد قديم..

●●●

ذاك الفتى المهزول..
ذو الوجه الحزين..
يبدو سعيدا
في ليلة العيد المجيد..
يمشي الهوينا.. بين اشجار الورود !!
مشي الوليد..
في حلة خضراء من خز جديد !!
في ليلة العيد السعيد !

●●●

ناديته..
ثم استدار..
اجابني..
ماذا تريد ؟!
دعني وشاني..
إنني في جنتي..
ماذا تريد ؟!
فقلت : مهلا يا فتى !!
انت الفقيد !
انت الذي قد جئت تحدو من بعيد !!.
انت الشريد !!
اني على الدنيا مديد !!
هذي دياري عالية..
هذي قطوفي دانية..
عندي من المال العديد !!
إني سعيد..
جداً سعيد..
في ليلة العيد المجيد..

●●●

اشاح عني وجهه !!
ثم استمر..
يمشي الهوينا بين اشجار الورود !!
حتى دنا من منزل «فخم» عتيد !!
ثم استدار..
وقال لي !
يا أيها العبد العنيد..
أنت الفقيد..
لازلت في الدنيا طريد..
أما كفاك البطش، والبأس الشديد ؟
قد غرك العيش الرغيد !!
واستعبدتك الشهوة العمياء..
عن يوم الوعيد !!
انستك انات الضعيف !!
والهتك عن دين حنيف !!
انت الفقيد !!
انت الشريد !!

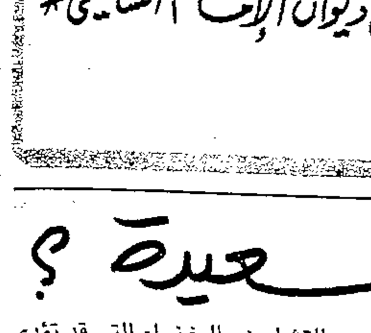
صالح سعيد الغامدي

من انتاج القراء

بقدر الكد تكتسب المعالي ... ومن طلب العلا سهر الليالي
ومن رام العلا من غير كد ... أضاع العمر في طلب المحال

* من ديوان الإمام الشافعي *

رياض



بريشة القارىء:
رياض صالح الونين

هل أنت زوجة سعيدة ؟

هذه التساؤلات اهديها للزوجات الباحثات عن السعادة الزوجية.. لتلاحظ كل واحدة منهن انها هي التي تسعد نفسها وزوجها واولادها ومن حولها.. فحاولي أيتها الزوجة الواعية الحريصة على اشعال شموع الحب والسعادة ان تكوني ايجابية وتحرصي على عمل التالي:

(١) اعلمي ان لكل زوج عادات معينة «فحاولي التعرف على عاداته وعلى ميوله.. لتصلي عبرها الى قلبه» وتفتحي معها ازهار حبه.

(٢) لا تحاولي المقارنة بينك وبين جارتك.. بل حتى بينك وبين اختك وامك وجميع من حولك .. لانه قد لا يسعد زوجك.. ما يسعد الازواج الآخرين.. وبالطبع فان هناك بعض الاشياء التي لا تسعدك وهي تسعد الزوجات الآخريات.

(٣) لا تنظري إلى من هي اعلى منك مستوى .. خاصة في مجال المادة.. بل حاولي ان تكوني زوجة قانعة تتفتح مع قناعتها أزهار السعادة وتحيا حياتها في رضا وسعادة وتفاهم وحب ووئام.

(٤) المرأة الجميلة .. تبقى جميلة كالوردة وتبقى وردة مهما كان لونها.. وليس شرطا للجمال ارتداء كل جديد.. وتفصيل فستان لكل حفلة.. لان هذا من التبذير الذي يصبح معه المبذر أخا للشيطان!!

(٥) رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصانا بان نظفر بذات الدين وصاحبة الدين المؤمنة لا تكون مبذرة .. بل تكون مقتصدة لان الاقتصاد نصف المعيشة ومعه تتحقق السعادة.

وهل أنت زوج سعيد؟

(١) الزوج السعيد هو الذي يستطيع ان يمتلك قلب المرأة بأخلاقه الحسنة ومعاملته الطيبة لها عملا بقول الله تعالى «وعاشروهن بالمعروف».

(٢) الحياة تفاهم وتعاون واخذ وعطاء .. والزوج الحكيم هو الذي يستطيع ان يوحد بين واتجاهاته واتجاهات زوجته بما يحقق لهما السعادة بدون مشاكل.

(٣) لا يوجد زوج لم يختلف مع زوجته.. لكن المهم الا تجعل هذا الخلاف يتطور ويصبح معولا يهدم السعادة الزوجية.. ويفجر التنافر والتشاحن والبغضاء التي قد تؤدي مع العناد الا الطلاق الذي هو ابغض الحلال عند الله.

(٤) يجب على الزوج ان يعلم انه مكلف بان يتذكر قول المصطفى صلى الله عليه وسلم «خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي».

(٥) الكلمة الطيبة تذهب الغضب وليس الشديد بالصرعة ولكن الذي يمسك نفسه عند الغضب ومع هذا فان الزوجة الواعية التي تريد السعادة لها ولزوجها هي التي تخفف عن زوجها في ساعات الغضب وتتجنب النقاش في مثل هذه الاوقات.

(٧) السعادة سر لا يعلمه الا الزوجان فابحث عن الاسباب التي تديم ظلال السعادة بينكما.. هذا اذا توصلت الى معرفة السر؟!

داود نمر داود حمدان

قيثارة الحياة

يا قيثارة الحياة
استمد من انغامك قوتي
وهبتني بحبك الآمال
جعلتني أشد الرجال
اتحمل صعاب الجبال
بصوتك انادي حياتي
بحبك انسى مأساتي
بحنانك
بسكوتك
بكلامك
أحس اني ملكت كل شيء
حولي .

احمد بهاء محمد صادق صالح

نصائح مهمة الى الحجاج لتفادي ضربات الشمس وسواها

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

يتعرض حجاج بيت الله الحرام الى بعض الحالات المرضية، وخصوصا ضربات الشمس التي يعود سببها الى الحرارة المرتفعة. وقد طلبت «الشرق الاوسط» من الدكتور محمد عبد الله سراج الاستاذ المشارك في كلية طب جامعة الملك سعود في الرياض والمسؤول عن العمل الاكلينيكي في مركز ضربات الشمس في منى والمدير الطبي لقسم التخدير والعلاج المركز بالجامعة ان يحدثنا عن ابرز الحالات التي يواجهها المركز في موسم الحج ونصائحه الى الحجاج فقال:

الحالات التي قد نواجهها هي ضربات الشمس بجميع انواعها وخاصة في الثامن من شهر ذي الحجة وحتى نهاية اليوم الثاني عشر في المشاعر المقدسة كما نقوم بالعناية بحالات الاجهاد الحراري والتي تعتبر النسبة الكبرى من جميع الحالات التي تعالج في فترة الحج.

من اهم المشاكل التي تنتج اثناء فترة الحج هي التفاني في اداء الفريضة مع العلم ان هناك من لا يستطيع تحمل المجهود الزائد في حرارة عالية وخاصة ان الحاج في حركة مستمرة منذ سفره من وطنه ويزداد نشاطه اثناء اداء مناسك الحج.

ومنذ اليوم الثامن من شهر ذي الحجة تبدأ تلك الحركة في التزايد بالصعود الى عرفات وقضاء يوم الثامن بمنى ويزداد ازدحام الناس في ذلك اليوم ثم الى عرفات في اليوم التالي ثم العودة الى منى لتكملة مناسك الحج. ولا ننسى ان هناك واجبات الضحية وطواف الافاضة وفي كل عام يزداد اعداد الحجاج وتزدحم بهم مناطق المشاعر المقدسة ومع ارتفاع درجة الحرارة يصاب بعض الافراد بما يعرف بالاجهاد الحراري (ضربات الشمس) علما بان اغلبية المصابين من كبار السن وقد يصاحب ذلك بعض الامراض الصدرية او القلبية او الغددية الامر الذي قد يزيد المشكلة.

وحيث ان حكومة الملك فهد بن عبد العزيز تبذل قصارى جهودها لخدمة الحج والحجيج فقد بدأ العمل بتوعية الحاج من بلده وذلك بنشر المعلومات وتقديمها بواسطة المسؤولين العاملين بسفارة وقنصلية المملكة في كل بلد مسلم وتستمر عملية التوعية والتثقيف للحاج اثناء رحلته بالطائرة وذلك بعرض افلام توضيحية.

وقد قامت المديرية العامة للمنطقة الغربية للشؤون الصحية السنة الماضية بنشر المراكز الصحية والمستشفيات في المنطقة الغربية في المدينة المنورة ومكة المكرمة والمشاعر المقدسة كما جلبت العاملين لهذه المراكز من جميع انحاء المملكة وقامت بالتنسيق مع الجامعات ومشاركة العاملين بكليات الطب والمستشفيات الجامعية بالعمل على خدمة الحج والحجيج وعلاج حالات ضربات الشمس، وقد بدأت جامعة الملك سعود بالمشاركة منذ ثلاث سنوات وكل سنة يرتفع عدد المشاركين في بعثة الحج كما وضعت بعض الابحاث ومشاركتها المشاركة الفعلية في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة كما قامت وزارة الصحة بتوزيع حقيبة صحية تشمل شمسية وبعض الادوية وكتيبا للتثقيف وبودرة تحل بالماء ويمكن للحاج تعاطيها لتفادي نقص الاملاح المعدنية والعطش وهي فكرة جيدة لاننا نعرف ان الوقاية خير من العلاج واذا بدأنا بعمل الوقاية فسوف تساعد على انخفاض نسبة المصابين، والمشكلة لا تتمثل في الحاج فقط بل يجب مشاركة فئة المطوفين الذين يمكن الاستفادة منهم برفع مستواهم الصحي الامر الذي قد يساعد على التعرف على بعض الامراض وكذلك اسباب حدوث ضربات الشمس وبهذا يمكن تلافيها كليا. كذلك البعثات الطبية المرافقة لجميع الدول الاسلامية يمكن الاستفادة منها في تقييم حالة الحاج اثناء وصوله ومن ثم تثقيفه وتوعيته بالنسبة للمشاكل الصحية وخاصة مشكلة ضربات الشمس وكيفية تفاديها.

نصائح للحجاج:

وعلى كل حاج الاخذ بالنصائح التالية:

- التأكد من عدم اصابته بالامراض الصدرية والقلبية وامراض الجهاز الهضمي وغيرها والتي يجب علاجها في وقتها لتفادي اي مضاعفات التي قد تساعد على حدوث الاصابة بحالة ضربة الشمس او الاجهاد الحراري.
- عدم الاجهاد الجسماني والمشي في وضح النهار وتحت اشعة الشمس.
- استعمال شمسية وخاصة على ان تكون فاتحة اللون.
- تناول اكبر كمية من الماء والملح.
- الذهاب الى اقرب مستوصف صحي او مركز علاجي عند الاحساس بالاجهاد الحراري او اي اعراض اخرى.
- استخدام عملية التهوية اينما كان الامر الذي يساعد على تبخر العرق وتفادي الاصابة بضربات الشمس.
- تجنب الازدحام الشديد واختيار الوقت المناسب لاداء اي واجب من واجبات فريضة الحج.
- محاولة الحصول على اي بيانات ثقافية صحية والاطلاع عليها وخاصة للمشاكل الصحية بموسم الحج والتعرف على الاعراض الاولية للاجهاد الحراري كما يستحسن معرفة الاساليب الاسعافية الاولية.

تدابير واجراءات لتأمين راحة المصطافين في المنطقة الشرقية

الدمام - واس: استكملت الادارات الحكومية في المنطقة الشرقية ذات العلاقة بتقديم خدماتها لرتادي شواطيء المنطقة البحرية والحدائق العامة والمتنزهات بتجهيزاتها واستعداداتها لتسهيل الخدمات وتوفيرها للمواطنين والمقيمين والزائرين الراغبين في ارتياد تلك الاماكن الترفيهية خلال اجازة عيد الاضحى المبارك وما تشهده من اقبال متزايد خلال عطل الاعياد والعطل الصيفية من كل عام من مختلف مناطق المملكة ومن الدول العربية والخليجية الشقيقة المجاورة لقضاء عيد الاضحى المبارك على مقربة من شواطيء المنطقة الشرقية الجميلة التي تمتد الى ٧٠ كيلو مترا طولا على البحر وكذلك شاطيء العقير بالاحساء. وقد امدت امانة منطقة الدمام الشواطيء البحرية في كل من الدمام والعزيزية وكذلك المتنزهات والحدائق العامة بكل احتياجات مرتاديها من مواقع خاصة للعائلات واخرى للافراد ووضع اللافتات الارشادية.. كما تم تشكيل فرقتين للنظافة تضم كل فرقة ١٥ عاملا وتعملان على مدار ٢٤ ساعة في تلك الاماكن بجمع النفايات ومراقبة البوفيات المتنقلة ومحلات الاغذية للتأكد من صلاحية المواد الغذائية المعروضة للبيع ومكافحة الحشرات وقد افتتحت الامانة مكتبا لها على شاطيء نصف القمر يضم عددا من المشرفين الصحيين للبيئة والمتابعة والنظافة والصيانة لتقديم مختلف الخدمات والاشراف على العمليات الطارئة.

واقامت الامانة ايضا في الشاطيء مقرا خاصا كمسلخ مزود لكل الخدمات وتقديمها بالمجان كما كلفت الامانة فرق عمل من مراقبين صحيين ونظافة للاشراف على نظافة الشواطيء البحرية والعناية بها والاهتمام بخزانات المياه الموجودة في الشواطيء والتأكد من صلاحيتها للشرب والاهتمام بالشاليهات المقامة على طول الشاطيء وتهيئة ملاعب الاطفال وتسوية ارض الشاطيء لتكون جاهزة لرتاديها.

اما بالنسبة للحدائق العامة والمتنزهات في منطقة الدمام فقد جهزتها الامانة لاستقبال زائريها خلال عطلة العيد

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى		جنيف	١٥	٣٠	صحو
مكة المكرمة	٣٠	٤٠	صحو	هلسنكي	١٦	٢٤	صحو
المدينة المنورة	٣٣	٤٥	صحو	هونغ كونغ	٢٨	٣٢	صحو
الرياض	٢٩	٤٥	صحو	جاكرتا	٢٢	٣٠	ممطر
جدة	٢٧	٣٠	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٤	صحو
الظهران	٣٠	٤٣	صحو	لشبونة	١٥	٢٩	صحو
ابها	١٦	٢٦	صحو	لندن	١٤	١٩	غائم
الطائف	٢٦	٣٤	صحو	مدريد	١٥	٣٣	صحو
امستردام	٢٠	٢٤	صحو	مانيلا	٢٤	٣٢	غائم
اثينا	٢٣	٣٤	صحو	مونتريال	١٥	٢٥	ممطر
البحرين	٣٠	٣٩	صحو	موسكو	١٤	٢٥	صحو
بانكوك	٢٦	٣٢	صحو	نيودلهي	٢٨	٣٧	غائم
بيروت	٢٥	٣١	صحو	نيويورك	٢٢	٢٩	غائم
برلين	١٤	٢٨	صحو	نيقوسيا	٢١	٣٨	صحو
بروكسل	١٢	٢٥	غائم	باريس	١٥	٢٩	صحو
بيونس ايرس	١٠	١٦	غائم	روما	٢٠	٣٦	غائم
القاهرة	٢٤	٣٥	صحو	سنجافورة	٢٤	٣١	ممطر
كوبنهاجن	١٥	٢١	صحو	استوكهولم	١٧	٢٠	صحو
دبلن	١٠	١٦	غائم	سيدني	١١	١٦	ممطر
فرانكفورت	١٣	٢٨	صحو	طوكيو	٢٥	٣٢	غائم

عائلة فهمان

قديمه .. العب غيرها !

كريان

مؤتمر في الرياض لبحث السبل الكفيلة بالحفاظ على سرية المعلومات

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الشريمي:

يعقد في العاصمة السعودية في السادس من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل المؤتمر والمعرض الوطني التاسع للحاسب الآلي الذي سيناقش قضايا مهمة تتعلق بامن المعلومات في الحاسبات الآلية (الكمبيوتر) والاتصالات.

وقال لـ «الشرق الاوسط» الدكتور عبد العزيز ناصر الصقر المدير العام لمركز المعلومات الوطني بوزارة الداخلية السعودية ان الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي سيرعى افتتاح هذا المؤتمر الذي سيركز على امن المعلومات في الحاسبات الآلية والاتصالات بسبب تزايد استخدام اجهزة الكمبيوتر في قطاعات الدولة مما جعلها تنتشر انتشارا واسعا في انحاء المملكة العربية السعودية مما جعل التركيز الآن هو للحفاظ على سرية وامن المعلومات سواء في مراكز الحاسبات الالية او عند نقلها من مكان لآخر.

وعما اذا كانت السعودية من الدول التي تعاني من مشكلة امن المعلومات ذكر د. الصقر بان مشكلة امن المعلومات تواجه العالم بأسره وليست السعودية وحدها، وتتناقل وسائل الاعلام من حين لآخر اخبارا عن سرقات معلومات وسرقات لبنوك عالمية تمت عن طريق الحاسب الآلي وهذا يرجع الى التساهل في امن المعلومات ولذلك فقد اصبح امن المعلومات امرا ضروريا جدا وبما يتمشى مع اقبالنا الشديد على استخدام الحاسبات الآلية وبما يواكب تطور انظمتها المستمر.

١٨ موضوعا

واوضح الدكتور الصقر الى ان البحوث المقدمة الى المؤتمر تناقش ١٨ موضوعا رئيسيا وعاما وقد بلغ عدد البحوث المقدمة ١٧٠ بحثا تم قبول ٧٨ بحثا بصفة مبدئية وتم مؤخرا قبول ٥٣ بحثا بصفة نهائية من مجموع ٧٨ بحثا واعد هذه البحوث مجموعة من الباحثين والخبراء المتخصصين في جامعات المملكة والجامعات الخليجية والعربية والاجنبية وتغطي هذه البحوث مختلف الموضوعات الرئيسية والعامة.

وقال ان المؤتمر سيناقش موضوعات خاصة مثل (تشفير) المعلومات وامن قواعد المعلومات وامن شبكات المعلومات، وامن المنشآت والاجهزة وتدقيق وتحقيق المعلومات ونماذج النظم الامنية وامن البرامج التطبيقية والتشغيلية وغيرها.. كما سيناقش موضوعات عامة مثل التعريب والتوعية في مجالات الحاسبات الآلية وامن وضبط الوثائق الاتجاهات والتقدم في مجالات الحاسبات الالية والاتصالات.

واشار الدكتور الصقر الى ان هذا المؤتمر سيتكون من ثلاثة اقسام رئيسية فالقسم الاول منه يتضمن البحوث نفسها والتي قدمت عن طريق باحثين اكاديميين او باحثين مرت عليهم تجارب معينة. اما القسم الثاني يضم حلقات مناقشة يتم فيها التطرق للمواضيع الرئيسية والمشاكل التي نريد معالجتها، وبناء على حلقات النقاش توضع توصيات تحدد بالضبط الاتجاهات الواجب اتخاذها في المملكة في السنوات القادمة في هذا المجال بالذات.. كما ان القسم الجديد الذي اضيف للمؤتمر في العام الماضي ويطبق هذا العام فهو التدريب الى ايجاد حلقات قصيرة ولمدة يوم او يومين تقوم بها شركات متخصصة ويشارك فيها من يرغب المشاركة بعد ان يتم تسجيله ويدفع الرسوم اللازمة.

وحول الجزء الثاني من المؤتمر ذكر الدكتور الصقر الى انه يتضمن المعرض الذي يشمل عرضا للمنتجات التي تأخذ صبغة المؤتمر وتعرض الاجهزة والمعدات التي ترتبط بموضوع المؤتمر نفسه وسيكون هذا المعرض خلال فترة المؤتمر التي تقدر بثلاثة ايام يليها يوم اخر للتوصيات.. اما التدريب فسينفذ خلال الايام الثلاثة اللاحقة لفترة المؤتمر.

دعوة الشركات

وذكر الدكتور الصقر الى انه دعي عدد كبير من الشركات المتخصصة في هذا المجال للمشاركة في المعرض بما لديها من اجهزة تناسب موضوع المؤتمر وسيكون العرض صباحا ومساء وستحدد المواعيد قبل بدء المعرض بوقت كاف.

واشار مدير عام مركز المعلومات الوطني في وزارة الداخلية الى انه سيشارك في حلقات النقاش مسؤولون في عدة وزارات لانهم يعتبرون العنصر الاساسي في تكوين سياسة التقنية في المملكة العربية السعودية بالاضافة الى عدد من ذوي العلاقة بموضوعات المؤتمر والذين سيدعون لحضور حفل الافتتاح والمعرض.

واشار الدكتور الصقر الى ان اللجنة التحضيرية للمؤتمر التي تشكل عادة قبل موعد المؤتمر من عدد من المسؤولين في الوزارة والمركز وعدد من جامعات المملكة والوزارات المعنية تواصل اجتماعاتها لجعل هذا المؤتمر يتناسب مع اهمية موضوعاته واهدافه.

اول عربي يصل الى هذه المرتبة

مصمم ازياء مصري ينضم الى اكاديمية الفنون الفرنسية

الدكتور عصام عبد الحميد.

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

مصمم الازياء المصري الدكتور عصام عبد الحميد رشحته اكاديمية الفنون الفرنسية ليكون احد اعضاء هيئة التحكيم في المسابقة التي تنظمها سنويا لاختيار احسن الازياء التي تحكي تطورها عبر العصور.

والدكتور عصام عبد الحميد هو اول عربي تختاره اكاديمية الفنون الفرنسية عضوا فنيا فيها. بعد فوزه في هذه المسابقة ثلاث مرات اولها عام ١٩٧٥ واخرها عام ١٩٨٤، وهو اول عربي يحصل على درجة الدكتوراه في تصميم الازياء من «السربون» الفرنسية.

عن بداية رحلته مع الازياء العالمية يقول: في احدى زيارتي للعاصمة الفرنسية قرأت عن مسابقة لتصميم الازياء. وكانت عبارة عن تصميم ملابس عربية واوروبية وهندية. وبعد تفكير كبير قررت الاشتراك فيها وتقدمت برسم واحد جمع بين الانواع الثلاثة واعلنت النتيجة. وكانت المفاجأة التي لم اكن اتوقعها عندما حصلت على المركز الاول. وكان ذلك عام ١٩٧٥.

ومصمم الازياء المصري ذاعت شهرته اكثر بعد ان عرض التليفزيون الفرنسي مسلسلا عن حملة نابليون على مصر والشام من اخراج بيتراد ليفن ومسلسلا عن مقتل كليبر قائد الحملة بعد نابليون من اخراج فورسايت موندي. وقام الدكتور عصام عبد الحميد بتصميم الازياء والملابس للمسلسلين.

يقول عن الازياء الدرامية انها احد مكملات العمل التمثيلي في كل وسائل العرض سواء التليفزيون او المسرح او السينما، فهي تعكس الحالة النفسية الداخلية للممثل. ويبقى مصمم الملابس هو صاحب العصا التي تفجر في داخل المؤدي الكثير من عناصر الابداع وايصال الشخصية الممثلة الى ارقى درجات الحس والعطاء.

فلا بد لمصمم الملابس من معرفة الطبقة الاجتماعية للشخصية ونوع العمل الذي تمارسه والحالة الاقتصادية والنفسية والمزاج وطبيعة تكوين الاسرة والجنس الذي تنتمي اليه سواء أكان ابيض او اسود والعادات والتقاليد وما تفرضه على شكل الشخصية العام.. وهذا يعني انه على المصمم ان يكون ملما بكل التطورات والمتغيرات التي طرأت على المجتمعات على مر العصور ليكون قادرا على استخدام فنه ضمن اي نص يصمم له ازياء شخصياته.

ويضيف: ان مصمم الازياء يضيف قدرة ابداعية للممثل عندما يصمم ملابس الشخصية الى الحالة التي تتطابق وروح النص.. وبجانب قدرة المصمم التي تضاف الى الاسلوب الاخراجي المتبع وقدرة الممثل على ايصال التأثير المطلوب عندما يشعر ان كل ملابسه اختلقت بشكل جيد ومتوازن سيبدو هذا واضحا على حالته النفسية وتكون لديه القدرة على التأثير في المشاهد، وهذا كله في صالح العمل المقدم.

الابتكار فقط

وعن تصميم الازياء يقول ان مصمم الازياء لا بد وأن يكون حذرا من التقليد لكي يصل اسمه الى اعلى ولا يهبط مستواه بمعنى ان يكون لديه موهبة الابتكار، ولا بد ان يكون حريصا اشد الحرص على عدم الوقوع في هاوية التكرار والنمطية رغم الوحدة الشكلية التي تظهر فيها بعض تصميمات الازياء للأعمال الدرامية.

وينفي د. عبد الحميد ما يشاع ويستخدم من تعبير «الموضة» قائلا: لا يوجد شيء اسمه الموضة.. ولكن هناك الذوق الذي يختلف من انسان لآخر.. ولهذا بذلت قصارى جهدي لتقديم عدة برامج تليفزيونية في مصر والعالم العربي لأنقل من خلالها طرق تصميم وتنفيذ الازياء حتى يستطيع اي شخص ان يصمم ازياءه بنفسه خاصة بعد ارتفاع اجور الحرفيين.

برامج عربية

وعن برامجه التعليمية لفن التفصيل والتصميم يقول: قدمت برنامجا للمرأة عن فن التفصيل والخياطة من خلال برنامج «لك ولأسرتك» في التليفزيون المصري وقدمتها في حوالي ٦٠ حلقة كانت تعرض اسبوعيا.

وقدمت ايضا برنامجين للمرأة العراقية الاول تتعرف من خلاله عن طباع وحياة المرأة المصرية والثاني عن كيفية تصميم الازياء وتنفيذها وأخرج البرنامجين العراقي جاسم الرشيدي، وقدمت للمرأة الفرنسية برنامجا مشابها تتعرف من خلاله على طباع وحياة المرأة المصرية من اخراج بيير اوليفيه وعرضته القناة الثانية في التليفزيون الفرنسي. وحاليا اقوم بأعداد اول كتاب عن الملابس المصرية القديمة الفرعونية.

برنامج للسلامة العامة ينفذه مستشفى الملك خالد التخصصي بالرياض

الرياض - واس: ينفذ مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون حاليا برنامجا لوسائل السلامة ومكافحة الحريق وذلك بالفحص الدوري الدائم لآلات اطفاء الحريق بمختلف انواعها والعمل على تهيئة ابواب ومخارج السلامة والحد من انتشار الاخطار.

كما تلقى خلال البرنامج محاضرات مدعمة بالافلام السينمائية والصور لموظفي المستشفى عن كيفية التصرف السريع عند حدوث اي طارىء سريع.

ومما يذكر ان اللجنة الامريكية المشتركة لاجازة المستشفيات اعتمدت مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون عام ١٩٨٥م واعتبرته متكاملا من النواحي الادارية والفنية والطبية وذلك بفضل الدعم المتواصل وغير المحدود من حكومة الملك فهد بن عبد العزيز ومتابعة وزير الصحة والمندوب المفوض فيصل الحجيلان.

عرب وعجم

● **ناصر عبد الله الروضان** وزير الدولة لشؤون الاسكان الكويتية ورئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للاسكان اصدر قرارا بتكليف **المهندس علي عبد الكريم الفوزان** مساعد المدير العام لشؤون التخطيط والتصميم القيام باعمال مدير عام الهيئة العامة للاسكان اثناء قيامه باجازة بالاضافة الى عمله.

●●●

● **منصور عبد الكريم الطيار** رجل الاعمال السعودي، وصل الى لندن في طريق عودته من القاهرة حيث سيذهب الى المانيا، بمرافقة العائلة لقضاء الاجازة السنوية.

●●●

● **الدكتور نور الدين ابراهيم** امان الاخصائي في العلوم الكيميائية بالولايات المتحدة الامريكية وصل الى جدة حيث تم زفافه في حفل بهيج بحضور الاهل والاصدقاء الى **نورية عبد القادر**، كما تم زفاف زميله **عبد القادر برهان** بمركز (علوان) للزهور بجدة الى **صفية ابراهيم** وذلك مساء الجمعة الماضي في صالة الف ليلة وليلة للأفراح بجدة.

●●●

● **محمد احمد المصري** مهندس انتاج في شركة السلطانة الصناعية في «القصيم» احتفل خلال اجازته التي امضاها بالقاهرة بخطبته على **سحر حسني ابراهيم** في حفل بهيج.

●●●

● **محمد يوسف حمود** الاديب والشاعر اللبناني يزور لندن قريبا لاحياء امسية شعرية يلقي فيها عددا من قصائده الوطنية.

● **عبد السلام هاشم حافظ**، الشاعر المعروف وعضو النادي الادبي في المدينة المنورة، اجريت له في الاسبوع الماضي، في مستشفى ديكنس في مدينة بوسطن عملية جراحية لازالة الدسك من الظهر وقد تكللت العملية بالنجاح. وتجرى له بعض الفحوصات الطبية الاخرى، حيث نتائجها ولله الحمد، تبين ان صحته في تقدم.

●●●

● **عبد الحميد مفتي** رجل الاعمال السعودي المعروف ورئيس مجلس الادارة والمدير العام لشركة «المفتي» للمشاريع وصل الى جدة بعد رحلة عمل شملت بعض الدول الاوروبية.

●●●

● **انيس الزلاقي**، المستشار التعليمي لمدارس (النصر) بجدة عاد من الخارج بعد قضاء اجازته السنوية.

●●●

● **عدنان اكبر**، مصمم الأزياء السعودي المعروف عاد الى جدة بعد جولة في عدة عواصم اوروبية اطلع فيها على احدث خطوط الموضة العالمية.

●●●

● **محمد احمد قشلان** صاحب مكتبة المعرفة بجدة غادر الى لندن لاجراء عملية جراحية للمرة الثانية في الشريان التاجي واحد الصمامات بالقلب.. وسط دعوات الاهل والاصدقاء بالشفاء العاجل.

●●●

● **موفق حسن ناظر**، من منسوبي الخطوط السعودية بمطار الملك عبد العزيز بجدة، باشر عمله بعدما امضى اجازته في عدد من الدول الاوروبية بصحبة العائلة.

●●●

● **جيمس كوبرن** الممثل الأمريكي العالمي وصل الى لندن للقيام بدور البطولة في فيلم مغامرات من انتاج امريكي - انجليزي مشترك.

●●●

● **اوليفر ريد** الممثل البريطاني سافر الى هوليود لاداء دور البطولة في فيلم تاريخي الى جانب الممثلة العالمية **راكيل ولش**

●●●

● **جيرالدين شابلن** الممثلة الانجليزية وابنة الفنان العالمي الراحل **شارل شابلن** ستعود الى الشاشة الصغيرة بعد احتجاب طويل لتلعب دور البطولة في فيلم من انتاج بريطاني - الماني مشترك الى جانب الممثل الفرنسي **آلان ديلون**.

تطوير نشاطات وكالة الانباء الاسلامية الدولية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد احمد فراج امين عام منظمة اذاعات الدول الاسلامية اجتماعا مع مدير عام وكالة انباء الشرق الاوسط واذاعة القاهرة لاستطلاع اوجه التعاون مع وكالة الانباء الاسلامية الدولية في جميع المجالات الممكنة وتوثيق الصلات بينها والمتابعة لتنفيذ القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية في اجتماعاتها الاخيرة بجدة والتي شاركت فيها جمهورية مصر العربية لاول مرة هذا العام، وذلك في اطار تكليف امين عام منظمة اذاعات الدول الاسلامية بمنصب مدير عام وكالة الانباء الاسلامية بالنيابة.

وقد ابدى مدير عام وكالة انباء الشرق الاوسط استعداده للتعاون الكامل مع وكالة الانباء الاسلامية الدولية في كل المجالات الممكنة.

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» احمد فراج واضاف انه تم تشكيل لجنة لبحث الاوضاع المالية لوكالة الانباء الاسلامية الدولية يلي ذلك تشكيل مجموعة عمل من الفنيين المتخصصين في الوكالات الاسلامية الاخرى العاملة في الدول الاسلامية والمملكة السعودية والخليج والكويت ومصر وذلك لاستطلاع وسائل النهوض بالوكالة ونشاطها.

تصحيح

وقع في الموضوع الرئيسي لصفحة الثقافة في عدد يوم الجمعة في ١٩٨٦/٨/٨، والمنشور تحت عنوان: «لاول مرة في القاهرة: اصدقاء الفن الخليجي يعرضون اعمالهم»، والذي أعده «مكتب القاهرة»، وقع خطأ في اسم الفنان «فهد عبد الرحمن الحجيلان»، اذ كتب لقبه «الجميلات». كذلك خطأ في المعلومات، اذ لم يشارك الفنان الحجيلان والفنان ناصر عبد الله موسى في المعرض المذكور في القاهرة، وانما سيقيمان معرضا مشتركا لهما في الرياض. لذا وجب التنويه والتصحيح.

مثل اليوم

● اللي عنده حال محيره يشتري حمام ويطيره



الوأد الجديد

لاحظ فريق من اخصائيي امراض النساء والاطفال في احد المستشفيات الكورية بالعاصمة سيول ان عدد المواليد الذكور بدأ يفوق عدد الاناث بصورة شبه منتظمة. وقام احدهم بتوسيع مجال دراسته لتلك الظاهرة لتشمل المستشفيات الرئيسية الاخرى في العاصمة التي تضم سبعة ملايين نسمة وبالتالي تعكس صورة واضحة لما يجري في كوريا الجنوبية عموما. فوجد ان الاحصائيات تشير الى نفس الاتجاه - زيادة عدد الذكور على الاناث بنسبة ١٠٩ الى مائة ثم ارتفعت الى ١١٠. ولم يكن هناك ما يدل على حدوث تغيير خطير في التركيب العضوي للشعب الكوري يستدعي قلب الموازين بتلك الصورة اذ ان نسبة المواليد الذكور الى الاناث في كل مكان تتقارب عالميا اذ لا تتجاوز ١٠٦ الى ١٠٠ في صالح الذكور ولأن عدد الذكور الذين يموتون في حياتهم يفوق عدد الاناث يظل التوازن بين الجنسين سليما على مر العصور الا في حالات الوأد على نطاق واسع للاناث التعيسات.

وصمت الاطباء الكوريون وتكتموا على تلك الاتجاهات المزعجة التي توصلوا اليها لمدة عامين. لكن حدث ما لا يمكن السكوت عليه عام ١٩٨٥ عندما وصلت نسبة مواليد الذكور الى ١١٧ مقابل كل مائة انثى. وهنا لم يعد باستطاعة المجموعة الطبية مواصلة الصمت لأنه اصبح بمثابة مؤامرة تحاك ضد مصلحة الوطن.

اكتشف الاطباء لجوء عدد هائل من الامهات الى الاجهاض حالما يعرفن انهن يحملن اناثا. وقد تمكن الاطباء اليوم من معرفة جنس الجنين في الايام الاولى من الحمل. وطبيعي ان يخبر الابوان بالجنس مقدما. ولما كانا في كوريا كما هو الحال في العديد من البلدان الآسيوية يفضلان الذكر على الانثى لمواصلة حمل راية الاسرة فان الام تترك عيادة طبيب الاسرة الى آخر اختص بالاجهاض في الايام الاولى من الحمل.

«لقد اصبح الوضع سيئا للغاية» كما وصفه الدكتور روج ينج باينج رئيس مستشفى شيل العام ونائب رئيس جمعية المستشفيات الكورية بعد ان وصلت الحالة الى درجة لم يعد بالامكان السكوت عليها. واضاف الدكتور كيم جو امين عام جمعية اخصائيي امراض النساء والولادة بان الوضع «مفجع» - قتل الاجنة لانها انثى بسبب تفضيل الاسر للذكر ليواصل بقاء الاسرة والاسم والشهرة. ولما تطورت الاساليب الطبية وتمكن الخبراء من اكتشاف جنس الجنين مبكرا اتسع نشاط الاجهاض والوأد بشكل مخيف. وهو استغلال بشع لتقدم طبي جيد كان الغرض الاصلي منه اكتشاف امراض وتشوهات وراثية ومعالجتها قبل الوضع وليس لترويع الامهات ودفعهن الى الاجهاض.

ولما كانت الحكومة الكورية تشجع على تنظيم الاسرة وتحديد النسل بعد تضخم السكان في العشرين سنة الاخيرة تركت للاطباء والابوين الحبل على غاربه لوأد البنات في الارحام فتناقصت نسبة الاناث في البلاد في الاعوام الاخيرة لا حبا في تحديد النسل بل كرها للاناث.

والآن ماذا تنوي الحكومة ان تفعل؟ اذا كان الاجهاض حتى الآن لم يدرج في قائمة الجرائم فان الحكومة ليست على استعداد لتحديد جنس الجنين الذي يتعرض للوأد. وفي تلك الحالة فان الابوين الكوريين سيفضلان مواصلة الحمل اذا كان الضيف القادم ذكرا والتخلص منه اذا كان غير ذلك وهو الصفة المحترمة التي تستخدم للانثى. ومن الذي سيحتج على كل ذلك؟ الامهات والنساء عموما. لا يحتمل لانهن شريكات في العملية حبا في ارضاء الرجل من ناحية وحبا في انجاب ولد يعينها على صروف الحياة ويأتي لها بزوجة تقاسمها متاعب الاشراف على الاسرة. ولكن من اين ستأتي الزوجة اذا استمر الحال على ذلك المنوال...

فاروق لقمان - جدة

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Monday, 11 August 1986 - Front Page No. 2 Vol.9 No. 2813

الاثنين ٦ ذو الحجة ١٤٠٦هـ - ١١/٨/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨١٣

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الصفحة الأولى - رقم ٢

أخبار جيدة للحوامل

غثيان الصباح بشرى خير!

نيويورك - ي.ب.ا: غثيان الصباح عند الحوامل بشرى خير لهن وللاجنة في ارحامهن.. المقدر ان نسبة ٥٦ بالمئة من الحوامل في الولايات المتحدة يعانين من غثيان الصباح المصحوب في حالات كثيرة بالقيء، ولا شك انها حالة مؤلمة او غير مريحة على اقل تقدير، لكن البحوث التي اجريت في الآونة الاخيرة تؤكد ان حالة الغثيان والقيء لها جانبها الطيب.

احدث دراسة على هذا الصعيد اجراها الباحثون لدى المعهد الوطني (الامريكي) لصحة الطفل والنمو البشري بالتعاون مع اقرانهم في المعهد الوطني للحساسية والامراض المعدية بالولايات المتحدة.

وانتهت الدراسة الى ان الحوامل اللاتي يعانين من القيء خلال الحمل يكن اقل عرضة لخطر الاجهاض (او سقوط الجنين بمعنى اكثر تحديدا). كما ان احتمالات الولادة المبكرة تتضاءل عندهن.

في هذه الدراسة تولى اختصاصي علم الاوبئة، مارك كليبانوف مع غيره من الباحثين فحص سجلات اكثر من تسعة الاف حامل، وقارن الباحثون في دراستهم بين النسوة اللائي اعترتهن حالات الغثيان والقيء في الصباح وغيرهن ممن لم يتعرضن لهذه الظاهرة.

وجاء في استنتاجات الباحثين ان الحامل التي تقيأت مرة واحدة على الاقل خلال حملها تقل عندها احتمالات سقوط الجنين او الولادة الميتة بنسبة ٣٠ بالمئة عن حامل لم يحدث لها ان تقيأت. كذلك انتهت الدراسة الى ان الحامل التي لا تصاب بغثيان الصباح تكون اكثر عرضة للولادة المبكرة وذلك بنسبة ١٧ بالمئة بالمقارنة مع حامل عانت غثيان الصباح.

وتنتهي الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات الاخرى تتعلق بغثيان الصباح منها ان القيء يكون اكثر شيوعا عند الحامل لاول مرة (او من تعرف بالبكرية) وعند النساء دون العشرين، وغير المدخنات. وتنتمي للفئة ذاتها الحامل التي يزيد وزنها عن ١٧٠ رطلا، والحامل التي قضت على مقاعد الدراسة اقل من ١٢ عاما.

صباح الخير

ردود سريعة (١)

بلغني ان عددا من القراء عتبوا علي واحتجوا لأنني قلت في «صباح خير» بعنوان ارشادات الطريق نشرت في السابع من يوليو (تموز) اننا كعرب نروي قصص غباء عن الحمامصة.

وأبدأ بالاعتذار، فلا كاتب يكتب وهو يقصد ان يغضب قارئا واحدا، ناهيك بثلاثين هم عدد اصدقاء الاخ السوري نادر الذي قال في اتصال هاتفي مع مكتبي في واشنطن انهم اجتمعوا للاحتجاج.

وسواء احتج القراء من حمص او لم يحتجوا، واعتذرت او لم افعل، فانه يبقى انني سمعت هذه النكات عن حمص طيلة عمري، كما لا بد ان فعل هو، والارجح اننا سنظل نسمعها، دون ان يعني هذا ان لها نصيبا من الصحة مطلقا.

والقارىء نادر الذي بدا حسن الاطلاع لا بد ان يكون يعرف ان المصريين يطلقون مثل هذه النكات عن الصعايدة وهم من خيرة الناس في الحقيقة، وان الاردنيين يطلقونها على اهل السلط، وان كل بلد اجنبي يتحامل على مدينة او شعب، مثل نكات الغباء التي يرددها الانكليز عن الايرلنديين، والاميركيون عن البولنديين.

غير انني اعود الى الاعتذار الذي بدأت به فاكرره دون قيد او شرط لان الاخ نادر بدا متأثرا في الدفاع عن مدينته لذلك لا امازحه فاقول انني لم اكن اعرف ان هناك ٣٠ شخصا في حمص يجيدون القراءة.

وأرد على القارىء عبد الرحمن في الجريدة لانه بعث الي برسالته من فندق في الدار البيضاء لا بد ان يكون تركه الآن.

وباختصار فالقارىء ينصحني ان اكتفي بنقل «اخبار سارة تروح عن النفس ما تلاقيه من ماسي وما تعيشه من توتر اعصاب».

وربما كان القارىء عبد الرحمن مصيبا في ما ذهب اليه قراء كثيرون اثاروا هذه النقطة باستمرار، وهو يقول مثلا انني كتبت عن ماسي لبنان، ويرى ان لا ضرورة لي ان افعل ذلك لأن في الخليج وحده ١١ محطة تلفزيون ملونة تتسابق على اذاعة اخبار المذابح في لبنان.

وأقول للأخ عبد الرحمن انني احاول منذ فترة ان اقصر التعليق السياسي على مرة او اثنتين في الاسبوع على الاكثر وأجعله انتقاديا لا اخباريا، فانا مثله سئمت اخبار «اللوبي»، ومثله اريد ان يكون صوت العرب لطيفا وعضلتهم غليظة.

● والقارىء عبد العظيم محمد مصطفى يسالني لماذا لم اكتب عن انتفاضة السودان العظيمة وهل هي لا تستحق التعليق. واقول له انها تستحق كل تعليق بالتأكيد غير انني لم افعل لانه لم تكن عندي معلومات خاصة او اضافية افيد بها القارىء، فانا لم ازر السودان منذ سنوات، وكنت مسافرا عندما سقط جعفر نميري. ومع ذلك فقد هممت بأن اعلق ولم افعل خشية ان اكرر شيئا او اشياء قديمة مستهلكة ... ورحم الله امرأ عرف حده فوقف عنده.

● وقارىء من الرياض يخاف لساني السليط فيترك لي رقما كشيفرة بيننا. وانا اشكره على عاطفته واقول له ان القصد مما كتبت عن امتحان التاريخ كان انتقاد تدني مستوى التعليم العربي، فكيف فاتك هذا يا سيد ٥ك٥ل٩هـ٧م ....

(البقية غدا)

جهاد الخازن

طريقة صينية جديدة لمعالجة انسداد الوريد الأجوف

بكين - كونا: توصل المستشفى الاول التابع للجامعة العسكرية رقم ٤ الى طريقة جديدة لعلاج انسداد الوريد الاجوف الاسفل وحقق نتائج مرضية لتسعة مصابين بهذا المرض منذ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) ان الطريقة الجديدة تتمثل في توصيل انبوب بين اذين القلب الايمن والطرف الاسفل للجزء المنسد للوريد الاجوف الرئيسي الموجود في جوف البطن.

واضافت انه يتم بموجب هذه الطريقة توصيل الانبوب المصنوع من الالياف الاصطناعية بقطر ٢,٨ سنتيمتر وبطول ٣٠ سنتيمترا الى اسفل الجزء المنسد بعد ان يمر امام الكبد.

وذكرت ان الطريقة في الواقع تشتمل على نصب جسر من اذين القلب الايمن الى جزء الانسداد وبجانبه على وجه التحديد لمنع تطور السائل المصلي في البطن وتورم الاطراف السفلى ومضاعفات خطيرة اخرى.

هدية رمزية لرئيس تانزانيا مكنسة حديدية !

دار السلام - ر: تسلم الرئيس التانزاني علي حسن معيني امس هدية رمزية عبارة عن مكنسة حديدية في ذروة المظاهرات التي تنظمها عشرات الالاف والتي تطالب باجراءات صارمة ضد الفساد.

وكان الرئيس معيني الذي خلف الرئيس التانزاني السابق جوليوس نيريري كرئيس للجمهورية السنة الماضية قد وعد بمحاربة الفساد وابعاد المسؤولين غير الاكفاء والمفسدين من الخدمة المدنية والمؤسسات الحكومية.

وقد سلم المتظاهرون الذين يتزعمهم احد مسؤولي حزب الثورة الحاكم مذكرت تشمل اتهامات بسوء استغلال السلطة في اربع مناطق لم تذكر بالاسم.

وكان الرئيس معيني قد قال في الشهر الماضي ان هناك ازمة اخلاقية في تانزانيا وان الاختلاسات قد شاعت.

عملية زرع كبد لطفل عمره ٣ اسابيع ونصف

بيتسبرج (الولايات المتحدة) - ا.ف.ب: قام الفريق الجراحي بمستشفى بيتسبرج للاطفال (بنسلفانيا) بعملية استغرقت اكثر من تسع ساعات لزرع كبد لمولود عمره ثلاثة اسابيع ونصف اسبوع ليصبح بذلك من بين اصغر المرضى في العالم.

وذكرت جوديث كبترر المتحدثة باسم المستشفى ان الصغير مايكل بوجز خرج في حالة حرجة من العملية التي بدأت حوالي الساعة ١٦ بعد ظهر السبت بالتوقيت المحلي.

وذكر متحدث آخر باسم المستشفى «انه، على حد علمنا، اصغر مريض تجري له جراحة لزرع الكبد».

ومما يذكر ان الطفل مورجان سميث دينيس كان قد ولد قبل ١٤ يوما فقط حين اجريت له يوم ١٨ يونيو (حزيران) الماضي جراحة لزرع الكبد في المركز الطبي لجامعة نبراسكا. ولايزال الطفل الذي وضع في وحدة العناية المركزة في حالة سيئة.

اما الطفل مايكل بوجز الذي ولد يوم ١٥ يوليو (تموز) الماضي فقد كان مصابا بفشل كبدي لم يتمكن الاطباء من تحديد سببه.

نساء أمريكا يمتلكن ٢٥٪ من الشركات الخاصة

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

«تمتلك النساء الأمريكيات ٢٥٪ من شركات القطاع الخاص في الولايات المتحدة وتسهم شركاتهن بما مقداره ١٠٪ من اجمالي الانتاج القومي الامريكي سنويا»..

تلك نتيجة دراسة تحليلية اقتصادية قام بها مكتب الاحصاءات واعلنها يوم الاربعاء الماضي. وقالت الدراسة ان النساء يمتلكن ٢,٨٨ مليون شركة ما بين شركة متوسطة وصغيرة وحتى البقاليات الصغيرة.

واضافت ان مجموع انتاج هذه الشركات «الحريمية» يبلغ ٩٨,٣ بليون دولار سنويا، هذا عدا الشركات الكبيرة التي لم تتطرق اليها الدراسة لكونها شركات مساهمة او ان ملكيتها مشتركة بين نساء ورجال.

وقالت الدراسة ان ٠,٣٪ من هذه الشركات يبلغ دخلها السنوي مليون دولار واكثر، وبعضها لا يتجاوز دخلها ٥٠٠٠ دولار في العام.

اما اكثر القطاعات التي تستثمر فيها هذه الشركات فهي قطاع الخدمات مثل محلات غسيل وتنظيف الملابس، ومحلات التجميل واستوديوهات التصوير وما شابه...

والقطاع الذي يليه هو قطاع الاستثمارات العقارية فهناك ٢٢٥,٥٥١ امرأة، تملك كل واحدة منهن وكالة عقارية.

ويلي ذلك قطاع المقاولات والانشاءات، ومحلات الاكل والمشروبات وخدمات الصيانة مثل التدفئة والتبريد والسمكرة، ومحلات بيع الأغذية واصلاح المباني وصيانتها، وما لا يخطر على بال المرء من قطاعات.

وتقول الدراسة ان عدد الشركات المملوكة للنساء في العاصمة الأمريكية فقط يبلغ ٩٨٢١ شركة.

إلا أن المهم في الأمر، رغم هذه الأرقام وما تعكسه من نجاح اقتصادي، لا يمنع من الاشارة الى تلك الرغبة الأزلية، التي بدأت المرأة الامريكية تعبر عنها علنا وتطالب بتحقيقها وهي العودة الى البيت والعمل فيه على تربية الأولاد وبناء اسرة متماسكة، بعدما جربت العمل وادركت نتائجه السلبية في مجتمع صناعي طاحن.

فقد أظهرت دراسات واستطلاعات كثيرة اجريت مؤخرا ان المرأة الامريكية باتت زاهدة في العمل وتواقة الى البيت والعمل فيه ... ويبقى للظروف الاقتصادية او النظام الاقتصادي قوانينه الصارمة، وللحياة متطلباتها.

يأكلون الاحجار مع الأرز !

كولومبو - كونا: افادت دراسة نشرت هنا امس ان السريلانكيين يأكلون سبعة كيلوجرامات من الأحجار سنويا مع الأرز الذي يستهلكونه.

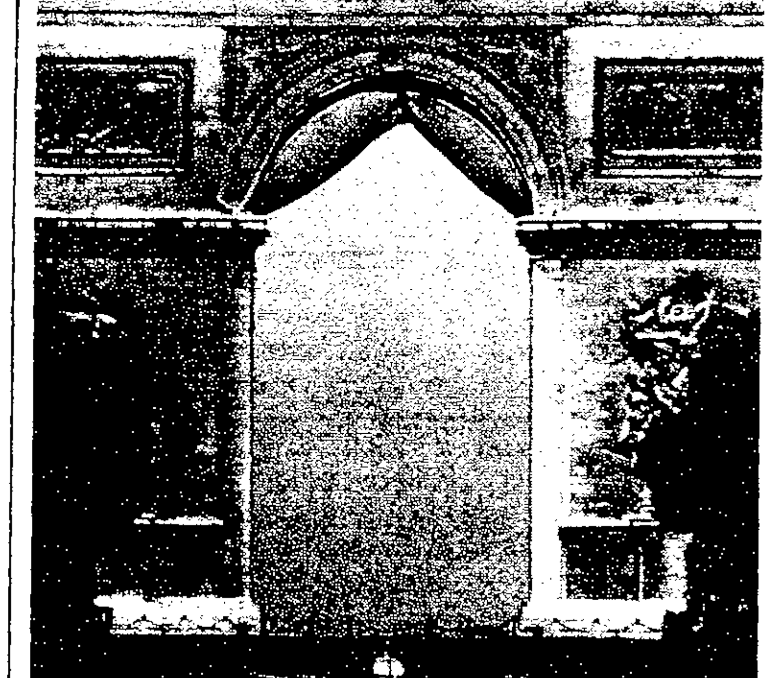
وقالت الدراسة التي نشرها معهد التدريب والبحوث الزراعية المختص بمراقبة الأراضي الزراعية ان سكان سريلانكا البالغ عددهم ١٥ مليونا يمكن ان يأكلوا ١١٢ مليون كيلوجرام من الأحجار سنويا.

وأوضحت الدراسة ان ٥ بالمائة من ١,٦ مليون طن من الأرز المستهلك يحتوي على كميات من الاحجار.

اصطياد سمكة قرش طولها ٤ أمتار في اليونان

اثينا - ا.ف.ب: علم في ميناء كورينسيا ان صيادا يونانيا اصطاد سمكة قرش يزيد طولها عن اربعة امتار وتزن اكثر من ٦٠٠ كيلوجرام امس بالقرب من ساحل خليج كورينسيا (على بعد ٨٠ كيلومترا غربي أثينا).

وهذه هي ثالث سمكة قرش يتم صيدها خلال أقل من شهر في نفس المنطقة. فقد اصطاد صياد يوناني آخر سمكتي قرش طول الأولى ٣,٥٠ متر ووزنها ٤٥٠ كيلوجراما وطول الثانية ٤,٣٠ متر ووزنها ٦٠٠ كيلوجرام في خليج كورينسيا.



طائرة في... الشانزيليزيه !

باريس - ا. ف. ب: هبطت طائرة سياحية صغيرة صباح امس في شارع الشانزيليزيه في باريس، ومن حسن حظها أن المرور كان محظوراً في هذا الشارع بسبب تصوير فيلم عن ترشيح العاصمة الفرنسية لاستضافة دورة الالعاب الأولمبية لعام ١٩٩٢.

وقد استدعى البوليس قائد الطائرة واسمه البير مالتريه (٥٠ عاما) ليستجوبه عن سبب هبوطه بالطائرة في الطريق العام. كما تم سحب الطائرة من الطريق.

ويذكر في هذا الصدد ان التحليق فوق العاصمة على ارتفاع اقل من الفي متر يستوجب الحصول على تصريح مسبق، كما تحظر قواعد الطيران الجوي التحليق بطائرة مع تعريض النفس أو حياة الآخرين للخطر.

وكان طيار قد نجح في ان ينفذ بطائرته من بين فتحات قوس النصر في اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨١ وحكم عليه بدفع غرامة قدرها خمسة آلاف فرنك بسبب تحليقه فوق منطقة محظورة والقيام بحركات بهلوانية فوق منطقة ماهولة.

وفي الصورة، الطائرة لحظة هبوطها وبدا الى الخلف قوس النصر احد ابرز معالم شارع الشانزيليزيه.

لأول مرة في تاريخ مكافحة المخدرات

سلاح طيران البيرو يقصف مخابىء المهربين

ليما - ا. ف. ب: قصف سلاح الجو في بيرو خلال عملية حربية حقيقية مطارين سريين يستخدمهما مهربو الكوكايين ويقعان في وسط غابة الامازون في منطقة كاليالوكوشا في اقصى شمال شرقي بيرو بالقرب من الحدود مع كولومبيا والبرازيل.

واعلن ابل ساليناس وزير الداخلية امس الأول أن حكومته اضطرت الى استخدام سربين من الطائرات النفاثة من طراز (الفا - ٧) بعد أن اطلق المهربون نيران مدافعهم الرشاشة على طائرات هليكوبتر حاولت الهبوط في المنطقة وعلى متنها رجال بوليس متخصصون في مكافحة تهريب المخدرات.

واستمرت هذه العملية، التي تتم ضد منطقة من اهم مناطق زراعة الكوكايين في العالم، والتي أطلق عليها اسم (كندور - ٣) مساء أمس الأول على بعد اكثر من ١٥٠٠ كيلومتر شمال شرقي العاصمة بعد أن فشل رجال مكافحة تهريب المخدرات في السيطرة على مطارين سريين في كارايانا وطالبوا بتدخل سلاح الجو.

وصرح وزير الداخلية بقوله «اعتقد ان هذه هي أول مرة في تاريخ العالم تستخدم فيها الطائرات الحربية لمكافحة مهربي المخدرات».

وألمح ساليناس الى مشاركة الجنود الأمريكيين مؤخراً في تدمير معامل الكوكايين في بوليفيا وقال ان بيرو «لا تلجأ الى قوات عسكرية أجنبية» لمكافحة تهريب المخدرات على اراضيها.

وكان البوليس قد احتل في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥ المنشآت التي تم تدميرها أمس الأول خلال العملية (كوندور - ١) حسبما أوضح وزير الداخلية.

وقد بدأت العملية، (كوندور - ٣) في اول يوليو (تموز) الماضي. وأتاحت تدمير معملين من معامل المهربين في حوض نهر هوالاجا (شمال غربي البلاد على بعد الف كيلومتر من كاباالوكوشا). كما اتاحت الاستيلاء على اسلحة حديثة عبارة عن قنابل يدوية وصواريخ مضادة للدبابات.

وعثر رجال البوليس الذين هبطوا بالحبال من طائرات الهليكوبتر على وكر مهرب شهير معروف باسم «النمر».

صدق أو لا تصدق

لندن - «الشرق الاوسط»:

الام المربية التي تزوجت واحدا من ابنائها احدثت ضجة عارمة في اوساط معارفها في اسكتلندة.. والام الطبيعية للابن عبرت من جانبها عن استيائها قائلة انها لا تتوقع لهذا الزواج ان يعمر.

الام المربية، جين درايبير، تبلغ من العمر ٤٣ عاما، اما «الزوج - الابن» فهو في السادسة عشرة. والام الحقيقية بيرل ماكليود، تصغر الام - الزوجة بسبعة اعوام!!

بيرل ماكليود عبرت عن استيائها من سلوك جين باقدامها على الزواج ممن هو في حكم ابنها ويصغرها بسبعة وعشرين عاما. وقالت ان مثل هذا الزواج لن تتاح له فرصة البقاء «وانا لا اباركه ولن اغفر لها، ولا اريد ان اراها يوما من الايام».

اعلن عن زواج الام المربية من المراهق براين ماكليود يوم الجمعة الماضي في مدينة تايسايد الاسكتلندية.

الزوجة الكبيرة والزوج الصغير توقعا لسلوكهما ان يحدث ضجة ويكون موضوعا للحديث لكنهما، حسب قولهما عبرا عن رغبتهما في ان يتفهم الاصدقاء ظروفهما.

منافق افندي

كما يكون مزاجك تكون صحة ابنك!

نيويورك - ي.ب.ا: الحالة النفسية والمزاجية للآباء تلعب دورا صحيا بالنسبة للابناء.. الأب السعيد ينشىء اطفالا اصحاء اقل عرضة للمشاكل الاجتماعية والبدنية. والأم السعيدة تنشىء اطفالا سعداء. اما الوالد المكتئب المهموم حامل الغم فابناؤه اكثر عرضة لاعتلال الصحة واقل مقدرة على التكيف الاجتماعي.

هذا ما انتهى اليه فريق من باحثي كلية الطب بجامعة ييل الأمريكية بعد دراسة عينة من الأطفال قوامها ٢٢٠ طفلا، أباؤهم عاديون في حالتهم المزاجية أو مكتئبون مهمومون.

يقول الباحثون في تقرير عن الدراسة نشرته «المجلة الأمريكية لأمراض الأطفال» امس ان ما توصل اليه البحث يدل على اهمية الحالة النفسية - العقلية للوالدين باعتبارها عاملا من العوامل المؤثرة وراء جملة من المشاكل الصحية عند الصغار.

وتقارن الدراسة بين اطفال الأسر السعيدة واطفال الأسر المكتئبة المهمومة لتنتهي الى ان حالات التشنجات العصبية وإصابات الرأس والجراحة والاضطرابات تزيد عند صغار الفئة الأخيرة الذين لوحظ بينهم ايضا أن معدل نموهم يكون دون معدل النمو لدى اطفال السعداء.

والمقصود بالاكتئاب في موضوع الدراسة هو الحزن وهبوط احساس المرء باحترامه للذات والاحساس بضياع الأمل وضعف القدرة على الاستمتاع بالنشاطات العادية اليومية وغير ذلك من اعراض الهم التي تدوم أطول مما هو مبرر دون أسباب محددة. ولا يدخل في هذا التصنيف احساس الانسان المشروع بالحزن من تجربة او أخرى من المعروف انها تؤلم من يتعرض لها.

قتيلة وجريحان في مطار جاتويك

لندن - ا. ب: قال ناطق باسم الشرطة ان امرأة قتلت واصيب رجلان بجراح في حادث استعملت فيه السكين صباح أمس في مطار جاتويك جنوبي العاصمة البريطانية.

وذكر الناطق انه تم اعتقال رجل للتحقيق معه في الحادث الذي لم تعرف تفاصيله. لكن شهود العيان ذكروا ان مشادة حصلت في المطعم صباح امس اعقبها شجار استعمل فيه احد الاشخاص سكينة مطبخ لقتل المرأة وجرح الرجلين.

يوم «البيجامات» في أمريكا

مانشستر (الولايات المتحدة) - ا.ف.ب: تجمع حوالي ثمانية الاف شخص بالبيجاما او قمصان النوم مساء الجمعة الماضية في مدينة مانشستر الصغيرة بولاية تينيسي.

ويجري الاحتفال في هذه الملابس في الذكرى الخمسين لاقامة مصنع للبيجامات (بيجاما كوربوريشن اوف امريكا). ووقع اختيار صانع ملابس النوم على مدينة مانشستر التي يعيش فيها سبعة الاف شخص لانه كان اهم صاحب عمل فيها.

ويصف عمدة المدينة التي قدم اليها صانع ملابس نوم اخر بأنها «مدينة للنوم» رغم بعدها عن أي تجمع سكاني كبير.

سيارة اسعاف ترافق سهير البابلي الى المسرح

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد خروجها من غرفة الانعاش بأيام قليلة عادت الممثلة المصرية سهير البابلي الى خشبة المسرح لتواصل عملها في مسرحية «على الرصيف» رغم نصائح الاطباء بضرورة خلودها للراحة من الجهد الضخم الذي تبذله كبطلة للمسرحية.

ونتيجة لاصرار سهير البابلي على العمل وافقت مديرية الشؤون الصحية بمحافظة القاهرة على تخصيص سيارة اسعاف خاصة مجهزة بكل الوسائل المتقدمة لمواجهة اي تدهور صحي قد يفاجىء الفنانة على خشبة المسرح. وقد اصبح من المناظر المعتادة لجمهور المسرح ان يشاهد سيارة الاسعاف ترابط بجوار باب مسرح فريد الاطرش.

نكتة اليوم

زجاج

الأم: لماذا تنام بالحذاء دون ان تخلعه؟

الابن: لانني دائما أحلم بأنني امشي على قطع من الزجاج.

القارىء: محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

حال الدنيا

حال الدنيا ان يتقدم الانسان في السن.. وكل الارصدة في الدنيا تبدأ صغيرة ثم تزيد.. ما عدا رصيد العمر.. يبدأ كبيراً ثم يصغر.. ويقل.. وكما يقال ان الانسان يبدأ رحلة الموت منذ اللحظة التي يصل فيها الى الحياة..

يتقدم الانسان في السن اذن.. وتضعف الاجهزة التي حملته السنين الطوال.. اجهزة الاعصاب.. والعضلات.. والقلب والاحشاء.. والمخ ايضا.

ومؤسسة ابحاث الشيخوخة في بريطانيا تقوم بسلسلة من الابحاث هدفها فهم وتقييم عملية الشيخوخة او «ميكانيزم» الشيخوخة.. واثرها على الجسم.. ولا يزعم القائمون على هذه الابحاث انهم سيؤخرون الموت ولكن يزعمون انهم يريدون ان تكون شيخوخة الناس اسعد وافضل واحسن.

وتمول هذه المؤسسة اثني عشر مشروعا مختلفا تسعى جميعا الى توضيح التغيرات التي تجري في جسم الانسان كلما تقدم في السن.. وكيف يمكن استخدام المعلومات التي ستوفرها الابحاث في ابطاء عملية الشيخوخة التي تؤدي بالكثيرين الى الوهن والضعف والمعاناة.

ويشرف على البحث الرئيسي في المشروع الدكتور يوان دافيس من جامعة مانشستر.. وهدف هذه الدراسة الرئيسية هو معرفة لماذا يفقد العجوز الماء من جسمه.. او لماذا يصاب الجسم بالجفاف.. وبوادر الابحاث تقول ان هناك سببين لا ثالث لهما لاصابة الجسم بالجفاف والوهن.. اولهما ان المخ يفقد قدرته على تحديد كمية الماء المطلوبة.. وثانيهما ان الكلى تفشل في التعرف على الهرمون الذي كان يامرها بوقف ضخ الماء الى الخارج في سن الشباب.

لعلهم يجدون طريقا الى شيخوخة افضل واسعد.. فما اقسى الوهن والضعف وقلة الحيلة امام زحف السنين.

عبد الله باجبير